



البحرين ستظل واحدة  
للأمن والأمان

السبت 14 مارس 2026 - 25 رمضان 1447 - العدد 6360  
**البلاد**  
لكل البلاد  
www.albadda.com



الملك المعظم يزور وزارة الداخلية:

## البحرين ستظل واحدة للأمن والأمان

« وزارة الداخلية ترسخ دعائم الأمن والاستقرار وحماية مكتسبات الوطن

« رجال الأمن المخلصون يبذلون جهودا وطنية وعطاء متواصلًا في أداء واجبهم بكل كفاءة واقتدار

« شعب البحرين يقدر كثيرا ما يبذله رجال الأمن من جهود وطنية نبيلة

« مملكة البحرين كانت وستظل دولة سلام لم تبادر إلى استعداد أحد

03 تفضل ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بزيارة وزارة الداخلية

07

دفاتر الأندية القديمة

البلاد خليفة صليبيخ

« كمال الدين مثقف  
قاد تأسيس نادي النعيم

### فريق بحريني مؤهل لإدارة الأزمات إعلاميا

البلاد إبراهيم النهام

أكدت الحكومة أنها تولي أهمية كبيرة لتعزيز منظومة الاتصال الإعلامي في التعامل مع الكوارث والأزمات، وذلك عبر إعداد خطط إعلامية متكاملة تهدف إلى سرعة التعامل مع الحوادث الكبرى وحالات الطوارئ، وتزويد المواطنين والمقيمين بالمعلومات والإرشادات الدقيقة عبر مختلف الوسائط التكنولوجية.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب، أنها قامت بتشكيل فريق متخصص ومؤهل لإدارة الأزمات إعلاميا، يضم خبرات متعددة.

06

### 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن "المرشد"

عرضت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، مكافأة مقدارها 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن المرشد الإيراني مجتبي خامنئي، ومسؤولين كبار آخرين. وشملت القائمة التي نشرتها وزارة الخارجية ضمن برنامج "مكافآت من أجل العدالة"، وزير الداخلية ووزير الاستخبارات والأمن الإيرانيين.

ويقدم هذا البرنامج مكافآت مالية مقابل معلومات استخباراتية، بما في ذلك المساعدة في تحديد مكان أي شخص تتهمه الولايات المتحدة بالعمل ضدها، أو المساعدة في مقاضاته.

العالم

وزير الدفاع الأميركي:

### مجتبي خامنئي "خائف ومختبئ"

قال وزير الدفاع الأميركي بيت هيفسبيث إن المرشد الإيراني الجديد مجتبي خامنئي "خائف ومختبئ تحت الأرض"، في ظل الضربات الجوية المكثفة التي تنفذها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران منذ 28 فبراير.

وأضاف في مؤتمر صحفي بـ "البنتاغون" أن القيادة الإيرانية تعيش حالة ارتباك غير مسبوقة في منظومة القيادة والسيطرة. وأشار إلى أن خامنئي لم يظهر علنا منذ بداية الحرب، وأن البيان المنسوب إليه بُث مكتوبا فقط دون صورة أو تسجيل؛ ما يعكس حالة اضطراب داخل القيادة الإيرانية.

08

بلادنا

### 60 ألف متطوع ضمن حملة "البحرين بخير"



04

باشر عدد من المتطوعين المسجلين عبر المنصة الوطنية للتطوع ضمن حملة "البحرين بخير.. ما دام اتوا أهلها" أداء مهامهم التطوعية ميدانيا في مواقع مختلفة

### جرس

تثبيت أسعار الأدوية في الفترة الراهنة وتشديد الرقابة عليها بشكل مستمر يمثل خطوة مهمة لحماية المرضى وضمان حصولهم على العلاج بأسعار عادلة. الدواء حاجة أساسية لا تحتل التلاعب أو المبالغة في الأسعار. كما أن استمرار الرقابة والتفتيش للصيديليات يعزز الالتزام بالتسعيرة المعتمدة، ويحافظ على استقرار السوق الدوائية ويضمن توفر الأدوية بشكل منتظم وآمن.

راصد



### القوة والتحدى

انطلقت منافسات القوة والتحدى ضمن فعاليات دورة الفرسان الرياضية الثانية، وشهدت البطولة مشاركة مميزة من فرق السيدات اللواتي قدمن مستويات لافتة وأداء قويا في التصفيات التمهيديّة المؤهلة إلى الأدوار النهائية (تفاصيل أكثر بالموقع والعدد الإلكتروني PDF).

تصفح في العدد الإلكتروني مسافات - رياضة

# one

## عرض تمويل السيارات الحصري بمناسبة رمضان

معدل ربح تنافسي يبدأ من 5.1%

- موافقة فورية
- بدون تحويل راتب
- بدون زيارة الفرع
- فترة سماح تصل إلى 6 أشهر



حمل تطبيق ONE الآن



www.1.bh



متوافق مع أحكام الشريعة  
تطبق الشروط والأحكام

تابع لبنك السلام - خاضع ومرخص كبنك تجزئة إسلامي  
من قبل مصرف البحرين المركزي



رجال الأمن المخلصون يبذلون جهودا وطنية في أداء واجبهم... الملك المعظم يزور وزارة الداخلية:

## موقف البحرين ثابت في إدانة الاعتداءات غير المسبوقة وغير المبررة

«وزارة الداخلية ترسخ دعائم الأمن والاستقرار وحماية مكتسبات الوطن»

«جلالته أثنى على التكاتف والعمل المشترك والتنسيق المستمر بين وزارة الداخلية وقوة الدفاع والحرس الوطني»

«مملكة البحرين كانت وستظل دولة سلام لم تبادر إلى استعداد أحد»



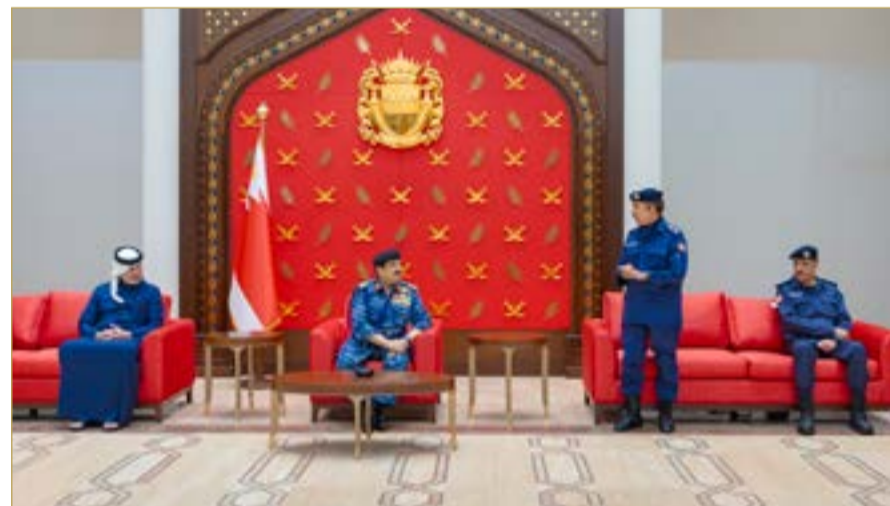
تفضل ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بزيارة وزارة الداخلية، ولدى وصول جلالته، كان في الاستقبال وزير الداخلية الفريق أول الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وكبار المسؤولين في الوزارة.

وأشاد صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالدور الوطني المهم الذي تضطلع به وزارة الداخلية في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وحماية مكتسبات الوطن، مثنياً لجلالته ما يبذله رجال الأمن المخلصون من جهود وطنية وعطاء متواصل في أداء واجبهم الوطني بكل كفاءة واقتدار، وما يتحلون به من روح وطنية عالية وانضباط ومسؤولية في حماية المجتمع وضمان سلامة المواطنين والمقيمين على أرض مملكة البحرين العزيرة، ومؤكداً لجلالته أن شعب مملكة البحرين يقدر كثيراً ما يبذلونه من جهود وطنية نبيلة.

كما أثنى جلالته على التكاتف والعمل المشترك والتنسيق المستمر بين وزارة الداخلية وقوة دفاع البحرين والحرس الوطني، ومختلف الأجهزة العسكرية والأمنية؛ لما لذلك من دور محوري في تعزيز منظومة الأمن الوطني وترسيخ ركائز الاستقرار، منوهاً لجلالته بما يجسده هذا التعاون من نموذج وطني راسخ يقوم على وحدة الهدف وتكامل الجهود في حماية الوطن والحفاظ على مقدراته.

وشدد جلالته على موقف مملكة البحرين الثابت في إدانة الاعتداءات غير المسبوقة وغير المبررة، التي تعرضت لها المملكة والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة من قبل إيران، مؤكداً لجلالته أن مملكة البحرين كانت وستظل دولة سلام لم تبادر إلى استعداد أحد، ولم تنتهج إلا سبيل التعاون وحسن الجوار.

وأعرب جلالته الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن تقديره لوزير الداخلية الفريق أول الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، مثنياً لجلالته جهوده المخلصة في قيادة مسيرة التطوير والتحديث بمختلف إدارات الوزارة، وما يبذله منتسبو الوزارة من ضباط وضباط صف

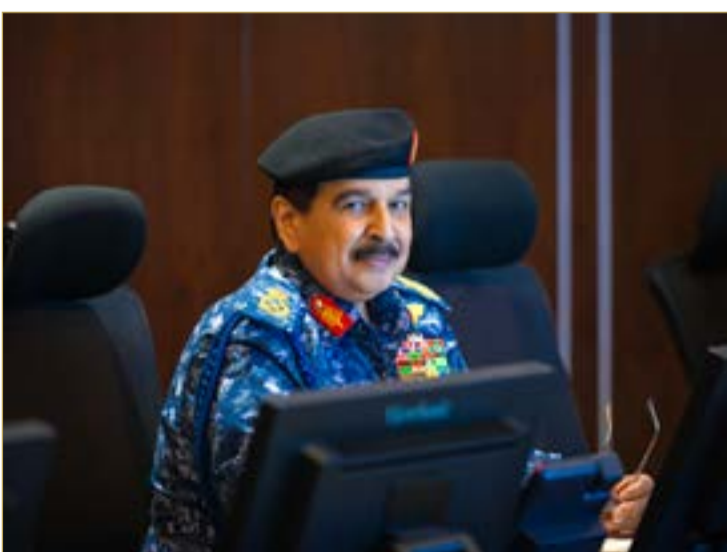


الأمنية والمتغيرات المتسارعة، وما هي اليوم تجدد رسالتها وعهدها وولاءها لقيادة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بدعم وتوجيهات ومتابعة من ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

الواجب، ضمن مسيرة متواصلة من الإنجاز والتاريخ العريق، ظلت فيها شرطة البحرين ملتزمة بإنفاذ القانون منهجا فاعلا لترسيخ قواعد الأمن والاستقرار. وأكد الوزير أنهم على العهد والقسم ماضون في صون أمن الوطن وتقديم التضحيات، مضيقاً أن شرطة البحرين استطاعت أن تثبت قدرة متميزة في التعامل الإيجابي مع التحديات.

مشرف في حماية الوطن وتعزيز أمنه واستقراره. من جهته، أكد وزير الداخلية الفريق أول الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة أن شرطة البحرين تفخر بالولاء لملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وقال إنهم سيبقون حاميين لمسيرة الولاء والانتماء بمزيد من الإخلاص والتضحية والفداء والتفاني في أداء

وأفراد من عطاء وتفاني في أداء رسالتهم الأمنية النبيلة، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار ودعم مسيرة التنمية الشاملة بالمملكة. وأكد جلالته أن مملكة البحرين ستظل، بعون الله، واحةً للأمن والأمان، تضي بنبات في مسيرة التنمية والتقدم بفضل تلاحم أبنائها ووحدة صفهم وإخلاصهم في خدمة وطنهم، مشيداً لجلالته بما يضطلع به رجال الأمن من دور وطني





## اعتراض وتدمير 121 صاروخا و193 طائرة مسيرة



مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشعاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبيهات والتحذيرات. وبيّنت القيادة العامة أن استخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة في استهداف الأعيان المدنية والممتلكات الخاصة، يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، وأن هذه الهجمات الأثمة العشوائية تمثل تهديدا مباشرا للسلام والأمن الإقليميين.

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين، بفضل من الله ثم بيقظة رجالها، مستمرة في مواجهة موجات متتابعة من الاعتداءات الإيرانية لإرهابية الأثمة، إذ تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 121 صاروخا و193 طائرة مسيرة، استهدفت مملكة البحرين.

وأكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أنها تفخر بما يظهره رجالها من جهوزية قتالية متقدمة وبقظة رفيعة، وتعتز بهذه الكفاءة العملية المستمرة لحماية المملكة؛ إذ إن الأداء المشرف الذي يسطره هؤلاء الرجال يبعث على طمأنينة وثقة راسخة بأن سماء المملكة مصونة بعون الله.

وأهابت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بالجميع لضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظا على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير

## مباشرة 160 بلاغا تخص أضرارا بمنشآت ومبان سكنية ومركبات

طبية ومركبات؛ إثر سقوط شظايا جراء الاستهداف العشوائي الإيراني لأهداف مدنية. ودعا المواطنين والمقيمين إلى الاتصال على الخط الساخن (999) للإبلاغ عن حالات الطوارئ، وإفساح المجال أمام مركبات الإسعاف حتى تصل إلى موقع الحدث بشكل عاجل. وواصل المناعي "إن إطلاق صفارة الإنذار أو نظام التنبيهات اللاسلكي في الحالات الطارئة يتم تشغيله في حالة رصد خطر موجه لأهداف في مملكة البحرين، بينما لا يتم ذلك في حال عدم وجود خطر على النطاق الإقليمي للمملكة". وفي حديثه عن حملة "البحرين بخير ما دام انتوا أهلها" وأبرز مجالات المشاركة المجتمعية، قال عضو فريق المنصة الوطنية للتطوع أحمد جناحي "في ظل الاعتداءات الإيرانية العدائية الأثمة على مملكة البحرين، يظل أبناء البحرين والمقيمون فيها، كما عهدناهم دائما، عوناً للتلاحم الوطني، ونموذجاً لما يتحلى به مجتمع هذا الوطن من روح الانتماء الصادق، والوقوف صفاً واحداً خلف قيادتهم الحكيمة ووطنهم العزيز". (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

### البلاد | إبراهيم النهام

بث تلفزيون البحرين مساء أمس إيجاباً إعلامياً أعده مركز الاتصال الوطني؛ للوقوف على آخر مستجدات الاستجابة الوطنية لتطورات الأوضاع في المنطقة. وأوضح الإيجاز، وفق الإحصاءات المحدثة، أن إجمالي ما تم اعتراضه وتدميره منذ بدء الاعتداءات بلغ 115 صاروخاً، فيما بلغ عدد الطائرات المسيّرة التي تم اعتراضها وتدميرها 191 طائرة مسيّرة. وأشار إلى أنه بالمقارنة مع آخر تحديث صادر عن قوة دفاع البحرين الباسلة، فقد تم في الساعات الماضية اعتراض صاروخ واحد وطائرة مسيّرة واحدة، مؤكداً أن الجهات المختصة مستمرة في رفع مستوى الجهوزية للتعامل مع مختلف المستجدات.

وعن آخر المستجدات الأمنية، أوضح النقيب عبدالله المناعي من وزارة الداخلية البحرينية، أنه في إطار جهود الوزارة لحفظ أمن الوطن والسلامة العامة، باشرت فرق الدفاع المدني منذ بدء العدوان حتى يوم أمس أكثر من 160 بلاغاً، منها بلاغات تتعلق بتضرر منشآت ومبان سكنية ومنازل وعبادات

# رئيس تارستان: ندعم إجراءات البحرين لمواجهة الاعتداءات الإيرانية



رستم مينخانوف

كما أعرب جلالتة عن بالغ تقديره وامتنانه لمواقف جمهورية تارستان الروسية الصديقة، ولمشاعر التضامن الصادقة التي عبّر عنها الرئيس رستم مينخانوف، وما أبداه من دعم لمملكة البحرين.



جلالة الملك المعظم

مملكة البحرين ستظل، بعون الله، ثابتة على نهجها الراسخ القائم على الحكمة والاعتدال وتعزيز السلام والتعاون مع محيطها العربي والإقليمي والدولي، بما يخدم أمن المنطقة واستقرارها.

بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، اتصالاً هاتفياً من رئيس جمهورية تارستان الروسية رستم مينخانوف.

وفي الاتصال، أكد الرئيس رستم مينخانوف تضامن جمهورية تارستان الروسية ووقوفها إلى جانب مملكة البحرين، معرباً عن إدانته واستنكاره للاعتداءات الإيرانية التي استهدفت أراضي المملكة، ومؤكداً دعم بلاده لما تتخذه مملكة البحرين من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها وصون مكتسباتها، داعياً إلى تجنب التصعيد والعمل على تسوية الخلافات عبر الوسائل السلمية والدبلوماسية بما يسهم في حفظ أمن المنطقة واستقرارها.

من جانبه، أكد جلالته الملك المعظم أن

قدمت شكرها للملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء... عائلة الشابة سارة دشتي:

## التعازي في وفاة فقيدتنا نتيجة العدوان الإيراني الغاشم خفت من مصابنا



قائد الحرس الملكي سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وقائد العمليات الخاصة بالحرس الملكي سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة؛ على ما أبدياه من تعاطف ومواساة صادقة، كما أعربت عن تقديرها لجميع المسؤولين والمواطنين والمقيمين الذين شاركوهم مصابهم، سائلين الله تعالى أن يحفظ مملكة البحرين وقيادتها، وأن يجزي الجميع خير الجزاء على ما أبدوه من مشاعر نبيلة ومواقف إنسانية أصيلة.

### البلاد | محرر الشؤون المحلية

أعربت عائلة الشابة سارة عبدالمجيد دشتي، التي توفيت نتيجة الاعتداء الإيراني الغاشم، عن خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة؛ على ما تفضل به جلالتة من تعازي ومواساة صادقة في وفاة ابنتهم، وما أبداه من مشاعر أبوية نبيلة كان لها بالغ الأثر في التخفيف من مصابهم الأليم، مؤكداً أن هذه اللقطة الكريمة تجسد النهج الإنساني الأصيل لجلالتة وحرصه الدائم على مشاركة أبناء شعبه أفراحهم وأحزانهم.

كما تقدمت العائلة بجزيل الشكر والتقدير إلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، على تكريم سموه بزيارة مجلس العزاء ومواساته الكريمة، وما أبداه من اهتمام صادق بالعائلة، في موقف يعكس عمق التواصل والتلاحم بين القيادة وأبناء الوطن.

وأعربت العائلة كذلك عن بالغ تقديرها لزيارة مستشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، وتفضله بالحضور إلى مجلس العزاء، وما أبداه من اهتمام ومواساة صادقة، مؤكداً أن هذه الزيارة كان لها أثر طيب في نفوس أفراد العائلة.

كما أعربت العائلة عن شكرها وامتنانها لمستشار الأمن الوطني

## رئيس التحرير بتلفزيون البحرين: المنامة قادت حراكا تاريخيا لإدانة التدخلات الإيرانية



بنود القرار لضمان شمولها وقدرتها على وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته. وقال "البحرين قامت بدور كبير ومؤثر في القرار الأممي التاريخي، وهو ما يؤكد ثقل المنامة السياسية في المحافل الدولية؛ بفضل قيادة وحكمة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله ورعاه".

وتطرق الحديث إلى طبيعة الهجمات الإيرانية العدائية الأثمة، مشدداً على أن القرار الأممي جاء ليضع حداً لمحاولات زعزعة الاستقرار. وأكد أن حجم التأيد الدولي للقرار يبعث برسالة واضحة للنظام الإيراني بضرورة احترام سيادة الدول والتوقف عن التدخل في شؤونها الداخلية.

وأشار إلى أن هذا القرار يمثل نقطة تحول في التعامل الدولي مع الملف الإيراني؛ إذ انتقل العالم من مرحلة القلق إلى مرحلة الإدانة الجماعية الصريحة والموثقة عبر مظلة الأمم المتحدة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

### البلاد | محرر الشؤون المحلية

أكد رئيس تحرير صحيفة "البلاد" زهير توفيق أن مملكة البحرين لعبت دوراً محورياً وتاريخياً في صياغة وحشد الدعم للقرار الأممي الأخير الذي يدين الهجمات والتدخلات الإيرانية العدائية. ووصف في مداخلة بالتمغطية الخاصة لتلفزيون البحرين هذا الحراك بأنه "انتصار للدبلوماسية البحرينية"، التي استطاعت توحيد الرؤى الدولية تجاه أمن المنطقة.

وأشار إلى أن القرار الأممي حظي بموافقة تاريخية من 135 دولة؛ ما يعكس وعياً دولياً متزايداً بخطورة السلوك العدائي الإيراني. هذا الإجماع لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة جهود دبلوماسية مكثفة قادتها البحرين لتوضيح الحقائق وتبيان حجم التهديدات التي تمس المصلحة الدولية والأمن الإقليمي.

وأوضح أن الدور البحريني لم يقتصر على التصويت فحسب، بل كانت المملكة في طليعة الدول التي عملت على صياغة

تشمل مجالات الصحة والهندسة والخدمات اللوجستية والإدارة والرقابة

## 60 ألف متطوع ضمن حملة "البحرين بخير" ومباشرة عدد منهم مهامهم الميدانية



المناسبة للمجالات التي قاموا بالتسجيل فيها عبر المنصة الوطنية للتطوع. ويُقدّر الإقبال النبيل من الأفراد والمؤسسات على حد سواء للمساهمة في العمل التطوعي ضمن الحملة، وما أبدوه من استعداد صادق لتسخير الوقت والجهد والخبرات لخدمة الوطن في هذه المرحلة؛ انطلاقاً من حس وطني راسخ ومسؤولية مجتمعية أصيلة طالما عرف بها المجتمع البحريني. ويجسد هذا التفاعل قيم التكافل والتعاون التي تميز أبناء البحرين ومؤسساتها، ويؤكد أن روح العطاء والعمل المشترك تبقى من أهم ركائز قوة المجتمع وقدرته على تجاوز التحديات ودعم مسيرة الوطن وخدمة الإنسان على أرضه.

والإدارة، والرقابة، وغيرها من التخصصات التي يتم تفعيلها وفق الحاجة. كما تتضمن الإسهام في تشغيل وإدارة مراكز الإيواء، والمشاركة في معالجة آثار الأضرار من المناطق المتضررة، والمساهمة في أعمال إعادة التأهيل والإعمار بمنطقة سترة، إلى جانب دعم كبار السن ومساندتهم في تلبية احتياجاتهم اليومية، بما يعكس روح التكافل والتعاون التي يميز بها المجتمع البحريني.

وسيتم التواصل مع بقية المتطوعين وفق احتياجات الجهات المعنية والتخصصات المطلوبة، وعلى مراحل مختلفة بحسب طبيعة الأعمال والمهام المطلوبة، وعند توفر الفرص

النمامة - بنا

بأشر عدد من المتطوعين المسجلين عبر المنصة الوطنية للتطوع ضمن حملة "البحرين بخير.. ما دام انتوا أهلها" أداء مهامهم التطوعية ميدانياً في مواقع مختلفة، بعد أن أبدوا رغبتهم في الإسهام بالعمل التطوعي وتعزيز الجهود الوطنية خدمة للوطن في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الأثمة على مملكة البحرين.

وقد تجاوز إجمالي عدد المسجلين في الحملة عبر المنصة الوطنية للتطوع 60 ألف متطوع، إذ بدأ عدد منهم العمل التطوعي، فيما يجري حالياً توزيع بقية المتطوعين تباعاً وفق آلية تنظيمية تتوافق مع احتياجات الجهات المعنية والتخصصات المطلوبة، بما يضمن توجيه الجهود التطوعية بكفاءة نحو المجالات التي تتطلب تعزيز الإسناد الميداني دعماً للجهود الوطنية في هذه الظروف الاستثنائية. وقد شملت الإجراءات فرز الطلبات الواردة ودراسة التخصصات والخبرات المختلفة للمتقدمين، إلى جانب تحديد احتياجات مواقع العمل التي تتناسب مع تخصصات المتطوعين، بما يسهم في توجيه الطاقات التطوعية نحو المجالات التي تحقق أفضل استفادة ممكنة من خبراتهم ومؤهلاتهم.

وتتظى فرص التطوع التي تتيحها الحملة عبر المنصة الوطنية للتطوع مجموعة من المجالات تشمل الصحة، والهندسة، والخدمات اللوجستية،



نقلت لهم تحيات الملك المعظم وسمو الشيخ ناصر بن حمد

## شيممة بنت ناصر تطمئن على المصابين من أهالي سترة



سموها قدمت هدايا رمزية للأطفال المصابين في لفتة إنسانية أدخلت البهجة والسرور إلى نفوسهم



قامت رئيس المبادرات التطوعية الإنسانية بالمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيممة بنت ناصر بن حمد آل خليفة، بزيارة مجمع السلمانية الطبي للاطمئنان على صحة المصابين من أهالي منطقة سترة والمناطق الأخرى جراء الاعتداءات الإيرانية الأتمة التي استهدفت الأحياء السكنية والأعيان المدنية، وذلك ضمن المبادرات الإنسانية التطوعية "شيم الخير". وفي الزيارة، نقلت سموها إلى المصابين تحيات وتمنيات ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد

ورافق سموها بالزيارة، وزيرة الصحة د. جليلة السيد جواد، والرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية د. مريم الجلاهمة.

أدخلت البهجة والسرور إلى نفوسهم، متمنية لهم الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.

كما قامت سمو الشيممة بنت ناصر بن حمد آل خليفة في الزيارة بتقديم هدايا رمزية للأطفال المصابين، في لفتة إنسانية

آل خليفة، الشفاء العاجل، سائلين المولى عز وجل أن يمن عليهم بموفور الصحة والعافية وأن يعودوا إلى أهلهم سالمين معافين.

البحرين تعقد 669 جلسة قضائية إلكترونية في يومين

## التقاضي عن بُعد يرسخ استمرارية العدالة في زمن الأزمات

آلاف الجلسات عن بُعد؛ ما ساهم في تقليل زمن التقاضي وتسريع الفصل في القضايا؛ انسجاماً مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة والشفافية وسرعة الإنجاز وتقليل الإجراءات التقليدية التي كانت تستنزف وقت المتقاضين وجهدهم دون الإخلال بضمانات التقاضي وحقوق الأطراف.

أما في مملكة البحرين، فقد بدأ تنظيم التقاضي عن بُعد بصور القرار الوزاري رقم (114) لسنة 2025 عن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بتاريخ 28 ديسمبر 2025، إذ وضع الإطار القانوني لعقد جلسات المحاكم باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، وبدأ التطبيق العملي للنظام مطلع العام 2026 في بعض المحاكم مثل المحاكم الكبرى التجارية ومحكمة الأمور المستعجلة، قبل أن يتم توسيع نطاقه ابتداء من 8 مارس 2026 ليشمل جلسات المحاكم المدنية، في خطوة تهدف إلى تطوير المنظومة القضائية وتسهيل إجراءات التقاضي وتسريع الفصل في القضايا عبر استخدام التقنيات الحديثة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

الدائرة. وفي المملكة العربية السعودية، أطلقت وزارة العدل خدمة "التقاضي الإلكتروني" التي مكّنت القضاة والمحامين والمتقاضين من حضور الجلسات عبر المنصات الرقمية، وقد أنجزت

خلال تفشي جائحة "كوفيد 19"، إذ أعلنت دائرة القضاء بأبوظبي في بداية الأزمة عقد أولى جلسات التقاضي عن بُعد باستخدام نظام المحكمة المرئية، وذلك في إطار تطبيق خطة العمل عن بُعد واستمرارية الأعمال التي اعتمدها

حروباً أو أزمات أمنية أو كوارث صحية. وفي هذا السياق، أتاحت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بالتنسيق مع المجلس الأعلى للقضاء، خدمة التقاضي عن بُعد في المحاكم المدنية والتجارية، إذ تم عقد 669 جلسة قضائية خلال اليومين الأولين بمشاركة 2477 محامياً وأطراف دعاوى، في تجربة تعكس سرعة التكيف المؤسسي مع المتغيرات، وقدرة القضاء على مواصلة عمله حتى في الظروف الاستثنائية. لكن هذه التجربة ليست معزولة؛ فالتقاضي الإلكتروني أصبح اليوم جزءاً من التحول العالمي في إدارة العدالة، خصوصاً في الدول التي واجهت تحديات أمنية أو ظروفًا استثنائية.

### الخليج.. العدالة الرقمية تتقدم

في دول الخليج العربي، بدأت مشاريع التحول الرقمي في القضاء قبل سنوات، لكنها تسارعت بشكل لافت في أوقات الأزمات. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، بدأ اعتماد واستخدام التقاضي عن بُعد أو الافتراضي في المحاكم لضمان سيادة العدالة



البلاد  
الصحافي الافتراضي  
"عبدالله"

في أوقات الأزمات الكبرى، تختبر الدول قدرتها على حماية مؤسساتها الأساسية، ومن بين هذه المؤسسات يبرز القضاء بوصفه العمود الفقري لدولة القانون؛ فحين تتوقف المحاكم أو تتعطل إجراءات العدالة، تتعرض الحقوق للخطر وتفقد المجتمعات إحدى أهم ضماناتها؛ لهذا السبب اتجهت العديد من الدول خلال العقد الأخير إلى تطوير أنظمة التقاضي عن بُعد، ليس بوصفها رفاهية تقنية، بل ضرورة لحماية استمرارية العدالة في الظروف الاستثنائية، سواء كانت

## رسائل

يقع في منطقة منخفضة بالجنية

## خزان مياه لكنه يغرق في "المطر".. ما القصة؟



الخزان والمحطة غارقان في مياه الأمطار



صورة من أعلى كوبري الجنية



بدء العمل في شفط المياه حول الخزان

ما يجعل الحفاظ على جوهريتها التشغيلية أمراً مهماً لضمان استمرارية هذه الخدمات البيئية والتنموية. وفي ظل التغيرات المناخية التي قد تؤدي إلى زيادة معدلات الأمطار في بعض المواسم، يرى خبراء أن تطوير شبكات تصريف المياه ومراجعة تصميم بعض المواقع الحيوية بات أمراً ضرورياً لضمان استدامة البنية التحتية وحمايتها من تأثيرات تجمعات المياه في المستقبل.

هذه المشكلة قد تشمل إنشاء شبكة تصريف إضافية للموقع، أو رفع منسوب الأرض في بعض أجزاء المحطة، أو تركيب مضخات خاصة لتصريف مياه الأمطار في حالات الطوارئ.

### الجهوية التشغيلية

وتُعد محطات ضخ المياه المعالجة من المرافق الحيوية التي تسهم في إعادة استخدام المياه المعالجة في مشاريع الري والزراعة والتشجير؛

الضخ والخزانات وفق معايير هندسية تضمن حماية المضخات واللوحات الكهربائية وغرف تصريف المياه، وفي مثل هذه الحالات، تتحول بعض المواقع المنخفضة إلى نقاط تجمع مؤقتة للمياه كما هو الحال بالنسبة لخزان ومضخة الجنية. لا خطر وطبقاً لرأي بعض المهندسين، فإن وجود المياه في الساحات الخارجية للمحطات لا يعني بالضرورة وجود خطر مباشر على المنشأة؛ إذ عادة ما يتم تصميم محطات

العمل الذي بدأ عملية شفط المياه، إلا أنه من الواضح أن هذا التجمع مؤقت لحين اكتمال قدرة تصريف المياه، وفي مثل هذه الحالات، تتحول بعض المواقع المنخفضة إلى نقاط تجمع مؤقتة للمياه كما هو الحال بالنسبة لخزان ومضخة الجنية. لا خطر وطبقاً لرأي بعض المهندسين، فإن وجود المياه في الساحات الخارجية للمحطات لا يعني بالضرورة وجود خطر مباشر على المنشأة؛ إذ عادة ما يتم تصميم محطات

### البلاد | سعيد محمد سعيد

ربما شاهد العديد من المواطنين والمقيمين الذين يستخدمون شارع الجنية، بعد هطول الأمطار، وجود منشأة غارقة وسط المياه! وربما تساءلوا: ما القصة؟

### المعالجة بالأوزون

ها هي كاميرا "البلاد" حاضرة في منطقة الجنية حيث مشهد تجمع المياه حول خزان ومحطة ضخ المياه المعالجة بالأوزون، فهل هناك مشكلة فنية على المنشأة الحيوية التي تُعد جزءاً مهماً في منظومة إدارة المياه المعالجة؟ بحسب مشاهدات ميدانية خلال فترات هطول الأمطار، تتجمع كميات ملحوظة من المياه في محيط المحطة وساحتها الخارجية؛ ما يعطي انطباعاً بأن الموقع يتحول إلى نقطة تجمع لمياه الأمطار كل عام، ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض منسوب الموقع؛ الأمر الذي يجعل مياه الأمطار تتدفق نحوه بشكل طبيعي وتتجمع بكميات كبيرة.

### تجمع مؤقت

لم تتمكن من الحصول على معلومات من فريق

## القسط الإسكاني لا يتجاوز 25 % من دخل المواطن

السبت أكدت الحكومة أن برامج التمويلات الإسكانية المقدمة للمواطنين تقوم على مراعاة القدرة المالية للأسر، بما يضمن تسهيل سداد الأقساط الشهرية وعدم تحميل المستفيدين أعباء مالية تتجاوز طاقتهم. وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بخفض الفوائد على التمويلات الإسكانية التي يقدمها بنك الإسكان للمواطنين بنسبة 20 %، أن سياسات التمويل الحالية تراعي توفير الدعم المالي اللازم للمستفيدين من الخدمات الإسكانية، مع الأخذ في الاعتبار التوازن بين كلفة التمويل واستدامة تقديم هذه الخدمات. وبيّنت الحكومة أن نظام التمويل المعتمد يحدد

سقف القسط الشهري المستحق على المواطن بحيث لا يتجاوز 25 % من راتبه الشهري، الأمر الذي يساهم في ضمان قدرة المستفيدين على السداد دون التأثير على التزاماتهم المعيشية الأخرى. وأضافت أن بنك الإسكان لا يتقاضى فوائد على الخدمات التمويلية المقدمة للمواطنين، حيث يقدم التمويل وفق صيغ التمويل الإسلامي، ويقتصر تحصيل البنك على الرسوم الإدارية للخدمات التمويلية المرتبطة ببرامج تسهيل عقاري وتسهيل تعاون وتسهيل البيت العود، بنسبة لا تتجاوز 3 %.

وأشارت الحكومة إلى أن التسهيلات الممنوحة للمستفيدين تشمل فترة سماح تصل إلى ستة

## خط إعلامية متكاملة للتعامل مع الكوارث والأزمات

المدرجة في السجل الوطني للمخاطر، والتي يتم تحديثها بصورة دورية، بالتزامن مع تحديث آليات عمل مركز الاتصال الوطني لضمان سرعة الاستجابة وتدفق المعلومات للجمهور. وبيّنت أن هذه الخطط تتضمن إعداد سيناريوهات وبرامج محاكاة لإدارة الأزمات، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع مختلف الحالات الطارئة، من خلال توظيف الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة، إضافة إلى التدريب المشترك والتنسيق بين الجهات المعنية لضمان الجاهزية الكاملة في مثل هذه الظروف. وأضافت أن منظومة الاتصال الحكومي تعتمد على تكامل الجهود بين مختلف الجهات الرسمية والمؤسسات الإعلامية الوطنية، بما في ذلك تلفزيون وإذاعة البحرين ووكالة أنباء البحرين، إلى جانب منصات التواصل الاجتماعي، وذلك لضمان وصول الرسائل التوعوية والإرشادات إلى

مختلف شرائح المجتمع بسرعة ووضوح. ولفتت إلى أن الحكومة تعمل بصورة مستمرة على تقييم خطط إدارة الأزمات بعد تنفيذها، للوقوف على نقاط القوة والتحديات والاستفادة من التجارب في تطوير الآليات المستقبلية، بما يعزز كفاءة التعامل مع الأزمات والطوارئ على المستوى الوطني. كما أشارت إلى تدشين المنصة الوطنية للحماية المدنية، التي تستهدف رفع مستوى التثقيف والتوعية لدى المجتمع حول كيفية التعامل مع الحالات الطارئة، من خلال نشر المعلومات الخاصة بأنواع الطوارئ والتنبيهات والتحذيرات. وأكدت الحكومة في ختام ردها حرصها على مواصلة تطوير منظومة إدارة الطوارئ والكوارث، وتعزيز التعاون مع مجلس النواب بما يساهم في ترسيخ الجاهزية الوطنية ورفع مستويات الوقاية والاستعداد لمختلف المخاطر.

### لمواجهة مشكلة تجمع المياه وتكاثر البعوض

## إنشاء بركة لتخزين المياه في وادي البحر



وأشارت الحكومة إلى العمل على إزالة المخلفات في المنطقة باعتبارها أحد أسباب تجمع المياه وتكاثر البعوض والحشرات، إلى جانب تنفيذ عمليات رش المبيدات باستخدام مواد صديقة للبيئة، وتعزيز عمليات التقصي لنواقل الأمراض وتقييم برامج مكافحة بشكل مستمر. وأضافت أن الجهات المعنية تنفذ كذلك حملات توعوية للتقليل من تجمعات المياه والمخلفات

المنزلية، ورفع مستوى الوعي لدى الأهالي حول طرق التعامل مع بؤر البعوض والإجراءات الوقائية اللازمة للحد منها. وأكدت الحكومة في ختام ردها حرصها على تسخير جميع الإمكانيات المتاحة لمعالجة مشكلة تجمع المياه في وادي البحر، بما يضمن بيئة آمنة ومستدامة تلبي تطلعات السكان وتحافظ على التنوع الطبيعي في المنطقة.

السبت أكدت الحكومة أنها تولي أهمية كبيرة لتعزيز منظومة الاتصال الإعلامي في التعامل مع الكوارث والأزمات، وذلك عبر إعداد خطط إعلامية متكاملة تهدف إلى سرعة التعامل مع الحوادث الكبرى وحالات الطوارئ، وتزويد المواطنين والمقيمين بالمعلومات والإرشادات الدقيقة عبر مختلف الوسائط التكنولوجية. وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب، أنها قامت بتشكيل فريق متخصص ومؤهل لإدارة الأزمات إعلاميًا، يضم خبرات متعددة في مجالات الاتصال الاستراتيجي، والتوعية المجتمعية، والعلاقات الإعلامية، والإعلام الرقمي، والتحرير، إضافة إلى الاتصال الدولي، بما يساهم في إدارة الرسائل الإعلامية بكفاءة في مختلف الظروف. وأشارت إلى أن الجهات المعنية عملت على إعداد خطط إعلامية شاملة للتعامل مع مختلف المخاطر

السبت أكدت الحكومة أنها تبذل جهودًا متواصلة لمعالجة مشكلة تجمع المياه في منطقة وادي البحر، وما يترتب عليها من تكاثر البعوض والحشرات، وذلك من خلال تنفيذ عدد من الإجراءات الميدانية والبيئية الهادفة إلى الحد من هذه الظاهرة وتحسين البيئة الصحية للقائين في المنطقة.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة لإيجاد حل جذري لتجمع المياه في وادي البحر، أن الجهات المعنية تعمل على تكتيف الجهود لمعالجة المشكلة عبر عدة مسارات متكاملة، تشمل تجفيف تجمعات المياه الراكدة ومعالجة مسبباتها. وبيّنت أن من بين الإجراءات الجاري تنفيذها إنشاء بركة لتخزين المياه ضمن المرحلة الأولى من مشروع وادي البحر، بقطر يقارب 200 متر، بهدف تجميع مياه الأمطار والمياه الجوفية، وربطها بخط رئيسي لتصريف المياه باتجاه خليج توبلي، بما يساهم في الحد من تجمع المياه في المنطقة. كما تشمل الجهود إضافة عدد من أجهزة التهوية لدفع المياه الراكدة حال تجمعها، إلى جانب صيانة شبكات تصريف المياه والصبات المؤدية إلى بركة التخزين، وشبكات تصريف مياه الأمطار التي تستقبل تدفقات المياه الفائضة من البركة في منطقة سند.

## 100 % البحنة في التمريض بمراكز الرعاية الأولية

السبت أكدت الحكومة أن الكادر البحري المؤهل يمثل الخيار الأول في التوظيف بالقطاع الصحي، ولاسيما في الوظائف الطبية والتمريضية، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز نسبة البحنة وتطوير الكوادر الوطنية العاملة في المجال الصحي. وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة برفع نسبة البحنة في التمريض بجمع السلمانية الطبي والمراكز الصحية إلى 100%، أن تطوير الخدمات الصحية في المملكة يقوم على منظومة تشريعية وتنظيمية متكاملة، من بينها قانون الضمان الصحي الصادر بالقانون رقم (23) لسنة 2018، والذي يهدف إلى توفير خدمات صحية ذات جودة عالية واستدامة في تقديم

الرعاية الطبية. وبيّنت أن المجلس الأعلى للصحة أصدر، بالتنسيق مع جهاز الخدمة المدنية، اللوائح المنظمة لشؤون العاملين بالمؤسسات الصحية الحكومية، والتي تتضمن إجراءات التوظيف والتعيين والترقية وتحديد الرواتب والمكافآت والحوافز، بما يضمن تنظيم العمل في القطاع الصحي وفق الأطر القانونية المعتمدة. وأضافت أن القرار رقم (52) لسنة 2021 بشأن لائحة تنظيم شؤون العاملين بالمؤسسات الصحية الحكومية يسري على جميع العاملين في هذه المؤسسات، بما في ذلك الموظفون الحكوميون والمتعاقدون، الأمر الذي يعزز من كفاءة إدارة الموارد البشرية في القطاع الصحي. وأشارت الحكومة إلى أن الكادر البحري المؤهل

## معالجة إسقاط متأخرات الكهرباء والبلديات عن المتوفين

السبت أكدت الحكومة وجود آليات تنظيمية قائمة لمعالجة متأخرات استهلاك الكهرباء والماء ورسوم البلديات عن المتوفين، بما يراعي الجوانب الإنسانية والاجتماعية للأسر، ويحقق في الوقت ذاته التوازن مع متطلبات الاستدامة المالية للخدمات العامة. وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بإسقاط مستحقات الكهرباء والماء ورسوم البلديات عند الوفاة، أنها تضع في مقدمة أولوياتها تخفيف الأعباء المالية عن المواطنين، خصوصًا الفئات ذات الدخل المحدود، ولاسيما في الحالات الإنسانية مثل وفاة أحد أفراد الأسرة.

وبيّنت أن القرار رقم (30) لسنة 2014 بشأن إسقاط متأخرات استهلاك الكهرباء والماء ورسوم البلديات عن بعض المتوفين، والمعدل بالقرار رقم (15) لسنة 2019، يجيز إسقاط المتأخرات المالية لفترة تصل إلى عامين قبل تاريخ الوفاة، شريطة أن يكون المتوفى من المسجلين ضمن الفئات ذات الدخل المحدود لدى وزارة التنمية الاجتماعية، وفق معايير محددة. كما أجازت المادة (69) من اللائحة التنفيذية لقانون البلديات الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (16) لسنة 2002 إسقاط كل أو بعض الرسوم البلدية المتأخرة لأسباب

وأكدت في ختام ردها حرصها على مواصلة التنسيق والتعاون مع مجلس النواب بما يعزز الشراكة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لخدمة المواطنين ودعم استقرارهم المعيشي.

السبت أكدت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بالإسراع في إجراءات التخطيط العمراني والبنية التحتية لجزيرة نورانا، أنها باشرت بالفعل بالإجراءات التخطيطية الخاصة بالجزيرة استنادًا إلى طلب التقسيم الرئيسي المقدم من ملاك العقار، حيث تم اعتماد مخطط التقسيم بتاريخ 8 ديسمبر 2011 وفق الضوابط التخطيطية والتنظيمية المعتمدة.

وبيّنت الحكومة أنها تعزز تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية للرسوم بقانون رقم (3) لسنة 1994 بشأن تقسيم الأراضي المعدة للتعمير والتطوير، والصادرة بالقرار رقم (56) لسنة 2009، وذلك بموجب القرار رقم (788) لسنة 2024، بهدف تنظيم إجراءات التقسيم وربطها بتنفيذ أعمال البنية التحتية الثانوية ضمن التقاسيم. وأشارت إلى أن التعديل يلزم مقدم طلب التقسيم، اعتبارًا من 14 فبراير 2025، بتنفيذ أعمال البنية التحتية الثانوية داخل التقاسيم، بما يضمن تكامل شبكة الخدمات والبنية التحتية ضمن مخططات التقسيم المعتمدة.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بالإسراع في إجراءات التخطيط العمراني والبنية التحتية لجزيرة نورانا، أنها باشرت بالفعل بالإجراءات التخطيطية الخاصة بالجزيرة استنادًا إلى طلب التقسيم الرئيسي المقدم من ملاك العقار، حيث تم اعتماد مخطط التقسيم بتاريخ 8 ديسمبر 2011 وفق الضوابط التخطيطية والتنظيمية المعتمدة.

وبيّنت الحكومة أنها تعزز تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية للرسوم بقانون رقم (3) لسنة 1994 بشأن تقسيم الأراضي المعدة للتعمير والتطوير، والصادرة بالقرار رقم (56) لسنة 2009، وذلك بموجب القرار رقم (788) لسنة 2024، بهدف تنظيم إجراءات التقسيم وربطها بتنفيذ أعمال البنية التحتية الثانوية ضمن التقاسيم. وأشارت إلى أن التعديل يلزم مقدم طلب التقسيم، اعتبارًا من 14 فبراير 2025، بتنفيذ أعمال البنية التحتية الثانوية داخل التقاسيم، بما يضمن تكامل شبكة الخدمات والبنية التحتية ضمن مخططات التقسيم المعتمدة.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بالإسراع في إجراءات التخطيط العمراني والبنية التحتية لجزيرة نورانا، أنها باشرت بالفعل بالإجراءات التخطيطية الخاصة بالجزيرة استنادًا إلى طلب التقسيم الرئيسي المقدم من ملاك العقار، حيث تم اعتماد مخطط التقسيم بتاريخ 8 ديسمبر 2011 وفق الضوابط التخطيطية والتنظيمية المعتمدة.

وبيّنت الحكومة أنها تعزز تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية للرسوم بقانون رقم (3) لسنة 1994 بشأن تقسيم الأراضي المعدة للتعمير والتطوير، والصادرة بالقرار رقم (56) لسنة 2009، وذلك بموجب القرار رقم (788) لسنة 2024، بهدف تنظيم إجراءات التقسيم وربطها بتنفيذ أعمال البنية التحتية الثانوية ضمن التقاسيم. وأشارت إلى أن التعديل يلزم مقدم طلب التقسيم، اعتبارًا من 14 فبراير 2025، بتنفيذ أعمال البنية التحتية الثانوية داخل التقاسيم، بما يضمن تكامل شبكة الخدمات والبنية التحتية ضمن مخططات التقسيم المعتمدة.

### خدمات صحية متنقلة

## ومواصلات علاجية لدعم كبار السن

السبت أكدت الحكومة حرصها على توفير مختلف الخدمات الصحية لكبار السن وتسهيل وصولهم إلى الرعاية الطبية، وذلك في إطار ردها على اقتراح برغبة بشأن توفير خدمة مواصلات مجانية لكبار السن إلى المراكز الصحية في مواعيد مراجعاتهم. وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب أن الجهات الصحية في المملكة تولي كبار السن اهتمامًا بالغًا، وتعمل على تقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم عبر المستشفيات الحكومية ومراكز الرعاية الصحية الأولية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

وبيّنت أن مراكز الرعاية الصحية الأولية توفر مجموعة من الخدمات الموجهة لهذه الفئة، من بينها خدمات العيادة المتنقلة لكبار السن، والتي تقدم الرعاية الصحية للمرضى الذين يتعذر عليهم الحضور إلى المراكز الصحية، إلى جانب توفير الاستشارات الطبية والفحوصات المخبرية وخدمات البحث الاجتماعي. كما أشارت إلى أن المستشفيات الحكومية

توفر خدمة المواصلات للمرضى الذين لا تتوفر لديهم وسيلة نقل أو تستدعي حالتهم الصحية ذلك، حيث يتم نقل المرضى إلى المستشفيات عبر وسائل النقل التابعة للمؤسسات الصحية، ومن بينها خدمات نقل مرضى الكلى في مجمع السلمانية الطبي ومركز عبدالرحمن كانو لأمراض الكلى. وأضافت الحكومة أن المستشفيات توفر كذلك خدمات الرعاية الطبية المنزلية للحالات التي تتطلب متابعة صحية دون الحاجة إلى الحضور للمستشفى، مثل مرضى الطب النفسي ومرضى الأورام وغير القادرين على الحضور، وهو ما يساهم في تخفيف الأعباء على كبار السن وضمان حصولهم على الرعاية اللازمة. وأكدت الحكومة في ختام ردها استمرار العمل على تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وبخاصة كبار السن، بما يحقق الأهداف المرجوة من المقترحات النيابية ويعزز جودة الرعاية الصحية في المملكة.



”دفاتر الأندية القديمة“ صفحة توثيقية تستعيد ذاكرة الأندية البحرينية القديمة، عبر عرض صور ومستندات نادرة وقصاصات تاريخية تكشف عن قصص وأحداث منسية. نافذة تعيد إحياء لحظات مضت وتروي حكايات جميلة.

السبت 14 مارس 2026 - 25 رمضان 1447 - العدد 6360

07 البلاد



sports@albiladpress.com

@albiladpress

@albiladnews



## دفاتر الأندية القديمة

البلاد

بكتيها، خليفة طليبخ



مشاهدة الأفلام السينمائية التي كانت تعرضها شركة نفط البحرين بقاعة نادي النعيم كل شهر (من أرفيف عيسى الوطني)



حضور أهالي النعيم في مناسبة المولد النبوي الشريف وهي من فعاليات النادي في مأتم النعيم الغربي بالعام 1958

بدأ بمدرسة ليلية لمحو الأمية

# كمال الدين مثقف قاد تأسيس نادي النعيم



المقر الحالي لمركز تمكين شباب النعيم



غازي عبدالمحسن الرئيس الحالي للمركز



محمد حسن كمال الدين

المثقفين والشباب في الحي، يحملون حبهيم ولمنظمتهم وطموحهم في خدمة مجتمعهم، وواجه طاقاتهم نحو الثقافة والرياضة والعمل الاجتماعي.

### فكرة تستحق أن تُخذ

من الجميل أن نقترح على مجلس إدارة نادي النعيم تخصيص ركن دائم في مقر النادي يوثق تاريخ هذا الصرح وأسماء رواده، وفي مقدمتهم د. محمد حسن كمال الدين. فمثل هذه المبادرات لا تحفظ التاريخ فقط، بل تقدم للأجيال الجديدة صورة واضحة عن الجهود التي بذلها المؤسسون الأوائل. الأندية الرياضية ليست مجرد فرق تنافس في الملاعب، بل هي أيضاً مؤسسات اجتماعية وثقافية ساهمت في تشكيل الوعي المجتمعي في البحرين منذ منتصف القرن الماضي، ونادي النعيم مثال واضح على هذه الحقيقة. يشار إلى أن نادي النعيم انصهر في مشروع الدمج بالعام 2001، حيث اندمج مع أندية السنايس وجدهفص والديه وكرانة تحت مسمى "نادي الشباب".



تشكيل مجلس إدارة نادي النعيم برئاسة محمد حسن كمال الدين في العام 1971

حاجة ملحة في المجتمع. كما شهد النادي نشاطات متنوعة جذبت شباب المنطقة، من بينها رياضة رفع الأثقال وكمال الأجسام، إضافة إلى الاهتمام بالمرسح والتمثيل، وهي أنشطة كانت تعكس روحاً ثقافية واجتماعية تتجاوز مفهوم النادي الرياضي التقليدي.

### صفحات الذاكرة

وردت هذه المعلومات القيمة في كتيب خاص أعد بمناسبة اعتزال اللاعب الخلقوق عباس السلطنة في 9 يناير 2002. وقد شارك في إعداد هذا الكتيب عدد من محبي الرياضة الذين عاصروا بدايات النادي وساهموا في توثيق محطاته المهمة. ومن خلال هذا الكتيب يمكن قراءة قصة ولادة نادي النعيم في أسطر قليلة لكنها عميقة الدلالة. فقد اجتمع عدد من

البلاد عندما استعرضنا في حلقة سابقة تجربة نادي البحرين وما تميز به أعضاؤه من ثقافة سياسية واجتماعية جعلتهم يولون اهتماماً كبيراً بالجانب الثقافي إلى جانب النشاط الرياضي، فإننا اليوم نتوقف عند تجربة أخرى لا تقل أهمية، هي تجربة نادي النعيم الذي حظي منذ بداياته بقيادة شخصية ذات رؤية بعيدة وطموح واضح لمستقبل الحي وأبنائه. فقد وهب الله النادي رجلاً مثقفاً ومطلعا هو السيد محمد حسن كمال الدين، الذي قاد النادي منذ تأسيسه عام 1958 وحتى عام 1964 تقريباً، قبل أن يغادر إلى خارج البحرين لمواصلة دراسته. ومع ذلك، فإن أعضاء النادي لم يرغبوا في الاستغناء عنه بسبب مكانته بينهم واحترام القيادة له، فاختره رئيساً فخرياً للنادي لسنوات طويلة.

ويروي بعض أبناء النادي أن السيد كمال الدين، عندما افتتح مدرسة ليلية لمحو الأمية وتعليم الكبار في حي النعيم، سأله أحد المتشائمين: ما مدى قدرتك على النجاح في هذا المشروع؟ فأجاب بثقة وتفاؤل: "سأشعلها شمعاً على الطريق... لعلها تثير الحي كله".

هذه العبارة تختصر فلسفة الرجل ورؤيته؛ فمن يمتلك هذا الإيمان بما يقوم به، لا بد أن يترك أثراً واضحاً في مجتمعه. ولم يكن د. محمد حسن كمال الدين مجرد إداري رياضي، بل كان شخصية ثقافية بارزة في البحرين. فقد أصدر العديد من المؤلفات، من بينها ستة دواوين شعرية وأثنا عشر كتاباً، إضافة إلى عمله الموسوعي الكبير "موسوعة تاريخ البحرين" في ثمانية مجلدات.

كما مثل البحرين في العديد من المؤتمرات الثقافية، وهو عضو في عدد من المؤسسات الأكاديمية خارج المملكة ومتخصص في اللغة العربية.

### مؤسسو نادي النعيم

تشير الوثائق الرياضية إلى أن تأسيس نادي النعيم يعود إلى عام 1957، عندما اجتمع عدد من أبناء الحي ممن حملوا اهتماماً ثقافياً واجتماعياً واضحاً إلى جانب اهتمامهم بالرياضة. ويُعد هؤلاء الرواد حجر الزاوية في تأسيس النادي:

- الحاج علي أحمد السلطنة
- الحاج علي بن أحمد الوطني
- السيد محمد حسن كمال الدين
- الحاج محمد علي زين الدين

وقد سعوا لدى الجهات الرسمية للحصول على ترخيص لإنشاء كيان يجمع أبناء الحي تحت اسم "نادي النعيم الثقافي والرياضي"، ليكون مركزاً اجتماعياً وثقافياً ورياضياً في آن واحد.

### محو الأمية

ما لفت النظر في تجربة نادي النعيم أن نشاطه لم يقتصر على الرياضة فقط. فقد كان النادي منذ بداياته مساحة للنشاط الثقافي والاجتماعي أيضاً. ومن بين المبادرات الالفة التي قام بها فتح مدرسة ليلية لمحو الأمية، في وقت كانت فيه هذه المبادرات تمثل



مسرحة عرضها نادي النعيم



هواية حمل الأثقال وكمال الأجسام يمارسها بعض أعضاء نادي النعيم في العام 1958

تحليل  
سياسيالبلاد  
الصحافي الافتراضي  
"عبدالله"

في التاريخ السياسي الأميركي، كانت الانتخابات النصفية غالبا لحظة حساب. رئيسه، يذهب إلى صناديق الاقتراع ليقول رأيه في أداء الإدارة الحاكمة. أحيانا يمنحها الثقة، وأحيانا يوجه لها رسالة احتجاج، لكن القاعدة كانت دائما واحدة: إنها انتخابات داخلية بامتياز.

غير أن المشهد الأميركي اليوم يبدو مختلفا؛ فقبل ثمانية أشهر من انتخابات الكونغرس للعام 2026، تجد الولايات المتحدة نفسها أمام ظرف استثنائي. السياسة الداخلية تعيش استقطابا حادا، والشرق الأوسط عاد فجأة إلى مركز المسرح الأميركي مع إطلاق العملية العسكرية ضد إيران، التي حملت اسما ذا دلالة "الغضب الملحمي".

هذه الحرب لم تبق في حدود الجغرافيا البعيدة؛ فالولايات المتحدة، منذ الحرب العالمية الثانية، تعلمت أن أي صراع خارجي كبير سرعان ما ينعكس على الداخل، سواء عبر الاقتصاد أو عبر المزاج السياسي العام. ولهذا فإن صناديق الاقتراع في نوفمبر المقبل قد تكون، في جزء كبير منها، استفتاء على قرار الحرب نفسه.

## الحرب بوصفها أداة سياسية

في البيت الأبيض يدرك الرئيس دونالد ترامب أن لحظات الصراع الخارجي تحمل دائما فرصة سياسية؛ فالتاريخ الأميركي يقدم أمثلة واضحة على ذلك. أثناء الحرب العالمية الثانية ارتفعت شعبية الرئيس فرانكلين روزفلت، وفي أعقاب هجمات 11 سبتمبر قفزت شعبية جورج بوش الابن إلى مستويات قياسية.

الرهان هنا يقوم على فكرة قديمة في السياسة الأميركية تعرف بظاهرة "الانتفاخ حول العلم"؛ فعندما يشعر المجتمع بوجود تهديد خارجي، يميل جزء كبير من الناخبين إلى دعم القيادة القائمة.

ومن هذا المنطلق، يقدم الخطاب الجمهوري العملية العسكرية ضد إيران بوصفها استعادة لهيبة الردع الأميركي. الرسالة واضحة: الولايات المتحدة، في عهد ترامب، لم تعد تقبل سياسات التردد التي ميزت بعض الإدارات السابقة.

لكن المشكلة أن أميركا اليوم ليست أميركا الخمسينات أو حتى التسعينات؛ المجتمع الأميركي يعيش حالة استقطاب حاد، والولاعات الحزبية أصبحت أكثر صلابة مما

## انتخابات 2026 في ظل "الغضب الملحمي"

## كيف تصوغ الحرب ملامح انتخابات الكونغرس؟



الصورة الشهيرة التي جمعت روزفلت مع الزعيم السوفيياتي ستالين ورئيس الحكومة البريطانية تشرشل أثناء الحرب العالمية الثانية



الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش يحيي البحارة بعد هبوطه بطائرة من طراز "S-3B Viking" على متن حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن" في 1 مايو 2003 في عرض البحر قبالة سواحل كاليفورنيا

زيادة معدلات التضخم، وهو الملف الذي يشغل الناخب الأميركي أكثر من أي قضية خارجية. ولهذا فإن الحرب ضد إيران ليست فقط قضية أمن قومي، بل أصبحت أيضا قضية اقتصادية بامتياز.

## الهوية الحزبية

هناك أيضا بعد آخر في هذه المعادلة، يتعلق بهوية السياسة؛ ففي السنوات الأخيرة، شهدت الولايات المتحدة تحولا واضحا في الخطاب الحزبي بشأن دور أميركا في العالم. الجمهوريون يميلون إلى خطاب القوة والردع، بينما يدعو جزء من الديمقراطيين إلى تقليص الانخراط العسكري في الخارج والتركيز على القضايا الداخلية.

لكن الواقع السياسي غالبا ما يكون أكثر تعقيدا من الشعارات؛ فحين تقع الأزمات الكبرى، تضطر الأحزاب إلى إعادة صياغة مواقفها بسرعة.

لهذا يمكن القول إن انتخابات 2026 لن تكون مجرد محطة عادية في التاريخ السياسي الأميركي. إنها انتخابات تجري في لحظة تتقاطع فيها السياسة الداخلية مع الصراعات الدولية.

الناخب الأميركي سيذهب إلى صناديق الاقتراع وهو يحمل في ذهنه أسئلة متعددة: هل كانت الحرب ضرورية؟ هل حققت أهدافها؟ انعكست إيجابا أم سلبا على حياته اليومية؟

هذه الأسئلة قد تبدو بعيدة عن ساحات القتال في الشرق الأوسط، لكنها في الحقيقة جزء من المعركة نفسها.

ففي النهاية، السياسة الأميركية لطالما أثبتت أن الصناديق الانتخابية ليست منفصلة عن العالم، بل إن العالم، في كثير من الأحيان، يذهب معها إلى صناديق الاقتراع.

كانت عليه في الماضي.

## استقطاب داخلي عميق

الحرب، التي كان يفترض أن توحد الداخل الأميركي، كشفت في الواقع عن حجم الانقسام السياسي؛ فالديمقراطيون يجدون أنفسهم في معادلة معقدة؛ إذا دعموا العملية العسكرية بشكل كامل فقد يخسرون جزءا من قواعدهم التقدمية الراضية للحروب، وإذا عارضوها بشدة فقد يتهمهم خصومهم بالضعف في قضايا الأمن القومي.

هذه المعضلة ليست جديدة في السياسة الأميركية؛ فقد واجه الحزب الديمقراطي وضعا مشابها أثناء حرب العراق العام 2003، عندما انقسمت قياداته بين مؤيد للتدخل العسكري ومعارض له.

أما الجمهوريون، فيحاولون استثمار هذه اللحظة لتكريس صورة ترامب بوصفه قائدا قويا في زمن الأزمات؛ فالحملة الانتخابية بدأت عمليا، حتى قبل أن تبدأ رسميا.

## الاقتصاد يدخل المعركة

لكن الحروب لا تُقاس فقط بالخطابات السياسية؛ فالناخب الأميركي، في نهاية المطاف، ينظر إلى جيبه. وإذا كان الشرق الأوسط اليوم ساحة العمليات العسكرية، فإن تأثير الحرب قد يظهر سريعا في محطات الوقود الأميركية.

أسعار الطاقة، خصوصا، تمثل عاملا حساسا في المزاج الانتخابي؛ فالولايات المتحدة، على رغم تحولها إلى أحد أكبر منتجي النفط في العالم، ما تزال مرتبطة بأسواق الطاقة العالمية. وأي اضطراب في المنطقة قد ينعكس على الأسعار في الداخل الأميركي.

وإذا ارتفعت أسعار النفط، فإن ذلك قد يعني



## إسرائيل تشن دفعة جديدة من الضربات واسعة النطاق على طهران

أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ دفعة جديدة من الضربات على طهران، صباح الجمعة، مع دخول الحرب يومها الـ14. وقال الجيش في بيان إنه "بدأ للتو دفعة من الضربات واسعة النطاق التي تستهدف البنية التحتية للنظام

الإرهابي الإيراني في جميع أنحاء طهران". وتوعد قادة كل من إيران وإسرائيل والولايات المتحدة بمواصلة القتال مع إكمال الحرب في الشرق الأوسط أسبوعها الثاني.

## دفاعات "الناتو" تعترض صاروخا ثالثا أطلق من إيران نحو تركيا

وكانت الدفاعات الجوية التابعة لحلف شمال الأطلسي اعترضت أول صاروخ (ناتو) المتمركزة في شرق البحر المتوسط، اعترضت صاروخا بالستيا ثالثا أطلق من إيران باتجاه تركيا، مضيفة أنها تطلب إيران بتقديم تفسير، وفق ما نقلته وكالة "رويترز" للأنباء.

وقالت وزارة الدفاع التركية، الجمعة، إن الدفاعات الجوية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) المتمركزة في شرق البحر المتوسط، اعترضت صاروخا بالستيا ثالثا أطلق من إيران باتجاه تركيا، مضيفة أنها تطلب إيران بتقديم تفسير، وفق ما نقلته وكالة "رويترز" للأنباء.

في وقت مبكر صباح الجمعة، دوت صافرات الإنذار في قاعدة إنجريك الجوية التركية، وهي منشأة رئيسة تابعة لحلف "الناتو"، حيث تتمركز القوات الأميركية قرب مدينة أضنة في جنوب شرق البلاد، وفق ما أفادت به وكالة أنباء "الأناضول" الرسمية.

وكانت الدفاعات الجوية التابعة لحلف شمال الأطلسي اعترضت أول صاروخ (ناتو) المتمركزة في شرق البحر المتوسط، اعترضت صاروخا بالستيا ثالثا أطلق من إيران باتجاه تركيا، مضيفة أنها تطلب إيران بتقديم تفسير، وفق ما نقلته وكالة "رويترز" للأنباء.

## ترجمة "البلاد" عن موقع "أكسيوس":

## ترامب لقادة "السبع": إيران "على وشك الاستسلام"

## البلاد | محرر الشؤون الدولية

ذكرت 3 مصادر من دول مجموعة السبع، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغ قادة المجموعة، في اجتماع افتراضي عقد يوم الأربعاء، أن إيران "على وشك الاستسلام، وذلك وفق ما نقل موقع 'أكسيوس' الأميركي.

وبحسب "أكسيوس"، فإن الرئيس الأميركي بدأ واتقا في تقديره لمسار الحرب في أحاديته الخاصة كما في تصريحاته العلنية.

وفي اليوم الرابع عشر من الحرب، تحركت طهران لتعزيز أوراقها عبر تهديد الملاحة في مضيق هرمز، وهو ما يثير قلقا دوليا واسعا بسبب تأثيراته المباشرة في أسواق الطاقة العالمية.

وفي الاتصال مع قادة مجموعة السبع، تفاخر ترامب بنتائج العملية العسكرية التي أطلق عليها اسم "الغضب الملحمي"، قائلا لحلفائه "لقد تخلصت من سرطان كان يهددنا جميعا".

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من المرشد الإيراني الجديد مجتبي خامني، واصفا إياه بأنه "شخصية ضعيفة"، وقال في تصريحات سابقة لموقع "أكسيوس" إن تولي نجل المرشد الراحل علي خامني هذا المنصب "غير مقبول" بالنسبة للولايات المتحدة.

وجاء الاتصال بين قادة مجموعة السبع في ظل قلق متزايد لدى القادة الغربيين من التبعات الاقتصادية للحرب، خصوصا ما يتعلق بأسواق

الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي. ونقل "أكسيوس" عن مسؤولين أن معظم قادة المجموعة دعوا ترامب إلى إنهاء الحرب سريعا، مشددين على ضرورة تأمين الملاحة بمضيق هرمز في أسرع وقت ممكن.

وفي المقابل، قال ترامب إن الوضع في المضيق "يتحسن"، مشيرا إلى أن السفن التجارية ينبغي أن تستأنف عملياتها في المنطقة، إلا أن تقارير أفادت في الليلة نفسها بإحراق ناقلتي نفط قبالة السواحل العراقية.

ووفق المصادر ذاتها، فإن ترامب كان "غامضا وغير حاسم" بشأن أهداف الحرب والجدول الزمني لإنهائها؛ إذ خرج بعض المشاركين من الاجتماع بانطباع أنه يريد إنهاء الحرب، فيما اعتقد آخرون أنه يسعى إلى مواصلة التصعيد.

وقال ترامب إن السؤال الرئيس بالنسبة له يتعلق بالتوقيت، مضيفا أنه "لا بد من إنهاء المهمة" لتجنب اندلاع حرب جديدة مع إيران في خمس سنوات. ورفض البيت الأبيض التعليق على تفاصيل الاتصال.

وفي خلفية المشهد، أدى التوتر في مضيق هرمز إلى ارتفاع أسعار النفط، وهو ما قد يمنح روسيا، إحدى أكبر منتجي الطاقة في العالم، فرصة للاستفادة من الأزمة.

وفي الاتصال، حث كل من المستشار الألماني فريدريش ميرتس، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون،

ترامب على عدم السماح لموسكو باستغلال الحرب أو الحصول على أي تخفيف للعقوبات المفروضة عليها.

وبعد ساعات من ذلك الاتصال، التقى مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كيريل ديميترييف، في فلوريدا مع مستشاري ترامب ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر لبحث أزمة الطاقة العالمية.

وفي اليوم التالي، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية إعفاء مؤقتا مدة شهر واحد من بعض العقوبات المفروضة على النفط الروسي، على رغم اعتراض الدول الأوروبية الثلاث.

ويقتصر هذا الإعفاء على شحنات النفط التي كانت بالفعل في طريقها إلى الأسواق، على أن تكون غير مرتبطة بإيران، في خطوة تهدف إلى تهدئة أسواق الطاقة العالمية.

وأكد وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أن القرار "لن يوفر فائدة مالية كبيرة للحكومة الروسية".

وفي جانب آخر من الاتصال، نقل "أكسيوس" أن ترامب سخر من رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بسبب رفضه في البداية السماح باستخدام قواعد بريطانية لتنفيذ ضربات على إيران.

وعندها قال ترامب لستارمر أمام قادة مجموعة السبع "كان ينبغي أن تعرض ذلك قبل الحرب الآن فات الأوان".

تمتلك قيادة واعية ونهجا قائما على إدارة المخاطر والجهوزية... مستشار سويدي لـ "البلاد":

## مستقبل البحرين يبقى مشرقا وواعدا على رغم التحديات الراهنة



أليكس ماترسون

المؤسسي والاقتصادي على رغم الظروف الصعبة. وأوضح أن البحرين تمثل أيضا نموذجا مميذا للتنوع والتعايش؛ إذ يعيش فيها أفراد من مختلف الأديان والخلفيات والثقافات في مجتمع يقوم على التضامن والاحترام المتبادل، وهو ما يعزز مكانتها كبيئة جاذبة للعيش والعمل والاستثمار. وأشار ماترسون إلى أن المملكة ستواصل لعب دور محوري في المنطقة ليس فقط على صعيد الاستقرار، بل أيضا باعتبارها مركزا اقتصاديا

البلاد | محرر الشؤون الدولية

في ظل تطورات الأوضاع الإقليمية الراهنة، والاعتداءات الصاروخية الإيرانية السافرة على دول مجلس التعاون بالصواريخ والطائرات المسيّرة التي استهدفت البنى التحتية والمنشآت المدنية والمناطق السكنية، وألحقت دمارا بالأعيان والممتلكات، أكد مستشار استراتيجيات الأعمال الدولية الأكاديمي السويدي أليكس ماترسون (Alex Matsson)، أن مملكة البحرين تواصل تقديم نموذج لاف في القيادة والثبات وإدارة الأزمات بالمنطقة.

وقال ماترسون، في تعليق لـ "البلاد" على التطورات الإقليمية الجارية، إن البحرين أثبتت مجددا قدرتها على التعامل مع التحديات المعقدة التي تشهدها المنطقة، بفضل ما تمتلكه من قيادة واعية ونهج قائم على إدارة المخاطر والجهوزية والمرونة في التعامل مع المتغيرات. وأضاف أن مؤسسات المملكة، في القطاعين العام والخاص، أظهرت مستوى متقدما من البصيرة والقدرة على التعامل مع حالة عدم اليقين التي تفرضها التطورات الإقليمية، مشيرا إلى أن هذه المؤسسات تمكنت من الحفاظ على الاستقرار

15 ألف هدف إيراني تحت النار وتراجع الصواريخ بنسبة 90 %

## وزير الدفاع الأميركي: مجتبي خامنئي "خائف ومختبئ"



رئيس هيئة الأركان المشتركة ووزير الحرب الأميركي في مؤتمر صحفي

فإنها قد تواجه خطر الاستهداف. وقال هيفيسث إن القيادة الإيرانية تعيش حالة من الارتباك الشديد، وأضاف أن قادتها "يائسون ويختبئون تحت الأرض"، وأن منظومة القيادة والسيطرة داخل النظام الإيراني تعاني اضطرابا غير مسبوق. كما شكك في صدق البيان المنسوب إلى خامنئي، متسائلا عن سبب صدوره مكتوبا فقط على رغم امتلاك إيران وسائل إعلام متطورة. وأضاف أن ذلك يعكس، بحسب تقديره، حالة الخوف والاضطراب داخل القيادة الإيرانية. وفي عرضه للوضع الميداني، أوضح الوزير الأميركي أن القوات الأميركية والإسرائيلية تنفذ حاليا أكثر من ألف ضربة يوميا، في واحدة من أوسع الحملات الجوية بتاريخ

أعلن وزير الدفاع الأميركي بيت هيفيسث، أن الحملة العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران تجاوزت استهداف أكثر من 15 ألف هدف، مؤكدا أن القدرات الصاروخية الإيرانية تراجعت بنسبة تصل إلى 90 % بعد نحو أسبوعين من العمليات العسكرية المكثفة.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، قال هيفيسث إن الضربات الجوية المتواصلة أدت إلى إضعاف كبير في البنية العسكرية الإيرانية، مشيرا إلى أن القوات الأميركية والإسرائيلية تنفذ عمليات واسعة النطاق منذ اندلاع الحرب في 28 فبراير الماضي.

وتحدث الوزير الأميركي عن إصابة المرشد الإيراني الجديد مجتبي خامنئي أثناء إحدى الضربات التي استهدفت مواقع إيرانية في بداية الحرب، مشيرا إلى أن حالته الصحية تثير تساؤلات بشأن قدرته على إدارة الدولة أو التواصل مع مؤسساتها.

ولم تظهر أي صور لخامنئي منذ الضربة التي أودت بحياة عدد من أفراد عائلته، من بينهم والده وزوجته، فيما صدر أول بيان منسوب إليه عبر التلفزيون الرسمي الإيراني، الخميس، وتلاه مذبذب من دون بث صورة أو تسجيل صوتي له. وتعهد البيان الإيراني بمواصلة القتال، مهددا بإغلاق مضيق هرمز، وداعيا الدول المجاورة إلى إغلاق القواعد الأميركية على أراضيها، وإلا

تحذير خليجي من تبعات الاعتداءات الإيرانية على الاقتصاد العالمي

## السعودية تطيح بـ 62 مسيرة.. ومقتل شخصين في عُمان

الشرق الأوسط

واصلت الدفاعات الجوية الخليجية، الجمعة، تصديها للهجمات الإيرانية المستمرة منذ أسبوعين بالصواريخ والطائرات المسيّرة، التي طالت مناطق سكنية ومنشآت مدنية ومواقع حيوية، وأدت إلى إصابات وخسائر في الأرواح وأضرار مادية، وأكدت دول الخليج أنها على أهبة الاستعداد والجهوزية للتعامل مع أي تهديدات، والتصدي بحزم لكل ما يستهدف زعزعة أمنها، بما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها، ويحمي مصالحها ومقدراتها الوطنية. وحذّر الأمين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي، من تبعات السلبية للهجمات الإيرانية تجاه دول الخليج على الاقتصاد العالمي واستقرار الأسواق الدولية، مؤكدا أن خطر هذه الاعتداءات لا يقتصر على أمن دول الخليج فحسب، بل يمتد ليشمل تهديد أمن الملاحة الدولية في مضيق هرمز، وأشار البديوي في بيان، الجمعة، عقب اجتماعات وزارية خليجية مع الجانب الأردني ومصر والمغرب وبريطانيا، كل على حدة، عبر الاتصال المرئي، إلى أن استهداف السفن التجارية والممرات البحرية الحيوية، يشكل تهديدا مباشرا لحرية الملاحة الدولية، ويعرض التجارة العالمية وأمن الطاقة العالمي لمخاطر جسيمة.

السعودية

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء الركن تركي المالكي، اعتراض وتدمير 62 طائرة مسيرة، منذ فجر الجمعة حتى الساعة 8:00 مساء بالتوقيت المحلي، منها 28 طائرة بعد دخولها المجال الجوي للبلاد، و20 في المنطقة الشرقية، و7 بالمطقتين الشرقية والوسطى، و3 في محافظة الخرج، و3 في الخرج والربع الخالي، وإسقاط واحدة أثناء محاولتها الاقتراب من حي السفارات بالعاصمة الرياض.

عُمان

وأفاد مصدر أمني عُماني بسقوط طائرتين مُسيرتين في ولاية ضحار،

## ترامب: الشعب الإيراني سيتحرك لإسقاط النظام الإيراني

أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الجمعة، ثقته بأن الشعب الإيراني سيتحرك لإسقاط النظام الحالي بعد الهجوم الأميركي والإسرائيلي، لكنه تدارك في مقابلة بثت أمس أن هذا الأمر قد لا يحصل بشكل فوري. وقال ترامب لإذاعة "فوكس نيوز": "أعتقد فعلا بأنها عقبة كبيرة يصعب تجاوزها بالنسبة إلى من لا يملكون أسلحة. أعتقد أنها عقبة كبيرة جدا (...). سيحصل ذلك، لكن ربما ليس فورا". وأشار ترامب إلى أن الولايات المتحدة لا تضع ضمن أولوياتها السيطرة على مركز تصدير النفط في جزيرة خرج الإيرانية، لكنه أوضح أنه قد يغير رأيه. وذكر ترامب في المقابلة مع "فوكس نيوز"

## كالاس: أميركا تريد "تقسيم أوروبا"



مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

أخرى، مثل الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية والمكسيك، بدعوى ممارسات تجارية غير عادلة. وبموجب هذه التحقيقات، تواجه هذه الدول رسوما جمركية جديدة بحلول الصيف المقبل بعدما ألغت المحكمة العليا الأميركية الشهر الماضي معظم برنامج الرسوم الذي اقتره ترامب سابقا. ونقلت "فاينانشال تايمز" عن كالاس القول، إن نهج الولايات المتحدة تجاه الاتحاد الأوروبي يكرر "التكتيكات" التي استخدمها خصوم الاتحاد. وأضافت أن دول الاتحاد الأوروبي ينبغي ألا تتعامل مع ترامب على أساس ثنائي، بل يجب أن تتعامل معه بشكل جماعي "لأننا قوى متساوية عندما نكون معا".

ومع ذلك، قالت كالاس في مجال الدفاع، إن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى "الشراء من أميركا لأننا لا نملك الأصول أو الإمكانيات أو القدرات التي نحتاجها"، مضيفة أن أوروبا بحاجة إلى الاستثمار في صناعاتها الدفاعية الخاصة. وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، إن الولايات المتحدة تسعى إلى "تقسيم أوروبا" ولا "تحب الاتحاد الأوروبي"، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة "فاينانشال تايمز" الجمعة، بعد أكثر من عام من الاضطرابات في العلاقات بين الجانبين.

وقالت كالاس للصحيفة "من المهم أن يدرك الجميع أن الولايات المتحدة واضحة جدا في رغبتها في تقسيم أوروبا؛ فهي لا تحب الاتحاد الأوروبي"، وفق ما نقلته وكالة رويترز للأنباء.

واستهدف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاتحاد الأوروبي، مرارا في ولايته الثانية، وفرض رسوما جمركية على الدول الأعضاء ودول أخرى.

وتحدثت عن ضم غرينلاندا، وهي خطوة يمكن أن تنهي فعليا حلف شمال الأطلسي (ناتو). وأطلقت إدارة ترامب هذا الأسبوع سلسلة من التحقيقات التجارية بشأن الاتحاد الأوروبي ودول

## إسرائيل تقطع أوصال

### جنوب لبنان بقصف منشآته المدنية



النيران تشتعل في مبنى استهدفته غارة إسرائيلية في بلدة العباسية بعد إندثار بالإخلاء

بدأت إسرائيل، الجمعة، قصف أهداف تابعة للدولة اللبنانية، وأعلنت نيبتها استهداف منشآت مدنية، بالتزامن مع التحضيرات لعملية برية في الجنوب. وبدأت مؤشرات هذه العملية على شكل توغلات محدودة وموقته، قبل أن تمتد الجمعة لتصل إلى تخوم نهر الليطاني، مع دفع فرقة "كوماندوس" لتنفيذ مهمة في الخط الثاني من الحدود مع إسرائيل.

واستهل الجيش الإسرائيلي قصف أهداف مدنية من أصول الدولة اللبنانية، الخميس، باستهداف جسر على نهر الليطاني في منطقة القنطرة، يربط وادي الحجير بالقرى الواقعة على الخط الأول من الحدود، ثم استأنف بقصف جسر رئيس على نهر الليطاني، يربط بلدي الزرارية وطيرفلسية؛ ما قطع أوصال منطقة واسعة من منطقة جنوب الليطاني عن شماله.

وحاز الجيش الإسرائيلي تغطية سياسية لاستهداف منشآت مدنية؛ تنفيذًا لتعهدات سابقة يوم الأربعاء، بعد إطلاق "حزب الله" نحو 200 صاروخ باتجاه العمق الإسرائيلي في ساعات قليلة. وفي هبة البث العامة، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، طلب من الجيش الإسرائيلي، تحضير أهداف مدنية إضافية ليضاد عليها بعد تدمير جسر الليطاني.

كما قال وزير الدفاع الإسرائيلي إسرايل كاتس، في تقييم للوضع بعد تدمير الجسر الذي يربط ضفتي نهر الليطاني، إن "هذه مجرد البداية، وستدفع الحكومة اللبنانية ودولة لبنان ثمنا متزايدا، يتمثل في خسارة الأراضي، وتدمير البنية التحتية التي يستخدمها (حزب الله)، حتى يتم الوفاء بالالتزام المركزي المتمثل في نزع سلاح (حزب الله)".

ويشير كاتس إلى العملية البرية التي يستعد الجيش الإسرائيلي لتنفيذها داخل الأراضي اللبنانية، وبدأ التحضيرات لها الأسبوع الماضي؛ إذ حشد 4 فرق عسكرية ولواءين على الحدود مع لبنان للبدء بالتوغّل. وبالفعل، نُفذت القوات الإسرائيلية توغلات محدودة، داخل الأراضي اللبنانية.

وأوضح مصدر أمني لبناني أن التوغّل الأكبر مسافة حصل من تلة الحماص باتجاه وسط مدينة الخيام، إذ توسع فيها، وبات الجيش الإسرائيلي في وسطها. أما أعمق وصول من الحدود، فتم تسجيله ليل الخميس - الجمعة في عملية "كوماندوس" الإسرائيلية وصلت إلى أطراف بلدة مجدل سلم في جنوب لبنان، ويُرجح أنها تسلت عبر مسلك سري في وادي السلوقي، ووصلت إلى أطراف مجدل سلم، حيث نُفذت تفجيرا لمنزل في المنطقة.



## على أرض البحرين... الاحترام واجب والوفاء مسؤولية

د. نادر محمد صديق



## القيادة المؤسسية للموارد البشرية... تعزيز اللحمة الوطنية داخل بيئة العمل

نجوى الأحمد



\* د. أھلم راشد القاسمي

## أمي... لماذا تدوي الصواريخ؟

قد يبدو سؤال الطفل "أمي... لماذا تدوي الصواريخ؟" سؤالاً بسيطاً، لكنه يحمل في طياته دلالات عميقة وتداعيات نفسية معقدة. ذلك السؤال الذي تردّد في آلاف البيوت الخليجية مع كل غارة عدوان جديدة، ومع كل صاروخ بالستي يقطع السماء، وكل طائرة مسيرة تستهدف المدن والمطارات والمنشآت الحيوية. في المنامة دفع الأبرياء ثمن العدوان حين أزهقت روح مواطنة بحرينية بريئة، وفي الكويت خيم الحزن بعد مقتل طفلة لا ذنب لها سوى أنها كانت تحلم بطفولة آمنة. وفي دبي سقط جرحى مدنيون بمحيط المطار الدولي، وتدوي صفارات الإنذار في مدن خليجية أخرى مع كل تهديد جديد. وفي قطر والسعودية تعاملت الدفاعات الجوية مع هجمات مكثفة، في مشهد يعكس حجم الخطر الذي يهدد أمن المنطقة وسلامة المدنيين. يتكرر المشهد ذاته: اعتداءات لا تميّز بين هدفي عسكري ومدني، ومدنيون في مرمى النيران، وأطفال يرتجفون خوفاً.

من منظور اجتماعي، ما نشهده ليس مجرد اعتداءات عابرة، بل هو إعادة تشكيل لوعي جيل كامل. فالأطفال الخليجيون اليوم يعيشون تجربة استثنائية؛ أصوات الانفجارات ترافق نومهم، والدخان المتصاعد يشوّه ذاكرة الأماكن التي اعتادوا اللعب فيها، فيما تنعكس مشاعر القلق في وجوه الكبار من حولهم.

الطفل في علم الاجتماع ليس كائناً منعزلاً، بل جزء من نسيج اجتماعي يتأثر ويؤثر. وعندما تتعرض الدولة لعدوان خارجي، يصاب المجتمع بصدمة جماعية، ويكون الأطفال الأكثر هشاشة أمام آثارها. لذا فإن الطريقة التي نتعامل بها مع مخاوفهم اليوم ستسهم في تشكيل ذاكرتهم الجمعية في المستقبل.

في مواجهة هذا العدوان النفسي تقف الأسرة الخليجية كخط دفاع أول. فالاحتضان العاطفي، والاستماع لمخاوف الأطفال دون تهويل أو تهوين، والاعتراف بمشاعرهم واحترامها، كلها وسائل بسيطة لكنها فعالة في إعادة الطمأنينة إلى نفوسهم. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* أكاديمية بحرينية وباحثة في علم الاجتماع



\* أحمد الشيخ عبدالله الفضالة

## حين تُستهدف الأوطان.. يظهر معدن الرجال

"الخليج واحة سلام، وفي الشدائد يثبت أبنائه أن الأوطان تُحمى بالوعي والوحدة". البحرين ودول الخليج اختارت طريق السلام والتنمية، لكن الأزمات تذكر بأن حب الوطن موقف ومسؤولية لا شعار. ليست الأوطان مجرد حدود مرسومة على الخرائط، ولا هي أعلام تُرفَع في المناسبات، بل هي تاريخ وذاكرة ومصير مشترك. ولهذا فإن حب الوطن لا يُختبر في أوقات الهدوء والرخاء، بل في لحظات القلق حين تقترب الأخطار من سمائه وحدوده. عندها فقط يظهر الفرق بين من يردد حب الوطن في الكلمات، ومن يترجمه موقفاً ومسؤولية.

وفي الأيام الأخيرة شهدت منطقتنا أحداثاً مؤلمة امتدت آثارها إلى مملكة البحرين وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي، حين استهدفت هجمات إيرانية صاروخية عدائية آتمة وطائرات مسيرة منشآت مدنية واقتصادية. وفي البحرين أسفرت هذه الاعتداءات عن سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء من المواطنين والمقيمين، كما طالت الأضرار بعض المنشآت الحيوية مثل محطة تحلية المياه ومرافق التكرير وخزانات الوقود، إضافة إلى تضرر مبان سكنية.

ولا تمش هذه الاعتداءات دولة بعينها بقدر ما تمش أمن الخليج العربي كله؛ تلك المنطقة التي عُرفت عبر تاريخها الحديث بأنها منطقة استقرار وتنمية، سعت دائماً إلى تجنّب شعوبها ويلات الصراعات والحروب. فقد كانت دول الخليج، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون، صوتاً للحكمة والاعتدال، وسعت باستمرار إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي وترسيخ التعاون بين الشعوب.

ومع قسوة هذه الأحداث، فإنها تكشف في الوقت نفسه عن قوة المجتمعات وتماسكها، فالأوطان القوية ليست تلك التي لا تمر بالأزمات، بل تلك التي يلتفت أبنائها حولها حين تمر بها. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* عضو جمعية الصحفيين البحرينية



\* رضي السمّك Radhi-alsammak@hotmail.com

## فضاءات

## الحرب الراهنة وأزمة العقل العربي

بشدة، إلى درجة التلميح إلى اصطاف كاتب هذه السطور مع أميركا وإسرائيل على إيران؛ فإنه قد ترشحت لدينا حصيلة ممتازة تؤشر إلى أن أزمة العقل العربي باتت مستفحلة أكثر من أي وقت مضى.

إن المثقفين العرب ما فتئوا غير قادرين على توطيّن النفس في سجالاتهم المحتدمة حول القضايا الكبرى بأن يتقاطعوا في نقاط محددة، فما إن تختلف مع أحدهم حول نقطة محددة تشكل محور موقفه حتى ينسف كل ما كتبه. ألبست إيران تبرير اليوم ردود فعلها كما لو كانت مشروعة - بالعدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران، حتى لو كانت على قاعدة خيار شمشون اللاأخلاقي "علي وعلى أعدائي" وهم معها في هذا المنطق؟ لا بل إن طهران باتت لا تتورع عن مضاهاة المعتدين عليها في سلاح الكذب. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني

تتداول المفكرون العرب في أعمالهم الفكرية أزمة العقل العربي كل من منظوره الخاص المتميز، ومن هؤلاء على سبيل المثال: فؤاد زكريا ومحمد عابد الجابري وعبدالله العروي وصادق جلال العظم وحسين مروّة ومحمد أركون ومحمد جابر الأنصاري، وقد ظهرت هذه الأعمال بعد كارثة هزيمة 1967 التي ما برح العرب يدفعون فواتيرها، وما فتئت تتناسل منها كوارث تترى باعتبارها "أم الكوارث". لا غرو والحال كذلك أن تشتد أزمة العقل العربي بصورة مريعة غير مسبوقه كلما واجهتنا المحن على الصعيدين القطري والقومي. آخر مثال على ذلك الحرب الراهنة وهي تدخل أسبوعها الثالث، فمن خلال تنبعا لكم هائل من مقالات الكتاب والمثقفين العرب خلال الأسبوعين الماضيين في كبريات الصحف العربية، وكذلك مداخلاتهم وإطلاقاتهم على القنوات الفضائية، فضلاً عما أثاره مقالنا السابق "هذا الطيش الإيراني إلى أين؟" من ردود فعل متباينة، مؤيدة ومتحفظة ومعارضة



\* موسى عساف assaf.mousa@gmail.com

## ورق أبيض

## هل القواعد الأميركية بين بيوت سترة!؟

السؤال الذي يفرض نفسه ببساطة، ويكفي أن يطرحه أي شخص عادي دون الحاجة لخبراء عسكريين أو محللين استراتيجيين؛ أين القاعدة العسكرية الأميركية بين بيوت سترة؟ وأي منطق يمكن أن يقنع المصابين وذويهم بأن الطائرة المسيرة ضلت طريقها إلى منازل المدنيين إن كانت بالفعل تستهدف منشأة عسكرية؟

الحقيقة أن الصواريخ والمسيرات لا تخطئ بهذا الشكل، إلا عندما يكون الهدف الحقيقي هو بث الخوف، وإرسال رسائل سياسية على حساب الأبرياء. لقد اعتادت الآلة الدعائية الإيرانية تكرار الرواية في كل مرة؛ والحديث عن استهداف قواعد أو مواقع عسكرية، بينما الوقائع تكشف شيئاً مختلفاً تماماً؛ فالمنازل التي تضررت في سترة ليست تكتات عسكرية، والجرحى الذين نقلوا إلى المستشفيات ليسوا جنوداً، بل مواطنون يعيشون يومهم الطبيعي. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب ومستشار إعلامي

مثل العدوان الإيراني الآثم، صباح يوم الاثنين الماضي، بطائرة مسيرة، على عدد من المنازل بمنطقة سترة، والذي أسفر عن إصابة عدد من المواطنين، بينهم إصابة بليغة، تأكيداً جديداً على كذب الادعاءات الإيرانية بأنها تستهدف القواعد الأجنبية، سواء في البحرين أو في دول مجلس التعاون الخليجي.

الاستهداف الإيراني لمنطقة سترة، والتي لا تحتوي على أية منشآت أو قواعد عسكرية، يدل بما لا يدع مجالاً للشك أن العدوان الإيراني الآثم يسعى إلى إشعال المنطقة، وإيقاع أكبر قدر من الخسائر في الأرواح والمنشآت المدنية والبنى التحتية، ما يعكس حجم الحقد الإيراني على كل مقومات الحياة.

سترة، مثل غيرها من المدن والقرى البحرينية، لا تضم سوى بيوت مواطنين آمنين مطمئنين؛ آباء وأمهات وأطفال يحملون بالغ الأجل، ويسعون لخدمة وطنهم بكل تفان وإخلاص، إلى جانب مؤسسات ومنشآت وطنية مدنية تساهم في بناء الوطن وتعزيز اقتصاده. لكن



\* شيرين فريد

## الإعلام وصناعة الوعي في لحظات الوطن الكبرى

كلمة يكتبها أو يبتها. فالإعلام الواعي لا يثير الانقسام، بل يعزز التماسك، ولا يضحك المخاوف، بل يرسخ الثقة ويؤكد أن قوة الأوطان في وحدة شعوبها. وفي وطن مثل البحرين، والذي عرف عبر تاريخه بقيم التعايش والتآلف، يصبح الإعلام شريكاً أساسياً في حماية هذه القيم وتعزيزها. فالكلمة الوطنية الصادقة قادرة على أن تعيد التأكيد دائماً على أن هذا الوطن يقف قوياً بتكاتف أبنائه، وبإيمانهم بأن مصيرهم واحد ومستقبلهم واحد. وهكذا، حين يدرك الإعلام مسؤوليته في صناعة الوعي، يصبح جزءاً من قوة الوطن، لا مجرد شاهد على أحداثه. وعندما تتحول الكلمة إلى رسالة، وتصبح الرسالة عهداً بأن يبقى الوطن حاضراً في الضمير، وأن تبقى وحدته فوق كل اعتبار.

\* كاتبة مصرية

في لحظات الأوطان الكبرى، حين تشتد التحديات، لا تكون الكلمة مجرد حروف تُقال، بل تصبح مسؤولية، وقد تتحول إلى قوة تصنع الوعي وتحمي الاستقرار. ففي مثل هذه اللحظات يتجلى الدور الحقيقي للإعلام، لا بوصفه ناقلاً للخبر فحسب، بل بوصفه صانقاً للوعي وحارماً للثقة بين الوطن وأبنائه.

لقد أثبتت التجارب أن الإعلام الوطني حين يلتزم بالمسؤولية المهنية والوعي العميق بدوره، يستطيع أن يعزز مشاعر الانتماء، وأن يرسخ قيم الوحدة الوطنية في وجدان المجتمع. فالكلمة الصادقة قادرة على أن تجمع الناس حول وطنهم، وأن تبث في نفوسهم الطمأنينة والأمل، خصوصاً في أوقات القلق أو الأزمات.

إن صناعة الوعي ليست مهمة عابرة، بل هي عمل مستمر يتطلب من الإعلام أن يكون قريباً من نبض المجتمع، مدركاً حساسية اللحظة، ومسؤولاً عن كل





## اقتصادات سعودية

صفحة تتناول أبرز ما يتعلق بالاقتصاد في السعودية عموماً، وتقدم محتوى يهتم القارئ البحريني والسعودي، ويركز على ما يعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين.

# مبادرة المسارات اللوجستية تنقل الحاويات من موانئ الساحل الغربي إلى أسواق الخليج خلال أيام السعودية تفتح ممرات لوجستية عبر البحر الأحمر لتعزيز أمن الإمدادات الخليجية



المبادرة تستهدف تحويل الشحنات من الموانئ الشرقية إلى البحر الأحمر

المسارات الجديدة تربط البحر الأحمر بأسواق الخليج عبر شبكة نقل بري

موانئ جدة والملك عبدالله محور إمدادات الخليج

18.6 مليون حاوية سنوياً الطاقة الاستيعابية لموانئ السعودية على البحر الأحمر

السعودية وبنيتها التحتية المتقدمة وقدرتها على التعامل مع التحولات في حركة التجارة العالمية واستيعاب الحاويات المحولة بكفاءة عالية.

نحو 30 مليون طن من الحبوب خلال العام الماضي، إضافة إلى سلع غذائية أساسية أخرى مثل الأرز واللحوم والزيوت النباتية.

بالشحن في المنطقة، ما دفع العديد من الشركات إلى البحث عن حلول نقل متعددة الوسائط تجمع بين النقل البحري والبري لضمان استمرارية تدفق السلع.

وتستغرق عملية النقل البري من موانئ البحر الأحمر إلى بعض المراكز الاقتصادية في الخليج بين يوم واحد وخمسة أيام بحسب الوجهة، إذ يمكن أن تصل الشحنات إلى الرياض خلال يوم واحد، وإلى الدمام والجبيل خلال يومين، وإلى الإمارات وقطر والبحرين والكويت خلال أربعة إلى خمسة أيام.

### مركز لوجستي إقليمي

وتأتي المبادرة ضمن استراتيجية لوجستية لوجستية لتعزيز مكانتها كمركز لوجستي عالمي ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تطوير الموانئ وشبكات النقل متعددة الوسائط وربطها بالأسواق الإقليمية والدولية.

### قدرات تشغيلية كبيرة للموانئ السعودية

وتتمتع موانئ السعودية المطلة على البحر الأحمر بطاقة استيعابية تتجاوز 18.6 مليون حاوية قياسية سنوياً، فيما يعد ميناء جدة الإسلامي أكبر ميناء محوري في المنطقة وأحد أهم مراكز إعادة التصدير في الشرق الأوسط. وأوضح محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك أن المبادرة تعزز تكامل الإجراءات الجمركية واللوجستية بين موانئ المملكة ودول الخليج، حيث توفر الهيئة خدمات مثل النقل بالعبور وتخزين البضائع مع تطبيق الرسوم والضرائب قبل إعادة تصديرها أو فسحها. من جهته، أكد رئيس الهيئة العامة للموانئ أن هذه المسارات تعكس جاهزية الموانئ

### اضطرابات هرمز تعزز أهمية البدائل

تكتسب هذه المبادرة أهمية إضافية في ظل التوترات الجيوسياسية التي تؤثر على الملاحة في مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية في العالم، إذ يمر عبره نحو 20% من تجارة النفط العالمية، إضافة إلى جزء كبير من واردات السلع إلى دول الخليج. وقد أدت هذه الاضطرابات إلى ارتفاع تكاليف النقل والتأمين البحري وإعادة توجيه بعض السفن، ما زاد من أهمية إيجاد مسارات بديلة تضمن استمرار تدفق البضائع إلى الأسواق. كما تعتمد اقتصادات الخليج بدرجة كبيرة على الواردات الغذائية، إذ تشير بيانات التجارة إلى أن دول المنطقة استوردت

### شركات الشحن تختبر المسارات الجديدة

وفي ظل الاضطرابات التي تشهدها حركة الملاحة في الخليج، بدأت بعض شركات الشحن العالمية اختبار هذه المسارات البديلة، ومن بينها شركة البحر الأبيض المتوسط للملاحة (MSC)، التي أشارت في مذكرة داخلية إلى إمكانية نقل الحاويات القادمة من آسيا إلى ميناء جدة الإسلامي أو ميناء الملك عبدالله قبل شحنها براً إلى أسواق الخليج. ويأتي ذلك في وقت ارتفعت فيه تكاليف التأمين البحري ورسوم المخاطر المرتبطة

## 153 ألف مشترك و244 نشاطاً... غرفة الشرقية توسع برامج دعم قطاع الأعمال

عقدت غرفة الشرقية اجتماع الجمعية العمومية السنوي برئاسة رئيس مجلس الإدارة فهد بن عبدالله الفراج، وبحضور أعضاء مجلس الإدارة وعدد من مشتركي الغرفة وممثلي الجهات الحكومية والهيئات المختلفة، حيث جرى خلال الاجتماع اعتماد التقرير السنوي للغرفة واعتماد القوائم المالية للعام 2025. وأكد الفراج أن ما يشهده الاقتصاد الوطني من تطورات متسارعة وإنجازات نوعية، في ظل مستهدفات رؤية المملكة 2030، يدفع مجلس إدارة الغرفة وجهازها التنفيذي إلى مضاعفة الجهود وصياغة خطط العمل بما يتواءم مع متطلبات المرحلة، خصوصاً مع تنامي دور القطاع الخاص في بنية الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى حرص الغرفة على إطلاق مبادرات وبرامج وأنشطة مبتكرة تواكب مستهدفات الرؤية.

وأوضح الفراج أن الغرفة استطاعت خلال عام 2025 تحقيق عدد من النجاحات والإنجازات، بما يعزز دورها في خدمة قطاع الأعمال، والمحافظة على تميزها في رعاية مصالحه وفق رؤيتها ورسالتها الرامية إلى تحقيق الريادة والتميز. وأشار إلى أن العام الماضي شهد إطلاق العديد من المبادرات وتنظيم المنتديات وفتح قنوات الحوار حول قضايا اقتصادية متعددة، مؤكداً أنه كان عامًا حافلًا

بالإنجازات. وبين أن الغرفة تعمل وفق خطة طموحة تتماشى مع التوجه الوطني نحو تنويع الاقتصاد، لافتاً إلى ارتفاع عدد مشتركي الغرفة خلال العام الماضي ليصل إلى 153,891 مشتركاً، بالتوازي مع العمل المستمر على تطوير الخدمات المقدمة لرجال وسيدات ورواد الأعمال، وتعزيز كفاءتها واحترافيتها. وأشار إلى أن اللجان القطاعية والمجالس التنموية بالغرفة واصلت أداء دورها في دعم بيئة الأعمال، حيث نفذت خلال العام الماضي 244 نشاطاً تناولت مختلف القضايا والتحديات التي تواجه قطاع الأعمال، من خلال 17 لجنة ومجلس أعمال. كما نظم قطاع اللجان 84 برنامجاً وورشات عمل، إضافة إلى 80 زيارة واستضافة ولقاءات مع المسؤولين، و3 اجتماعات، إلى جانب اجتماعين لفرق العمل و14 لقاءً موسعاً. وفي إطار دور الغرفة كمنصة للتواصل وبناء الشراكات الاقتصادية، نظمت خلال عام 2025 عدداً من المنتديات والملتقيات والمعارض، من أبرزها ملتقى KSA Connect، ومنتدى الجبيل للاستثمار، ومنتدى الطيف الاستثماري، وملتقى المدن الذكية وتعزيز الاستدامة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

## السعودية تصدر الجاهزية السيبرانية رغم قفزة الاحتيال الرقمي عالمياً بنسبة 1300%

الضوابط الرقابية ومتطلبات المرونة التشغيلية لحماية الاستقرار المالي وثقة العملاء. كما لفت التقرير إلى أن التقنيات الناشئة، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، تلعب دوراً مزدوجاً في القطاع المالي، إذ تسهم في تطوير أدوات دفاع سيبراني متقدمة قادرة على اكتشاف الهجمات وإيقاف عمليات الاحتيال في الوقت الفعلي، في مقابل استخدامها من قبل جهات خبيثة في تطوير أساليب احتيال رقمية أكثر تعقيداً. وفي مؤشر على قوة البنية السيبرانية للمملكة، أظهر التقرير أن السعودية حققت العلامة الكاملة (20 من 20) في مؤشر الأمن السيبراني العالمي 2024 الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، لتصبح ضمن أعلى الدول تصنيفاً في الشرق الأوسط وإفريقيا.

كما توقع التقرير نمو سوق السحابة السيادية عالمياً من 154.7 مليار دولار في 2025 إلى نحو 823.9 مليار دولار بحلول 2032، مع بروز السعودية كمركز إقليمي رئيسي لاستضافة البنية التحتية السحابية وتوطين البيانات. وأكد التقرير أن المرحلة المقبلة تشهد تركيزاً أكبر في القطاع المصرفي السعودي على تعزيز اختيارات المرونة السيبرانية، وتوسيع السحابة السيادية، وتبني أنظمة كشف التهديدات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والاستعداد لتقنيات التشفير ما بعد الحوسبة الكمية، بما يدعم استقرار القطاع المالي في عصر الاقتصاد الرقمي.

كشفت تقرير تقني حديث عن تصاعد غير مسبوق في التهديدات السيبرانية التي تستهدف المؤسسات المالية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، مدفوعاً بتسارع التحول الرقمي وتوسع الاعتماد على الخدمات السحابية والتقنيات المتقدمة، في وقت برزت فيه المملكة العربية السعودية كواحدة من أكثر الدول جاهزية في مجال الأمن السيبراني المصرفي.

وبحسب تقرير "الأمن السيبراني للقطاع المصرفي في الشرق الأوسط وإفريقيا 2026" الصادر عن شركة فورتينيت المتخصصة في حلول الأمن السيبراني، ارتفعت عمليات الاحتيال المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق (Deepfake) عالمياً بنسبة 1300% خلال عام 2024، مع تزايد الهجمات التي تستهدف الخدمات المصرفية الرقمية والتطبيقات البنكية عبر الهاتف المحمول من خلال التصيد الاحتمالي وانتحال الهوية الرقمية. وأشار التقرير إلى أن توسع البنوك السعودية في رقمنة الخدمات المالية واعتماد نماذج الخدمات المصرفية كخدمة (Banking-as-a-Service) والحوسبة السحابية أدى إلى زيادة الاعتماد على مزودي الخدمات من الأطراف الثالثة، ما وضع نطاق التهديدات السيبرانية ودفع الجهات التنظيمية في المملكة، وعلى رأسها البنك المركزي السعودي والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، إلى تعزيز

من باريس إلى كاليفورنيا.. المستهلكون يدفعون ضريبة "مخاطر الشحن"

اختناق "هرمز" يُشعل أسواق الطاقة..  
والديزل يقود موجة الغلاء العالمي

البلاد | طارق البحار

يقول المحللون إن أسواق الديزل عالمية للغاية وحساسة بشكل خاص لمخاطر الشحن والاضطرابات البحرية. الأحداث الإقليمية الجارية أدت إلى توقف حركة المرور في مضيق هرمز، وهو ممر شحن حيوي في الشرق الأوسط يتدفق عبره ما يقرب من خمس النفط العالمي. وقال باتريك دي هان، رئيس قسم تحليل النفط في شركة GasBuddy، مع تصاعد التوتر في ممر شحن عالمي رئيس، يتفاعل الديزل بقوة أكبر من البنزين. ويمكن أن ينتقل ذلك إلى أسعار السلع الأخرى حيث تواجه الشركات ارتفاع تكاليف النقل. وقال دي هان: إن أسعار الديزل المرتفعة تميل بالتاكيد إلى التسرب إلى أسعار المستهلكين، على الرغم من أنها عادة ما تكون متأخرة. الديزل هو الوقود الأساسي المستخدم لنقل البضائع عبر الاقتصاد، وخاصة النقل بالشاحنات لمسافات طويلة.

ما يقرب من 70% من الشحن في الولايات المتحدة يتحرك بالشاحنات، ويحمل كل شيء من البقالة إلى مواد البناء. عادةً، لا يكون التمرير فورياً لأن معظم شركات النقل بالشاحنات تضع رسوماً إضافية على الوقود في العقود الحالية. ويميل التأثير إلى الظهور عند تجديد تلك العقود.

وقال دي هان: "عندما يرتفع سعر الديزل بسرعة التي حدث بها مؤخراً، يمكن أن يبدأ في فرض ضغوط تصاعدي ملحوظة على تكاليف الشحن وأسعار الشحن وفي نهاية المطاف أسعار المستهلكين إذا استمر".



أعلى للتعويض عن زيادة أسعار الوقود، وهو الأمر الذي قد يكون معقداً نظراً لأن شهر مارس كان نقطة هدوء في تقويم الشحن. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الشركات بالفعل عيوباً في ديناميكيات السوق التي تركز على الانتعاش القائم على العرض لقطاع الشحن بدلاً من القطاع الذي يقوده الطلب. وقال باتريك دي هان، رئيس تحليل النفط في شركة GasBuddy، لموقع Ya-hoo Finance: سيكون الأمر سريعاً للغاية. وقال إن رد فعل المضخات على ارتفاع أسعار النفط يتسارع، حيث من المتوقع أن يرتفع المتوسط الوطني بمقدار 0.10 دولار إلى 0.25 دولار للجالون خلال الأسابيع أو الأسبوعين المقبلين، باستثناء تراجع التصعيد. ومما يزيد من الضغط التصاعدي أن معظم أنحاء البلاد بدأت بالفعل في التحول إلى البنزين الأنظف والأكثر تكلفة لبدء موسم القيادة في الربيع. وقال دي هان: من المؤكد أن الموسمية، إلى جانب الأحداث الإقليمية الجارية، ستدفع معظم سائقي السيارات إلى رؤية أسعار وقود أعلى هنا، ليس فقط خلال الأيام القليلة المقبلة ولكن في الواقع خلال الأسابيع القليلة المقبلة، إن لم يكن شهرين أو ثلاثة أشهر. أدى انقطاع الشحن والأضرار التي لحقت بمنشآت النفط والغاز الرئيسية في الشرق الأوسط إلى انقطاع الإمدادات من بعض أكبر منتجي النفط في العالم.

الكويت مثلاً قالت إنها ستخفض إنتاجها من النفط كإجراء احترازي بسبب الحرب، الأمر الذي قد يهدد أسواق الطاقة العالمية بشكل أكبر. وتؤدي التداعيات إلى تفاقم ما سيدفعه المستهلكون والشركات مقابل البنزين والديزل ووقود الطائرات، مع وجود بعض السائقي يشعرون به بالفعل في المضخة. وبغض النظر عما إذا كان مضيق هرمز مفتوحاً أم لا، فقد أثارت التعليقات عبر الإنترنت تساؤلات حول ما إذا كانت أي شركات تأمين ستضمن شحنة عبر هذا الممر نظراً للحرب الدائرة في مكان قريب. كدليل محتمل على ذلك، قالت وكالة ستاندر آند بورز جلوبال إنرجي في تقرير لها، لم تكن هناك ناقلات نفط خام أو منتجات تصل في الأول من مارس لعبور قنوات نظام فصل حركة المرور الرئيسية في هرمز (TSS) التي تمتد من الشرق إلى الغرب عبر أضيق جزء من المضيق بين جنوب إيران وساحل الإمارات العربية المتحدة وعمان. واستشهدت ببيانات من خدماتها الداخلية، إس آند بي جلوبال كوموديتيز آت سي. أنتجت إيران 3.19 مليون برميل يومياً من النفط الخام في يناير، وفقاً لأحدث استطلاع لأوبك+ من بلاتس. وفي ذلك الشهر، صدرت إيران 1.3 مليون برميل يومياً، معظمها إلى الصين، وفقاً لبيانات شركة S&P Global Com- modities at Sea. وقدرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الأخير الإنتاج الإيراني بمتوسط عام كامل قدره 3.3 مليون برميل يومياً في عام 2025. وهذا يضع إيران في المرتبة الخامسة أو السادسة من حيث أكبر منتج، بعد الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وروسيا والعراق، وتتعدال تقريباً مع الإمارات العربية المتحدة.

متوسط أسعار الديزل والبنزين للعالم  
ترتفع أسعار البنزين بشكل حاد مع تباطؤ الشحنات في مضيق هرمز  
بسبب الهجمات العدائية الإيرانية مما يحد من إمدادات النفط العالمية

بيضة أيام للتعافي، وفي مواقف مماثلة، يمكن أن تعادل أيام التعطيل أسابيع من وقت التعافي. ويربط مضيق هرمز الخليج العربي بالمحيط الهندي وتحده حدود إيران. وقال كروك في مؤتمر صحفي إن هذا يؤثر بنسبة 20% على إمدادات النفط العالمية تحديث السوق الأسبوعي يوم الاثنين، وهو واحد من أهم نقاط اختناق النفط في العالم، وفقاً لتقييم الأثر البيئي. وقال كروك إنه بالنسبة للنقل بالشاحنات، قد تكون شركات النقل الصغيرة والمشغلون المالكون أكثر عرضة لانقطاع الإمدادات بسبب القيود المفروضة على إضافات الرسوم الإضافية للوقود. وأضاف أن إغلاق المضيق لفترة طويلة قد يتسبب في قفزة كبيرة في أسعار الديزل، مما قد يؤثر سلباً على الشركات الصغيرة التي لا تملك الأموال اللازمة لدفع تكاليف التشغيل المرتفعة. لكن الأسعار الفورية مرتفعة للغاية لدرجة أن تأثيرات الديزل يجب أن تكون كبيرة بشكل غير عادي، وربما تصل إلى 5.20 دولار لكل ميل، كما قال لموقع Trucking Dive. وقال كروك: إن أسعار الفائدة الفورية هي العازلة الحقيقية، وقال أيضاً في تحديث السوق إن الشركات الصغيرة قد تضطر إلى التفاوض على أسعار فورية

"لدينا أسعار نفط مرتفعة قليلاً لبعض الوقت، ولكن بمجرد انتهاء هذا الأمر، أعتقد إن هذه الأسعار ستتنخفض إلى مستوى أقل من ذي قبل". وقال لاحقاً على وسائل التواصل الاجتماعي إنه إذا لزم الأمر، ستراقب البحرية الأمريكية ناقلات النفط عبر مضيق هرمز. كما أمر مؤسسة التمويل التنمية الدولية الأميركية بتوفير التأمين ضد المخاطر السياسية للناقلات التي تحمل النفط والسلع الأخرى عبر الخليج العربي بسعر معقول للغاية. وقفز سعر الخام الأميركي القياسي بنسبة 8.6% ليصل إلى 77.36 دولاراً للبرميل مؤخراً، وأضاف خام برنت، المعيار الدولي، 6.7% إلى 81.29 دولاراً للبرميل.

وقفزت أسعار النفط العالمية لبدء الأسبوع وسط مخاوف من أن الحرب ستعرق التدفق العالمي للنفط الخام. إن سعر النفط الخام هو العامل الأكبر المنفرد في مقدار ما يدفعه السائقون الأميركيون مقابل الوقود. وعادة ما يتم الشعور بارتفاع أسعار النفط عند محطات الضخ في غضون أسبوعين على الأكثر. وأشار كيث براثر، الشريك الإداري والمؤسس المشارك لشركة Arma-da Corporate Intelligence، إلى أن كل يوم يتم فيه إغلاق مضيق هرمز يعد أطول

في إحدى محطات الوقود: أنا متوجه إلى الريف، وقد نفذ الوقود تقريباً، لكن هناك الكثير من الناس هنا. لا يوجد هذا العدد عادة على الإطلاق. ارتفعت أسعار النفط مؤخراً إلى مستويات لم تشهدها منذ أكثر من عام حيث شنت إيران سلسلة من الهجمات الانتقامية، بما في ذلك غارة بطائرة بدون طيار على السفارة الأميركية في المملكة العربية السعودية. كما قامت إيران بهجمات عدائية بضرب منشآت الطاقة في قطر والمملكة العربية السعودية، وعطلت حركة الناقلات عبر الخليج ومضيق هرمز وهو المصب الضيق للخليج العربي الذي يمر عبره خمس تجارة النفط، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي العالمية. وقال عبد الإله خليل، الذي كان يحصل على البنزين في محطة خارج باريس، مع إغلاق إيران ومضيق هرمز فعلياً فإن ذلك يثير القلق في كل مكان ويؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط. يسود الذعر على متن الطائرة، والجميع قلقون، وأعتقد إن هذا هو السبب وراء هرع الكثير من الناس إلى محطات الوقود للتزود بالوقود. وتحدث الرئيس دونالد ترامب عن ارتفاع الأسعار في تصريحاته في المكتب البيضاوي وقال:

وقالت سوزان بيل، نائبة الرئيس الأول لأسواق السلع الأساسية في شركة ريبستاد إنرجي: في الوقت الحالي، يتركز أسوأ ما في الأمر في أوروبا، لأن أوروبا مستورد صافي. وقالت إن أسعار الديزل ارتفعت بنسبة 27% في أوروبا مؤخراً، حيث ارتفعت بنحو 62 سنتاً للجالون الواحد، لقد ارتفعت بشكل كبير، لأن أوروبا مقيدة للغاية فيما يتعلق بإمدادات الديزل. في الولايات المتحدة، تم بيع جالون من الوقود العادي بسعر 3.11 دولار في المتوسط، وفقاً لنادي السيارات AAA، مما فاجأ بعض السائقي في المضخة. وكانت أسعار البنزين ترتفع بالفعل قبل الأحداث الإقليمية الجارية مع تحول المصافي إلى مزيج الوقود الصيفي. وقالت إكسا دياز، المتحدثة باسم AAA، إن مزيج البنزين الصيفي أكثر تكلفة لأنه يتم تضمين إضافات للمساعدة في منع البنزين من التبخر في الحرارة، وتميل الأسعار إلى الارتفاع مع ارتفاع الطلب على الوقود في أشهر الصيف. إضافة إلى الضغوط، ارتفعت أسعار الخام بشكل حاد في الأيام الأخيرة بسبب الحرب. ووصفت دولسكي، التي قالت إنها لاحظت في السابق انخفاضاً بطيئاً في أسعار الغاز، الزيادة بأنها مفاجئة وقالت إنها تفاجأت بالأحداث الإقليمية الجارية خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقال باتريك ديهان، رئيس تحليل النفط في شركة GasBuddy، وهي شركة تكنولوجيا تساعد الناس في العثور على البنزين الرخيص: نحن غارقون في زيادات أسعار الغاز، ويقدّر ديهان أن سعر البنزين قد يرتفع أكثر، لكنه يشك في أن السعر سيصل إلى 4 دولارات للجالون في الولايات المتحدة.

يبدو أن العديد من الأميركيين مذعورون للغاية من أن الأسعار قد تصل إلى عدة دولارات أعلى من ذلك، وهو أمر في هذه المرحلة، لا أستطيع أن أقول إن أي شيء مستحيل، لكنه بالتأكيد غير محتمل بناءً على التطورات الحالية. ورغم أن الولايات المتحدة مصدر صافي للنفط، وهو مكون رئيس في البنزين، فإن هذا لا يجعل البلاد أو مستهلكيها في مأمن من ارتفاع الأسعار. يتم تداول النفط في السوق العالمية، لذا فإن زيادات الأسعار محسوسة حتى داخل الولايات المتحدة. والنفط المنتج في

الولايات المتحدة يتكون في الغالب من خام خفيف حلو، والمصافي على سواحلها مجهزة عادة لمعالجة الخام الثقيل والحامض، لذا فإن الواردات مطلوبة. وقال شون هيات، مدير مبادرة Zage Business of Energy في كلية مارشال لإدارة الأعمال بجامعة جنوب كاليفورنيا، إن الولايات التي تعتمد بشكل كبير على النفط والبنزين المستوردين تواجه تجربة أكثر إبلاماً مع ارتفاع تكلفة الوقود. وقال إن كاليفورنيا تستورد الوقود المكرر مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات من كوريا الجنوبية والصين وأحياناً من الشرق الأوسط. وقال هيات: لدينا مشكلة تتعلق بأمن الطاقة في كاليفورنيا. ولا يبدو الأمر في صالحنا.

تشتري الصين النفط من إيران وأجزاء أخرى من الشرق الأوسط، ومع تقييد هذه الإمدادات، إذا جاء الأمر، فسوف يقطعون أي مبيعات للوقود المكرر إلى كاليفورنيا بالتاكيد. وفي إحدى ضواحي باريس، انظر السائقون في طابور مكون من 15 سيارة للتزود بالوقود في سجون مضخات، والتي كانت تتقاضى حوالي 1.846 يورو لكل لتر (7 يورو لكل جالون) من الديزل مؤخراً. وقال لورانس ريهواي، أحد العملاء

\*المصادر:

Associated Press Finance

Trucking Dive

CBS News



\* عبدالله بوقس

## تايلاند وارتدادات حرب الطاقة

تجد تايلاند نفسها اليوم أمام اختبار اقتصادي جديد بعد اندلاع الحرب في الشرق الأوسط. فالدولة التي تبدو جغرافياً بعيدة عن مسرح الصراع تعتمد بدرجة كبيرة على الطاقة المستوردة، ما يجعل أي اضطراب في أسعار النفط العالمية ينتقل سريعاً إلى اقتصادها المحلي. ومع ارتفاع أسعار النفط منذ بداية الأزمة، بدأ القلق يتزايد في بانكوك من تأثير هذه الصدمة على التضخم وتكاليف الإنتاج والنمو الاقتصادي.

هذا القلق يرتبط بطبيعة هيكل الطاقة في الاقتصاد التايلاندي. فبحسب بيانات وكالة الطاقة الدولية، تستهلك تايلاند نحو 1.3 مليون برميل من النفط يومياً، بينما تعتمد بشكل كبير على الواردات لتغطية احتياجاتها من الطاقة. ولذلك فإن أي ارتفاع في أسعار النفط العالمية ينعكس مباشرة على تكلفة النقل والصناعة والخدمات. ومع تجاوز سعر النفط مستوى 100 دولار للبرميل بعد تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، بدأ الاقتصاديون في تايلاند يحذرون من أن استمرار هذه المستويات المرتفعة قد يضغط على الاقتصاد خلال الأشهر المقبلة.

لكن تأثير النفط لا يتوقف عند قطاع الطاقة فقط، بل يمتد إلى الاقتصاد الحقيقي. فارتفاع أسعار الوقود يعني زيادة تكلفة نقل السلع وتشغيل المصانع وإنتاج الكهرباء، وهو ما يؤدي تدريجياً إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية. وتشير تقديرات اقتصادية إلى أن استمرار أسعار النفط المرتفعة قد يؤدي إلى تقليص النمو الاقتصادي بنحو 1% نتيجة زيادة تكاليف الإنتاج وتراجع القدرة الشرائية للمستهلكين.

أمام هذه الضغوط، بدأت تايلاند البحث عن وسائل للحد من تأثير الأزمة. فقد أعلنت وزارة الطاقة خططاً لتعزيز واردات الغاز الطبيعي المسال من أسواق مختلفة، إلى جانب توسيع استخدام الوقود الحيوي في مزيج الطاقة المحلي. وتأتي هذه الإجراءات في إطار استراتيجية تهدف إلى تقليل اعتماد الاقتصاد التايلاندي على النفط المستورد (التمتع في الموقع الإلكتروني)

\* صحافي وكاتب إندونيسي، مهتم بشؤون منطقة جنوب شرق آسيا، مقيم في كوالالمبور

www.albiladpress.com

## حول العالم



اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



« الاقتصاد البريطاني يتوقف عن النمو في يناير »



« ارتفاع النفط ينذر بقفزة تضخمية في ألمانيا حال استمرار الحرب »



« الاتحاد الأوروبي يحذر أميركا من فرض رسوم جمركية جديدة »

## “فيتش” للتصنيفات تؤكد متانة الأسس الائتمانية الخليجية تراجع إصدارات أدوات الدين الخليجية بالدولار جراء الأحداث الجارية

البلاد | المحرر الاقتصادي



“سوق رأس مال الدين” القائم في دول الخليج إلى 1.2 تريليون دولار بحلول 9 مارس 2026، بزيادة قدرها 14% على أساس سنوي، حيث شكلت الإصدارات المقومة بالدولار الأميركي 63% من الإجمالي. وذكر التقرير أن حصة إصدارات “الصكوك” ارتفعت إلى مستوى قياسي بلغ 41% من أحجام “سوق رأس مال الدين” الخليجي، حيث شكلت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة غالبية الديون القائمة، تليها قطر والبحرين والكويت وعمان. كما ارتفعت “الصكوك” في “الأسواق الناشئة” إلى 16% من جميع إصدارات “سوق رأس مال الدين” بالدولار في عام 2025، مقارنة بنسبة 12% في عام 2024، مع استمرار الحكومات بشكل رئيس في إصدار “الصكوك” والسندات بالعملة المحلية. وأكدت الوكالة أن احتياجات التمويل والتنوع تظل أولويات رئيسة لحكومات وجهات الإصدار في دول الخليج الساعية لفتح قنوات سيولة أوسع، حيث يخطط العديد من المصدرين للتمويل مسبقاً لمواجهة استحقاقات الديون الكبيرة، مما يساعد في الحد من ضغوط إعادة التمويل الفورية، في حين تعتمد فرضيات الوكالة لمتوسط سعر “نفت برنت” السنوي عند 70 دولارًا للبرميل لعام 2026 و63 دولارًا لعام 2027. (التمتع في الموقع الإلكتروني)

أفادت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في تقرير حديث لها أن إصدارات السندات والصكوك الجديدة المقومة بالدولار الأميركي من قبل جهات الإصدار في دول “مجلس التعاون الخليجي” شهدت تراجعاً ملحوظاً منذ بداية التوترات في المنطقة، وذلك بعد أن قدمت هذه الجهات أساساً ائتمانية قوية قبيل اندلاع النزاع. وذكرت الوكالة أن العديد من الصفقات لا تزال معلقة حالياً نتيجة لحالة عدم اليقين الاقتصادي والتقلبات في الأسواق، مؤكدة أن هذا التراجع سيؤثر على اتجاهات إصدار الديون في “الأسواق الناشئة”، حيث تمثل دول “مجلس التعاون الخليجي” حوالي 40% من إجمالي الديون الصادرة بالدولار في “الأسواق الناشئة” حتى الآن في عام 2026، مع استثناء الصين من هذه الحصة. وأوضح التقرير التاريخي أن إصدارات “سوق رأس مال الدين” الإقليمية عادة ما تنتعش بسرعة بمجرد تراجع التوترات في أعقاب الصراعات الجيوسياسية السابقة في الشرق الأوسط، إلا أن الأثر النهائي سيعتمد على نطاق الأوضاع ومدتها، مشيراً إلى رصد اتساع في العوائد بسندات وصكوك دول “مجلس التعاون الخليجي” منذ بدء التوترات، دون تسجيل عمليات بيع واسعة النطاق في السوق.

وبينت الوكالة أن حوالي 84% من “الصكوك” التي تصنفها في دول “مجلس التعاون الخليجي” حصلت على درجة استثمارية، مقارنة بنحو 80% في نهاية عام 2024، مع وجود 63.2% منها ضمن فئة “أ”، ووجود 90% من المصدرين تحت “نظرة مستقبلية مستقرة”. مع عدم تسجيل أي حالات تخلف عن السداد حتى نهاية عام 2025، علماً بأن الوكالة تصنف حوالي 70% من “الصكوك” الدلارية القائمة في المنطقة. وأشارت البيانات إلى أن الإصدارات الخليجية كانت قوية في بداية عام 2026، حيث سعت العديد من الكيانات للاستفادة من الظروف المواتية قبل التباطؤ المعتاد في شهر “رمضان”، ليصل إجمالي

## وزير الخزانة الأميركي أكد أن تخفيف العقوبات “إجراء قصير المدى” إعفاء مؤقت للنفط الروسي “لن يربح موسكو شيئاً”



أصدرت وزارة الخزانة الأميركية “تفويضاً ثانياً لشراء شحنات النفط الروسي المحملة بالفعل على ناقلات في البحر، لتوسع بذلك نطاق الإعفاء المؤقت من العقوبات المفروضة على شراء النفط الروسي الذي كانت منحتة للهند فقط الأسبوع الماضي، في إطار جهود تخفيف الضغوط على أسعار الطاقة مع استمرار الحرب الدائرة في الشرق الأوسط. وقال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت، في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي، إن هذه الخطوة هي “إجراء قصير المدى مصمم بدقة، ويسري فقط على النفط المنقول بالفعل، ولن تعود بفائدة مالية ملموسة على الحكومة الروسية”، بحسب تقرير لـ “أسواق العربية”.

واتخذت الحكومة الأميركية سلسلة من الخطوات لمواجهة ارتفاع أسعار الخام والوقود منذ بدء الهجمات الأميركية والإسرائيلية على إيران قبل حوالي أسبوعين، مثل اعتقالها ضخ 172 مليون برميل من احتياطي الطوارئ الفيدرالي الأميركي، كما طرحت أفكاراً أخرى مثل التدخل في الأسواق الآجلة للطاقة، ووقف العمل بقانون يسري منذ قرن ويشترط استخدام السفن الأميركية في نقل السلع بين الموانئ الأميركية. وذكر محللون إن هذه الخطوة، التي من شأنها أن تزيد حجم العرض، هي محل ترحيب ولكنها لا تمثل حلاً.

ونقلت وكالة “بلومبرغ” للأنباء عن روبرت ريني، مدير قسم أبحاث السلع

## ترامب: على السفن إظهار الشجاعة وعبور مضيق هرمز أوروبا ستعيد تقييم وضع إمدادات النفط والغاز إذا استمر إغلاق مضيق هرمز

هرمز، مؤكداً أن الولايات المتحدة نجحت في إغراق البحرية الإيرانية، داعياً السفن التجارية وناقلات النفط إلى مواصلة المرور عبر الممر البحري الحيوي. وأضاف ترامب أن على السفن إظهار الشجاعة والاستمرار في عبور المضيق رغم التوترات العسكرية في المنطقة، في إشارة إلى المخاطر

أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة، أنه سيعيد تقييم وضع إمدادات النفط والغاز إذا استمر إغلاق مضيق هرمز. في حين أفادت شبكة “سي إن إن”، أن شركات الطاقة أبلغت إدارة ترامب بأنها تريد إنهاء مبعكراً للحرب. إلى ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه لا داعي للخوف من عبور السفن مضيق

## أسواق



### تراجع النفط بعد ترخيص أميركي لشراء الخام الروسي

تراجعت أسعار النفط يوم الجمعة بعد إصدار الولايات المتحدة ترخيصاً لمدة 30 يوماً يسمح بشراء شحنات النفط الروسي العالقة في البحر، مما ساهم في تخفيف مخاوف الإمدادات مؤقتاً. وهبط خام برنت بنسبة 0.71% إلى 99.75 دولارًا، وتراجع خام غرب تكساس بنسبة 0.92% إلى 94.85 دولارًا. وتزامن هذه الخطوة مع خطة منسقة مع وكالة الطاقة الدولية لسحب 400 مليون برميل من المخزونات الاستراتيجية.

### الدولار يستعد لمكاسب أسبوعية تاريخية

استقر الدولار متجهًا لتسجيل أكبر مكاسب أسبوعية منذ أكثر من عام بنسبة 1.4%، مدعومًا بالطلب على الملاذات الآمنة وسط تفاقم أزمة إيران. وظل اليورو والين تحت الضغط بسبب ارتفاع أسعار النفط الذي أثار مخاوف التضخم في الدول المستوردة للطاقة. يأتي ذلك مع تصعيد متبادل وتبدد آمال التهدئة، ما قد يقلص فرص الفيدرالي لخفض أسعار الفائدة، في حين شهدت البيتكوين تراجعاً طفيفاً لتصل إلى 70956 دولارًا.



### تراجع الأسهم اليابانية بسبب أزمة الطاقة

تراجعت الأسهم اليابانية متأثرة بارتفاع أسعار النفط ومخاوف نقص إمدادات الطاقة جراء صراع الشرق الأوسط، مما زاد من قلق المستثمرين حيال ركود اقتصادي عالمي. أغلق مؤشر نيكى منخفضاً بنسبة 1.16% عند 53819 نقطة، وتراجع تويكس بنسبة 0.57%. وهبط سهم هوندا موتور بحدة بعد توقعات بتسجيل أول خسارة سنوية منذ 70 عامًا، فيما استقر الدولار قرب مستوى 160 ياناً.



يوسف العميري

يضع الاقتصادي ورجل الأعمال الكويتي الدكتور يوسف عبدالوهاب العميري رؤية واضحة بشأن الآثار الاقتصادية الناشئة عن الحرب الأميركية الإسرائيلية الإيرانية على اعتبار أنها لا تؤثر على الاقتصاد الخليجي والعربي بضرية واحدة، بل تتجلى آثارها في صورة موجات متتابعة تبدأ بالطاقة ثم النقل والسياحة والأسواق المالية وصولاً إلى ثقة المستثمرين.

ومن باب خبرته الطويلة في قطاعات تجارية واستثمارية، علاوة على كونه رئيس بيت الكويت للأعمال الوطنية ورئيس مجلس إدارة جمعية خليجيون التي تضم نخبة من رجال وسيدات الأعمال من دول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية مصر العربية وترأس حديثاً الاتحاد العربي لوسائل الإعلام، يرى أن أخطر القنوات التي تأثر بها الاقتصاد الإقليمي تتمثل في اضطراب الملاحة في مضيق هرمز، وارتفاع أسعار النفط، وتعطل حركة الطيران والموانئ، إلى جانب تراجع الحجزات السياحية والاستثمارات قصيرة الأجل.

الاقتصادي ورجل الأعمال الكويتي د. يوسف العميري في حوار مع "البلاد":

## ضرورة التنسيق الخليجي العربي لامتناس "صدمات الحرب"

” الأوضاع المعقدة تضرب الاقتصاد الإقليمي على شكل موجات متتابعة

” الطاقة والنقل والسياحة والثقة الاستثمارية أبرز القطاعات المتأثرة

موانئها وفتح خطوط شحن لكل دول الخليج. إن حماية الاقتصاد غير النفطي يعد أمراً بالغ الأهمية، خصوصاً في قطاعات الطيران والسياحة والضيافة والخدمات اللوجستية، فهذه القطاعات سريعة التأثر بالأزمات، وإذا لم تحصل على دعم مؤقت فقد يؤدي ذلك إلى تراجع النشاط الاقتصادي بل وفقدان الكثير من الوظائف، وأركز على أهمية السياسات المالية والتقديرية المرنة، التي تسمح للحكومات بخض السيولة في الأسواق وضمان استقرار النظام المالي.

### التنسيق الخليجي العربي

« هل لديكم مرييات بشأن ما يمكن أن يلعبه التعاون الاقتصادي الخليجي العربي؟

- إن التنسيق الخليجي والعربي يعد عنصراً أساسياً في مواجهة الأزمات الاقتصادية العابرة للحدود، وكما تعلمون، فإنه في أوقات الأزمات لا يمكن لأي دولة أن تعمل بمعزل عن الآخرين، لأن النفط والشحن والتجارة والسياحة كلها مترابطة، وبالإمكان في هذا الطرف القاهر اقتراح إنشاء غرفة تنسيق اقتصادية عربية خليجية مشتركة لمراقبة تطورات الغذاء والطاقة والنقل والتضخم، وتبادل المعلومات الاقتصادية بصورة مستمرة.

ولابد من القول إن أخطر تأثير للحرب لا يتمثل فقط في ارتفاع أسعار النفط، بل في اضطراب الإيقاع الاقتصادي للمنطقة بأكملها، وعندما تتعثر الطائرات وتتردد السفن ويتراجع السائح وبتردد المستثمر، فإن الاقتصاد يدخل مرحلة من الحذر والترقب، لكن دول الخليج وبعض الاقتصادات العربية ما زالت تمتلك أدوات قوية لامتناس الصدمات، من بينها الاحتياطييات المالية والبنية التحتية المتطورة والقدر على التنسيق الاقتصادي، والنجاح في هذه المرحلة لا يعني منع الصدمة بالكامل، بل منعها من التحول إلى ركود طويل أو تضخم مؤذ أو فقدان ثقة مزمن في اقتصادات المنطقة.

احتمال تباطؤ النمو غير النفطي في بعض اقتصادات المنطقة إذا استمرت الأزمة لفترة طويلة، ومع ذلك، فالعديد من دول الخليج تمتلك احتياطييات مالية قوية وصناديق سيادية ضخمة تساعدها على امتناس الصدمات الاقتصادية.

### انعكاسات على الاقتصادات العربية

« كيف تنظرون إلى تأثير الحرب على بقية الاقتصادات العربية؟

- أستطيع القول أن الدول العربية المستوردة للطاقة قد تكون الأكثر هشاشة في مواجهة هذه التطورات، ذلك لأن ارتفاع أسعار النفط يعني ارتفاع كلفة الطاقة والنقل والغذاء في الدول التي تعتمد على الاستيراد، وهذا قد يرفع معدلات التضخم ويزيد الضغوط على الموازنات العام، أضف إلى ذلك، أن اضطراب سلاسل الإمداد العالمية يمكن أن يرفع أسعار السلع الأساسية مثل القمح والأعلاف والمعادن وقطع الغيار، وهو ما ينعكس على أسعار الغذاء والمنتجات الصناعية في العديد من الدول العربية.

### كيف يمكن امتناس الصدمة؟

« يبدو المشهد معقد جداً، فما هي الإجراءات التي يمكن أن تساعد الاقتصادات العربية على تجاوز هذه المرحلة؟

- تمنى قبل كل شيء أن يسود الأمان والسلام منطقة الشرق الأوسط وكل بلدان العالم وشعوبها، أما عن السؤال فإن التعامل مع مثل هذه الأزمات يتطلب ما يمكن تسميته "حزمة امتناس صدمات اقتصادية سريعة، والخطة الأولى من وجهة نظري تتمثل في تأمين سلاسل الإمداد عبر تأمين التنوع الاستراتيجي من الغذاء والدواء والوقود، تنوع الموانئ والمسارات البحرية كما هو الحال في مبادرة سلطنة عمان الشقيقة ولها كل الشكر والتقدير في تسهيل خدمات

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاضطرابات الجوية وإغلاق بعض المسارات الجوية أدت إلى إلغاء آلاف الرحلات، وهو ما يمثل أكبر اضطراب للطيران في المنطقة منذ جائحة كورونا، وتعرضت الموانئ والأنشطة التجارية المرتبطة بالنقل البحري تأثرت بدورها نتيجة المخاطر الأمنية في الممرات البحرية.

### وجهة سياحية مهمة

« انطلاقاً من إدارتكم لتجربة عربية مميزة وهي: "خليجيون في حب مصر"، هل يمكن أن نكون فكرة عن قطاع السياحة حتى بعد انتهاء الأزمة؟

- بالتأكيد، يعتبر قطاع السياحة من أكثر القطاعات حساسية تجاه الأزمات الجيوسياسية، ومنطقة الشرق الأوسط أصبحت خلال السنوات الأخيرة وجهة سياحية عالمية مهمة، حيث بلغت قيمة قطاع السياحة نحو مئات المليارات من الدولارات سنوياً، وعندما تتصاعد التوترات العسكرية، فإن أول قرار يتخذه السائح هو تأجيل السفر، ولذلك نرى تراجعاً في الحجزات وإلغاء بعض الرحلات السياحية، وهذا التأثير يطول بشكل خاص الدول التي استثمرت بقوة في السياحة والترفيه والفعاليات الدولية مثل الإمارات والسعودية وقطر والبحرين.

### الأسواق المالية وثقة المستثمرين

« المخاوف كبيرة دون شك بشأن انعكاس هذه التطورات على الأسواق المالية والاستثمار.. أليس كذلك؟

- إن الأسواق المالية عادة ما تكون أول من يتفاعل مع الأزمات السياسية والعسكرية، ومثل هذه الحالات نشهد تقلبات في البورصات وتراجعاً في شهية المستثمرين، لأن رأس المال بطبيعته يبحث عن الاستقرار، وبعض التوقعات الاقتصادية تشير إلى

### الخليج في قلب التأثير

« سنبداً بسؤال مباشر.. كيف تنظرون إلى تأثير الحرب على اقتصادات دول الخليج؟

- دول الخليج هي الأكثر تعرضاً لتداعيات هذا النوع من الأزمات بسبب طبيعة بنيتها الاقتصادية، التي تعتمد بدرجة كبيرة على الطاقة والخدمات اللوجستية والطيران والتجارة العابرة للحدود، فالإقتصاد الخليجي لا يعتمد فقط على بيع النفط والغاز، بل على منظومة متكاملة تشمل النقل الجوي والبحري والخدمات المالية والسياحة، لذلك فإن أي اضطراب في الممرات البحرية أو حركة الطيران ينعكس سريعاً على النشاط الاقتصادي.

اليوم، يمكننا متابعة التقارير الاقتصادية الدولية فنرى أنها تتحدث عن تعطل جزء مهم من إمدادات النفط والغاز العالمية بسبب التوترات في المنطقة، إضافة إلى توقف أو تأخر شحنات من بعض الدول الخليجية نتيجة المخاطر الأمنية في الممرات البحرية، ومثل هذه الظروف ترفع تكاليف التأمين والشحن، حتى بالنسبة للدول التي قد تستفيد مؤقتاً من ارتفاع أسعار النفط.

### اضطراب الطيران والتجارة

« وفقاً لما أشرت إليه.. هل تشرح بعمق أكثر تأثير الأزمة على قطاع الطيران والخدمات اللوجستية؟

- إن قطاع الطيران في الخليج يمثل أحد أعمدة الاقتصاد الحديث في المنطقة، ولذلك فإن أي تعطل فيه ينعكس على قطاعات عديدة أخرى، ودعنا نشير إلى أن اقتصادات الخليج بنت خلال العقود الماضية نموذج المركز الإقليمي للطيران والسفر والتجارة: مطارات مثل دبي والدوحة وأبوظبي والمنامة والكويت أصبحت محطات عبور عالمية، ولذلك فإن إلغاء الرحلات أو تقليصها يضرب هذا النموذج مباشرة،

في ظل المتغيرات الإقليمية... الحواج والسلوم:

## دعم المؤسسات الصغيرة وقطاع التجزئة يعزز استقرار السوق

متسارعه قد تؤثر على حركة التجارة والاستثمار. وأوضح السلوم أن تعزيز قدرة هذه المؤسسات على الاستمرار يتطلب العمل على مواءمة الرسوم التشغيلية مع الواقع الاقتصادي للتجار، إضافة إلى تطوير أدوات دعم مرنة تساعدهم على تجاوز التحديات المالية المؤقتة. وأشار إلى أن تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الناشئة يتطلب بيئة تشريعية وتنظيمية تواكب التحولات الرقمية المتسارعة، مؤكداً أهمية تسهيل الوصول إلى التمويل الميسر بالتعاون مع صندوق العمل (تمكين) والقطاع المصرفي، إلى جانب دعم المبادرات التي تسهم في توطين الصناعات والخدمات المساندة.

وأضاف السلوم "العمل مستمر لتعزيز الاستفادة من تخصيص نسبة 10% من المناقصات الحكومية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يتيح فرصاً أكبر لنمو هذه المؤسسات ويعزز مساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني، خصوصاً في ظل المتغيرات الاقتصادية التي تتطلب تعزيز مرونة القطاع الخاص وقدرته على التكيف".



أحمد السلوم

الاقتصادي الحيوي.

### مرونة الاقتصاد

من جانبه، أكد أحمد السلوم أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً محورياً في تعزيز مرونة الاقتصاد الوطني، خاصة في الفترات التي تشهد فيها المنطقة تطورات جيوسياسية



عبد الوهاب الحواج

الوطني.

وأضاف أن الاستثمار في تطوير تجربة العملاء وتعزيز التحول الرقمي في قطاع التجزئة بات ضرورة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية العالمية، داعياً إلى إطلاق مبادرات تمويلية وتسهيلات إيجارية تسهم في دعم استقرار المحلات التجارية وتمكنها من الاستمرار في أداء دورها

### عنصر أساس

وأكد عبد الوهاب الحواج أن قطاع التجزئة يمثل أحد أهم ركائز الاقتصاد المحلي، كونه الحاضنة الأكبر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل النسيج الأساس للحركة التجارية في المملكة.

وأشار الحواج إلى أن أهمية هذا القطاع تتضاعف في ظل المتغيرات الاقتصادية التي قد تفرضها تطورات الأحداث في المنطقة، حيث يسهم قطاع التجزئة في الحفاظ على استقرار السوق المحلي واستمرارية النشاط التجاري، إضافة إلى دوره في دعم سلاسل التوريد وتوفير فرص العمل.

وأوضح أن قطاع التجزئة لا يقتصر على حركة البيع والشراء فحسب، بل يشكل منظومة اقتصادية متكاملة تشمل الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد والأنشطة المرتبطة بها، مؤكداً أن دعم رواد الأعمال الشباب في هذا القطاع يمثل استثماراً مهماً في استدامة الاقتصاد

أكد عدد من التجار أن استدامة النمو الاقتصادي في مملكة البحرين ترتبط بقدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة التحديات التشغيلية، خاصة في ظل التطورات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة وما قد تفرضه من متغيرات على حركة الأسواق وسلاسل التوريد. وأشاروا إلى أن هذه المؤسسات تمثل العمود الفقري لقطاع التجزئة ومحركاً رئيساً للدورة الاقتصادية، مؤكداً أهمية تكامل الجهود بين القطاع الخاص والجهات المعنية لتطوير حلول تمويلية وتشريعية مرنة تعزز استقرار السوق وتحافظ على استمرارية الأعمال.

وشددوا على أن مرونة الاقتصاد البحريني وقدرته على التكيف مع المتغيرات الإقليمية تعكس قوة البيئة التجارية في المملكة، مشيرين إلى أهمية مواصلة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من مواكبة التحول الرقمي وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والإقليمية.

أسعار الأسهم	
12 مارس 2026	
المواد الأساسية	
ALBH BD0.905	البن
الصناعات	
APMTB BD 1.093	APMTB
BASREC BD 1.000	BASREC
السلع الاستهلاكية الكمالية	
DUTYF BD 0.430	BDFS
FAMILY BD 0.324	
GHG BD 0.400	
NHOTEL BD 0.246	
ABRAAJ BHD 0.170	ABRAAJ
العقارات	
CPARK BD 0.167	CPARK
EBRIT BD 0.060	EBRIT
SEEF BD 0.118	SEEF
السلع الاستهلاكية الأساسية	
BFM BD 0.365	BFM
BMMI BD 0.575	BMMI
POLTRY BD 0.200	POLTRY
TRAFCO BD 0.269	TRAFCO
الشركات غير البحرينية	
KFH \$ 2.450	KFH
BMUSC BD 0.377	BMUSC
تقنية المعلومات	
SILAH BD 0.176	SILAH
الاتصالات	
CINECO BD 0.220	CINECO
BEYON BD 0.467	BEYON
ZAINBH BD 0.121	ZAIN
المال	
SALAM BD 0.233	SALAM
ABC \$ 0.315	ABC
ARIG \$ 0.950	ARIG
BKIC BD 0.420	BKIC
BCFC BD 0.240	BCFC
BISB BD 0.081	BISB
BNH BD 0.501	BNH
BBK BD 0.518	BBK
ESTERAD BD 0.202	ESTERAD
GFH \$ USD 0.531	GFH
INOVEST \$ 0.309	INOVEST
ITHMR USD 0.036	ITHMR
خليجي %	
Khaleeji BD 0.083	Khaleeji
NBB BD 0.490	NBB
SOLID BD 0.436	SOLID
TAKAFUL BD 0.134	TAKAFUL
UGH BD 0.860	UGH
UGIC BD 0.034	UGIC
شركات مقفلة	
SICO-C BHD 0.157	SICO-C

TOP 5	أعلى 5 دول أوروبية في نسب البطالة (%)
10.2	فنلندا
9.8	إسبانيا
8.7	السويد
7.7	فرنسا
7.7	اليونان

# قنصل

business@albiladpress.com

6360 العدد - 1447 رمضان - 2026

السبت 14 مارس 2026

الفجر: 04:31  
الظهر: 11:48  
العصر: 03:12  
المغرب: 05:46  
العشاء: 07:02

زهير توفيقى  
رئيس التحرير  
zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

عبد النبي الشعلة  
رئيس مجلس الإدارة  
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

مقترحات لتسريع إجراءات الفحص والتخليص الجمركي لضمان وصول السلع الغذائية

## الأمين: اتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على انسيابية سلاسل الإمداد

المحلي. وأشار الأمين إلى أن الاجتماع تناول التحديات المرتبطة بحركة الشحن في المنطقة وسبل تعزيز التنسيق لضمان استمرار تدفق المواد الغذائية إلى المملكة، مستعرضاً عدداً من المشكلات اللوجستية التي تواجه بعض الشحنات في الموانئ الإقليمية، إلى جانب حلول لتسهيل نقلها عبر الموانئ البديلة ومن ثم برأ إلى البحرين، بما يضمن استمرارية انسيابية سلاسل الإمداد الغذائية، كما ناقش ملاحظات المستوردين المتعلقة بالحاويات المبردة ومتطلبات التوصيلات الكهربائية في بعض الموانئ، والإجراءات المرتبطة بمستندات الشحن عند تفريغ الحاويات في الموانئ الإقليمية قبل النقل البري. ولفت إلى أن الاجتماع استعرض عدة مقترحات لتسريع إجراءات الفحص والتخليص الجمركي، والعمل على تذليل أي عقبات لوجستية أمام المستوردين لضمان وصول السلع الغذائية إلى الأسواق المحلية دون انقطاع، مبيهاً أن الاجتماع تطرق أيضاً إلى أهمية تعزيز التنسيق مع شركات الشحن لتوجيه الشحنات المتجهة إلى البحرين نحو الموانئ الإقليمية الأنسب، بما يضمن استقرار سلاسل الإمداد ويقلل احتمالات التأخير في وصول الشحنات. وأكد الأمين على أهمية تعزيز التنسيق المستمر بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتوفير معلومات دقيقة ومحدثة حول حركة الشحن في الموانئ الإقليمية، ومستويات الازدحام، والمتطلبات التنظيمية، بما يتيح للمستوردين ووكلاء الشحن اختيار المسارات المثلى وتنظيم عمليات النقل بكفاءة ووضوح أكبر، مشدداً على أن غرفة البحرين ستواصل عقد الاجتماعات التنسيقية مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص لمتابعة المستجدات أولاً بأول، وضمان استقرار الأسواق المحلية وتوافر السلع الغذائية، بما يعزز الأمن الغذائي في المملكة ويضمن المستهلكين إلى استدامة الإمدادات في جميع الظروف.



خالد الأمين

أكد رئيس لجنة قطاع الأغذية بغرفة تجارة وصناعة البحرين خالد الأمين على مواصلة اللجنة جهودها بالتنسيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص في اتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على انسيابية سلاسل الإمداد الغذائي ومنع أي اضطرابات في السوق المحلي أو استغلال للظروف الراهنة، لافتاً إلى أن هذه الجهود ساهمت في تحقيق حالة من الاستقرار النسبي في السوق المحلية وطمأنة المواطنين بشأن توافر السلع الأساسية بشكل دائم وآمن.

وقال الأمين خلال اجتماع تسيقي افتراضي موسع جمع لجنة القطاع الغذائي مع إدارة المنافذ، وشؤون الجمارك، وإدارة الصحة العامة، وزارة الصناعة والتجارة، وشركة APM Terminals، وطيران الخليج، وصادرات البحرين وشركة إيه. بي. مولر - ميرسك، وبمشاركة عدد من تجار المواد الغذائية، إن زيارات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لأسواق للاطمئنان على توفر السلع الأساسية وانسيابية حركة سلاسل الإمداد انطلاقاً من النهج الراسخ لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم في صون الاستقرار الوطني في مختلف الظروف تشكل دافعاً لمواصلة العمل المشترك بين القطاعين العام والخاص لضمان استدامة الإمدادات الغذائية واستقرار الأسواق.

وأوضح أن عبارة سموه خلال تلك الزيارات بأن "البحرين بخير دام انتو أهلها" شكلت الإطار الاستراتيجي للاجتماع المشترك مثلما كانت رسالة لكل مواطن ومواطنة بأن التكتاف الذي يجمع أبناء البحرين هو الضمان لتجاوز كل التحديات، ورسالة أيضاً لكل من يعمل في القطاع التجاري بأنهم شركاء أصليون في حماية استقرار الأسواق وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن هذه الثقة الغالية ليست مجرد كلمات بل هي دافع ومسؤولية وطنية تحفز الجميع على العمل معاً من أجل أمن واستقرار السوق

العام 2025 يسجل ثاني أفضل أداء تاريخي

## "فوربس": 390 مليارديرا جديدا ينضمون لقائمة أثرياء العالم

مليارديراً، ثم ألمانيا بـ 42، بينما جاءت الهند في المرتبة الرابعة بـ 30 مليارديراً جديداً. ومن اللافت أن قطاع التصنيع لا يزال يمثل العمود الفقري للثروات التقليدية، حيث أنتج 91 مليارديراً يعملون في صناعات متنوعة بدءاً من أشباه الموصلات وصولاً إلى قطع غيار السيارات والدراجات.

شهدت القائمة انضمام 76 امرأة، تصدرتهن جنيفر جيلبرت بثروة بلغت 5.7 مليار دولار، بينما سجلت البرازيلية أميلي فويجت تريجيس (20 عاماً) اسمها كأصغر مليارديرة في القائمة بفضل حصتها في شركة "WEG" للمعدات الكهربائية. وفي مفارقة لافتة، دخل كيمبال ماسك، شقيق إيلون ماسك، القائمة رسمياً بثروة بلغت 1.4 مليار دولار، مستفيداً من حصصه في شركتي "تسلا" و"سبيس إكس". تثبت قائمة 2026 أن طريق الثروة لم يعد حكراً على الموارث التقليدية، حيث إن ثلثي الوافدين الجدد هم من "العصاميين" الذين طوعوا الابتكار والتقنيات الحديثة لبناء إمبراطوريات مالية في زمن قياسي.

تقدر بمليار دولار. ولم تقتصر النجومية على الموسيقى، بل امتدت لتشمل المخرج المبدع جيمس كامبيرون (1.1 مليار دولار) مخرج رانعتي "تيتانيك" و"أفاتار"، وأسطورة التنس روجير فيدرر الذي ترجم نجاحاته في الملاعب واستثماراته في الأحذية الرياضية إلى ثروة بلغت 1.1 مليار دولار.

وبعيداً عن أضواء الفن، كان قطاع التكنولوجيا المحرك الأكبر للثروات العصرية، مدفوعاً بطفرة الذكاء الاصطناعي التي أنتجت 70 مليارديراً جديداً. وبرز من بينهم إدوين تشن، مؤسس شركة "Surge AI"، الذي تصدر الوافدين الجدد بثروة بلغت 18 مليار دولار.

كما شهدت القائمة دخول أصغر ملياردير عصامي في العالم، سوريا ميدها (22 عاماً)، الشريك المؤسس لشركة "Merco" للتوظيف المعتمد على الذكاء الاصطناعي، ليحطم بذلك الرقم القياسي الذي سجله مارك زوكربيرج سابقاً. حافظت الولايات المتحدة على ريادتها كأكثر الدول إنتاجاً للمليارديرات بـ 106 وجوه جديدة، تلتها الصين بـ 55

### البلاد | طارق البحار

كشفت مجلة "فوربس" في أحدث تصنيفاتها السنوية عن انضمام 390 مليارديراً جديداً إلى قائمة أغنياء العالم خلال العام الماضي، في ثاني أفضل أداء تاريخي للمجتمع الاستثماري بعد طفرة عام 2021.

هذا التدفق الهائل، الذي يمثل انضمام شخص جديد لنادي المليارات بمعدل يتجاوز الفرد يومياً، شهد دخول أسماء لامعة من عالم الفن والرياضة، جنباً إلى جنب مع عمالقة التقنية الصاعدين، لتبلغ الثروة المجمعة لهؤلاء الوافدين الجدد نحو 755 مليار دولار.

تصدرت النجمة بيونسيه المشهد بدخولها القائمة بثروة تقدر بمليار دولار، جمعتها من مسيرة حافلة بالنجاحات الغنائية والجولات الفنية والمجموعات الفنية النادرة، لتنضم إلى زوجها "جي زي" في نادي المليارات. كما سجل أسطورة الهيب هوب دكتور دري حضوره أخيراً في القائمة بعد عقد من صفة "بيتس" الشهيرة، محققاً ثروة

### مؤشرات اقتصادية 13 مارس 2026

الرمز	آخر سعر	التغيير
DAW JONES	46,592	↓
FTSE	10,261	↓
NASDAQ	22,615	↓
NIKKEI	53,819.61	↓
SHANGHAI SE	4,294.41	↓

الذهب (الأونصة)	الذهب مقابل الدولار	5,037.3 دولار
الفضة (الأونصة)	الفضة مقابل الدولار	80.49 دولار
عملات أجنبية	الدولار مقابل اليورو	0.875 يورو
	الدولار مقابل الإسترليني	0.756 جنيه استرليني
عملات رقمية	البتكوين	71,059 دولار

النفط (البرميل)	الخام الأمريكي	97.84 دولار
	خام برنت	103.7 دولار
الغاز (البرميل)	عقود الغاز الطبيعي	2.85 دولار
	الألمنيوم	3,421.1 دولار
	سعر الطن	

## "خرائط غوغل" تطلق أكبر تحديث للملاحة منذ عقد

كشفت شركة "غوغل" عن ميزتين جديدتين لـ"خرائط غوغل" مدعومتين بالذكاء الاصطناعي "جيميني" (Gemini)، في خطوة وصفها الشركة بأنها "أكبر تحديث للملاحة منذ أكثر من عقد".

ويتمثل التحديث الأول في ميزة حوارية تُسمى "اسأل الخرائط" (Ask Maps)، تتيح للمستخدمين طرح أسئلة معقدة لم يكن التطبيق قادراً على التعامل معها سابقاً. وتعمل الميزة على تحسين تجربة الاستكشاف لتجنب البحث اليدوي الطويل؛ إذ يمكن للمستخدم، على سبيل المثال، طلب مكان لشحن الهاتف دون الانتظار في طوابير المقاهي، أو البحث عن ملاعب تنس عامة مضاءة ومتاحة ليلاً. وتُقدم الإجابات بأسلوب حوار مرصق بحريطة مخصصة، واتجاهات واضحة، ومواعيد وصول تقديرية.



## Tv



### تيم حسن

كشف النجم تيم حسن عن تفاصيل تجربته الدرامية الجديدة في مسلسل "مولانا"، مسلطاً الضوء على كواليس تحضير النص وبناء الشخصيات التي يجسدها، مؤكداً أهمية الشراكة الإبداعية في إخراج العمل بصورته النهائية.

وفي حديثه عبر منصة "شاهد" عن بدايات ولادة العمل، أشار "حسن" إلى أن النص الدرامي يمر بمراحل نضج دقيقة، قائلاً: "في ظل حالة الشراكة والتفاهم التي نعيشها، أستطيع القول إن النص يُبنى أمام أعيننا، وعندما تكتمل الرؤية تبدأ الحلقات بالصدور كنسخ نهائية".

وحول معايير اختياره لأدواره، أوضح تيم حسن أن المهن التي تمارسها الشخصيات في الدراما تترك أثراً عميقاً، وهو ما يمثل عامل جذب لأي ممثل، مضيفاً: "هذه التفاصيل تفتح أفقاً للممثل للتخيل، بالإضافة، والبحث". واعتبر أن النسيج الذي تتكون منه الشخصية عبر مسار الأحداث هو خلفية أساسية يتركز عليها في أدائه.

وعن كيفية إدارته للشخصيات المركبة، أكد حسن أنه يعتبر نفسه "الصانع الأول للشخصية، حيث يبدأ ببنائها وتشكيلها من الصفر، مشيراً إلى أن "التعاطف" جزء أساسي من عملية الصناعة، وهو ما يمنحه القدرة على إدارة الشخصية وتوجيهها بما يخدم النص ويصل إلى وجدان الجمهور. واختتم تيم حسن حديثه متمنياً أن يجتمع دائماً مع جمهوره بالتوفيق والنجاحات.

المسلسل من تأليف لبنى حداد، وإخراج سامر البرقاوي، ومن إنتاج شركة الصباح، وبطولة تيم حسن، فارس الحلو، نور علي، منى واصف، نانسى خوري وآخرين.

يدور المسلسل في فلك الدراما النفسية والاجتماعية، حيث يتناول قصة رجل يجد نفسه في مواجهة مع "إرث" ثقيل لم يختره. تدور الأحداث حول شخصية محورها "الوقار الظاهري" والصراع الداخلي المحتدم، حيث يجسد البطل دور شخصية دينية أو اجتماعية مرموقة (يُلقب بمولانا) يمتلك تأثيراً كبيراً على من حوله، لكنه يعيش حياة مزدوجة تخفي أسراراً قد تعصف بمكانته في أي لحظة.



البلاد | كاريكاتير طارق البحار

## على مائدة التراث والكرم

# سفرة السعودية في رمضان: لوحة فنية تجمع مناطقها

الساخنة التي تمنح الصائمين طاقة وحلاوة بعد نهار طويل، يرافقها مشروب "السويبا" التقليدي الذي يزين شوارع المنطقة الغربية برائحته الزكية، والقهوة العربية التي تظل الرفيق الدائم لكل جلسة سمر رمضانية.

إن هذه الأطباق ليست مجرد أصناف للطعام، بل هي خيوط تربط نسج المجتمع السعودي، حيث تتجلى أسمى معاني التأزر في عادة تبادل الأطباق بين الجيران والأقارب، مما يحول الحي الواحد إلى مائدة كبرى تتشارك الحب والملح. وبالرغم من إيقاع الحياة الحديثة، يصر السعوديون على نقل هذه الوصفات للأجيال الجديدة، لتظل المائدة الرمضانية حارشا أميماً للهوية الثقافية والاجتماعية للمملكة، وشاهداً على كرم أصيل يتجدد مع كل هلال.



المذاق المخملي للأرز المطهون بالحليب، وفي المقابل، تطل "الحنيذ" من المنطقة الجنوبية لتقدم تجربة طهي فريدة تعتمد على حرارة الأرض، مما يمنح اللحم نكهة دخانية لا تضاهي. هذا التنوع يمتد ليصل إلى ختام المائدة مع "القيماط" المغطاة بالعسل و"الكنافة"

## البلاد | طارق البحار

تتحول موائد الإفطار في المملكة العربية السعودية خلال شهر رمضان المبارك إلى تظاهرة ثقافية حية، تختزل خلف نكهاتها حكايات أجيال وتنوعاً جغرافياً فريداً يمتد من شواطئها إلى قمم جبالها. فمع انطلاق أذان المغرب، يستهل السعوديون إفطارهم بالتمر والماء إحياءً للسنة النبوية، لتبدأ بعدها رحلة استكشاف المطابخ المحلية التي تفتتحها دائماً "شورية الحب" الدافئة، هذا الطبق الذي يتربع على عرش المائدة في المنطقة الوسطى بقمحه المجروش وتوابله الفنية التي تهيب الصائم لوجبة دسمة، ترافقها "السمبوسة" المقرمشة بحشواتها المتنوعة و"الكبة" الذهبية التي لا تكتمل السفرة الرمضانية إلا بهما.

ولا تتوقف الحفاوة عند المقبلات، بل تمتد لتشمل الأطباق الرئيسية التي تعكس ثراء كل منطقة، فبينما تحافظ "الكبسة" على مكانتها كطبق وطني يجمع الأرز باللحم والتوابل السرية، يأخذنا "السليق" في المنطقة الغربية إلى عالم من

## مطبخ



### "المنتو" بعد الصوم

يعتبر المنتو واحداً من أشهر الأطباق التقليدية في شهر رمضان التي تعكس تمازج الثقافات عبر "طريق الحرير" القديم؛ فهو طبق من أصول بخارية (آسيا الوسطى) انتقل إلى الحجاز واستوطن فيها، ليصبح مع مرور الزمن جزءاً أصيلاً من الهوية المطبخية في المملكة العربية السعودية، وخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

#### مقادير العجينة:

المكونات دقيقة 3 أكواب  
زيت نباتي ملعقتان كبيرتان  
ماء كوب واحد

#### مقادير الحشوة:

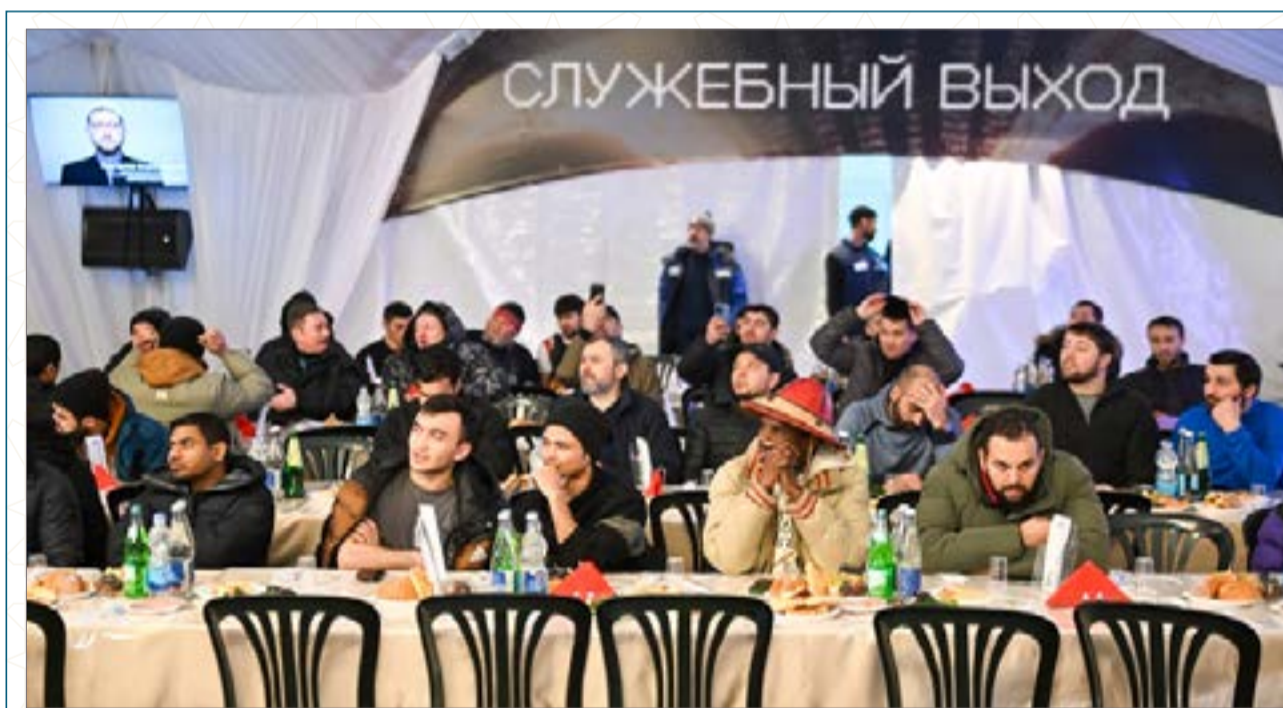
المكونات لحم ضأن كيلو  
بصل 5 حبات  
فلفل أسود ملعقتان صغيرتان  
كمون ملعقة صغيرة  
زبدة ربع كوب

#### مقادير الصوص:

المكونات لبن زبادي علبتان  
طماطم 4 حبات  
زيت زيتون ملعقة صغيرة  
كزبرة خضراء حزمة  
خل أبيض ربع كوب  
خل عنب ربع كوب  
كمون ملعقة صغيرة  
فلفل حار رشّة  
فلفل أسود نصف ملعقة صغيرة

\* طريقة التحضير: طريقة عمل العجينة: نخلط جميع المكونات بالعجانة حتى تصبح عجينة متماسكة وسميكة وتنقسم لأقسام.

\* طريقة الحشو: نخلط جميع المقادير معاً ونتركها في مصفاة. ندهن قدر المنتو بالزيت ثم نرق العجينة ونضيف عليها ملعقة من الحشوة حسب الرغبة. نرص حبات المنتو في القدر المخصص له بمسافات صغيرة بين الحبة والأخرى ثم نغطي القدر بإحكام ونتركه على نار عالية لمدة 45 دقيقة وفي نصف المدة نفتح القدر ونرشه بماء مغلي وندهنه بالفريشة على وجه كل حبة من المنتو بزيت أو زبدة ونتركه حتى ينضج. نضعه في صحن التقديم ونرش عليه قليل من الفلفل الأسود والكمون ونغمسه بالخل. طريقة عمل خلطة الصوص: نسخن الزيت ونضيف الطماطم حتى ينشف ماؤها ثم الخل والبهارات والملح ونصف كمية الكزبرة ونقلبها ونتركها جانبا. نصب الزبادي فوق المنتو في طبق التقديم وبعدها خلطة الطماطم وأخيراً نرش باقي الكزبرة للزينة.



مسلمون يتناولون الإفطار داخل خيمة الإفطار التقليدية التي أقيمت أمام مسجد الشهداء في 'بارك النصر' بالعاصمة الروسية موسكو. (الأنافول)

رمضان حول العالم

# نجومية الفنان البحريني أحمد سعيد في سلسلة "وحوش" و"كحيلان"

جميلة جمعة وإخراج سائد الهواري، ويجمع بين الأداء المتميز للممثلين والجانب الإنساني العميق، ليقدّم تجربة درامية تجمع بين التشويق والرسائل الاجتماعية المعاصرة. ويركز مسلسل كحيلان على قصة شاب أصم وأبكم يدعى ناجي، يعيش في بيئة تقليدية تحكمها الأعراف والمبادئ الاجتماعية الصارمة. يعكس المسلسل صراعاته الشخصية في السعي للبطولة والأمان وتحقيق أحلامه، بما في ذلك حبه لحيبة طفولته موزي، ومواجهته لتحديات التواصل والتأثير في محيطه. العمل يقدم رؤية إنسانية عميقة من خلال دراسة دقيقة للشخصية والتفاصيل التاريخية والبيئية، ويهدف إلى نقل تجربة شخصية غنية بالمعاناة والتحديات في قالب درامي مؤثر.

أسرته الذين يسعون إلى السلطة والمكانة، كما أن حلمه في أن يكون مسموعاً وأن يعيش قصة حب مع حبيبة طفولته "موزي" يضيف أبعاداً إنسانية عميقة للشخصية. وأكد سعيد أنه استمر في دراسة الشخصية خلال التصوير لضمان تقديمها بصورة صادقة وواقعية، تعكس أبعادها الإنسانية الحقيقية. مسلسل أعوام الظلام هو جزء من سلسلة "وحوش" ويعرض خلال دراما رمضان 2026، ويتميز بتقديم قصة إنسانية عميقة تدور حول الصراعات الشخصية والاجتماعية للأبطال في بيئة مليئة بالتحديات. يركز المسلسل على شخصية سالم، الذي يجسد الأمل ووجه الخير في حياة البطل بدر، ويسعى لدعم من حوله رغم الظروف المظلمة المحيطة. العمل من كتابة

بطل العمل، بدر، وأن تصوير مشاهد السجن وحدها استغرق نحو شهر ونصف في مصر، مشيراً إلى حرصه على إبراز البعد الإنساني للشخصية خلال الأحداث. في المقابل، تطرق سعيد إلى عمله في مسلسل "كحيلان"، موضحاً أن الدور استغرق فترة تحضير طويلة وشاقة، لما يتطلبه من دراسة شخصية ناجي نفسياً واجتماعياً، وهو شاب من ذوي الصم والبكم يعيش في بيئة تحكمها مبادئ اجتماعية صارمة. ولفت إلى أن الدور تطلب اهتماماً كبيراً بالتفاصيل، من الأداء إلى المظهر والملابس، ليعكس روح المرحلة التاريخية التي تجري فيها أحداث المسلسل. وأشار إلى أن شخصية ناجي تسعى للبطولة والأمان، على عكس أفراد

خبراته وأدواره المتعددة، أبرزها مشاركته في مسلسل "أعوام الظلام" من سلسلة "وحوش" إلى جانب الفنان حمد العمانى، ومسلسل "كحيلان" الذي يجسد فيه شخصية شاب أصم وأبكم باسم "ناجي". وقال سعيد إن مسلسل "أعوام الظلام" قريب إلى قلبه ليس فقط لاحترافيته، بل لأنه شكل تجربة عائلية حقيقية جمعته بفريق متكامل من ممثلين وفنيين. وأشاد بتعاونه مع العماني ووصفه بأنه فنان سلس ومتميز، كما أثنى على المخرج محمد سلامة لتمكّنه ورؤيته الواضحة في قيادة مواقع التصوير وإدارة أقسام العمل بكفاءة. وأضاف للراي الكويتية أن شخصية سالم، التي قدمها في هذا الجزء، تمثل الأمل ووجه الخير في حياة

## البلاد | طارق البحار

يطل الفنان البحريني أحمد سعيد خلال شهر رمضان المبارك بأعمال درامية مميزة تعكس تنوع



## أعوام الظلام

في نصف النهائي الثاني لكأس خليفة بن سلمان لكرة السلة

## هل يحسم "المحرق" و "المنامة" تأهلها إلى المباراة النهائية؟



والألماني بيتر شومرز للمحرق، قد شددوا على ضرورة الحفاظ على التركيز العالي في الجانبين الدفاعي والهجومى لحسم المواجهتين بالانتصار الثاني دون الحاجة إلى مباراة فاصلة. وعلى رغم الأفضلية المعنوية التي يمتلكها المنامة والمحرق بعد فوزهما في الجولة الأولى، فإن بطاقة التأهل لم تُحسم بعد؛ إذ تبقى الفرصة قائمة أمام النجمة والأهلي للعودة إلى المنافسة وفرض مباراة فاصلة قد تعيد خلط الأوراق في سياق الوصول إلى النهائي.

### البلاد | المحرر الرياضي

تواصل مساء اليوم السبت منافسات الدور نصف النهائي بطولة كأس خليفة بن سلمان لكرة السلة بإقامة الجولة الثانية التي قد تحدد طرفي المباراة النهائية، وذلك على صالة مدينة خليفة الرياضية.

ويلتقي في المواجهة الأولى فريق نادي النجمة مع نظيره نادي المنامة عند الساعة 8:30 مساءً، بينما يواجه فريق الأهلي نظيره المحرق في المباراة الثانية عند الساعة 10:30 مساءً. وكانت الجولة الأولى من هذا الدور قد أقيمت الأربعاء الماضي، إذ نجح المحرق في التفوق على الأهلي، فيما تمكن المنامة من كسب مواجهة النجمة، ليضع الفريقان قدمًا نحو التأهل إلى المباراة النهائية. وبناءً على تلك النتائج، يدخل النجمة والأهلي لقاءهما اليوم بشعار الفوز فقط من أجل معادلة السلسلة والذهاب إلى مباراة فاصلة، في حين يكفي المنامة والمحرق تحقيق الانتصار الثاني لضمان العبور مباشرة إلى النهائي.

ومن المنتظر أن يكون مدرب النجمة راسم المرزوقي ومدرب الأهلي أحمد جان قد عملا خلال الأيام الماضية على معالجة الأخطاء التي ظهرت في المواجهة الأولى، والوقوف على مكامن الخلل التي استغلها الخصمان وأدت إلى التعثر في الجولة الافتتاحية. في المقابل، يدرك المنامة والمحرق أهمية هذه الجولة، ومن المتوقع أن يكون الجهازان الفنيان بقيادة سلمان رمضان للمنامة،

ختام الجولة بمواجهتي "المالكية" و "عالي" و "الشباب" و "الأهلي"

## "الخالدية" و "النجمة" ينتصران في دوري ناصر بن حمد



لقاء "الحد" و "النجمة"



لقاء "الخالدية" و "البحرين"

رصيد السابق (21 نقطة).

وتختتم اليوم السبت منافسات الجولة بإقامة مباراتين في تمام الساعة 9:30 مساءً، إذ يلتقي المالكية وعالي على استاد مدينة خليفة الرياضية، و "الشباب" والأهلي على استاد البحرين الوطني. ويسعى "الشباب" صاحب المركز قبل الأخير، الذي حقق فوزه الثاني في المسابقة والأول بقيادة مدربه أحمد المقلة في الجولة الماضية، إلى أن يعيد الكرة ويطيح بمنافسه الأهلي ويظفر بالنقاط الثلاث التي تقربه من الفرق التي أمامه. وفي المقابل، الأهلي بعد نجاحه في الوصول إلى نصف نهائي كأس جلاله الملك المعظم، يستهدف النقاط الثلاث التي تقفز به إلى مركز آمن في منتصف سلم الترتيب.

وفي اللقاء الآخر، يبحث المالكية عن تعويض خسارته الماضية بتحقيق الفوز الذي يقيه في المركز الرابع، خصوصاً أنه ملاحق من أكثر من فريق، وفي المقابل عالي هو الآخر يأمل استعادة نغمة الفوز بعد الخسارة الماضية أمام "الشباب" والحفاظ على مركزه المتقدم.

### البلاد | المحرر الرياضي

حقق فريق الخالدية الانتصار على نظيره "البحرين" بنتيجة 1 - 4، في اللقاء الذي أقيم بينهما مساء الجمعة ضمن منافسات الجولة 16 من دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم. وسجل أهداف الخالدية جويل بالدقيتين 8 و82، ومحمد آدم (33)، ودومينيك (60)، وسجل هدف "البحرين" ماتيويس (13)، وبذلك أصبح رصيد الخالدية بفوزه الثالث عشر 39 نقاط، وانفرد بصدارة الترتيب بفارق نقطتين عن أقرب منافسيه، بينما تكبد "البحرين" الخسارة رقم 13 في المسابقة وتجمد رصيده عند 7 نقاط.

وفي اللقاء الآخر، حقق فريق النجمة نتيجة الفوز على الحد (0 - 1). وسجل هدف النجمة مارفن بالدقيقة 80، وبعد هذا الفوز الخامس لفريق النجمة ليصبح رصيده 18 نقطة، فيما تلقى الحد الخسارة الخامسة والأولى لمدربه شكري البجاوي، ليبقى على

### "سلة البرتقالي" تضع قدمها في "الدرجة الأولى"



#### البلاد | المحرر الرياضي

استهل نادي الحالة مشواره في ملحق الصعود والهبوط المؤهل إلى دوري الدرجة الأولى لكرة السلة بفوز صعب على حساب نادي سترة بنتيجة 107 - 102، في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء الجمعة ضمن افتتاح سلسلة الملحق الحاسمة للموسم الرياضي الحالي.

الثانية لحسم بقائه رسميًا في دوري الأضواء؛ إذ تُقام سلسلة الملحق بنظام أفضلية الفوز في ثلاث مباريات؛ فيتأهل الفريق الذي يحقق انتصارين إلى دوري الدرجة الأولى، بينما يهبط الفريق الخاسر إلى دوري الدرجة الثانية.

ومن المقرر أن يلتقي الفريقان مجددًا يوم الاثنين 16 مارس في المباراة الثانية من السلسلة، على أن تُقام المواجهة الثالثة يوم الثلاثاء 17 مارس في حال تعادل الفريقين بفوز لكل منهما، وذلك لحسم هوية الفريق الذي سيشارك في دوري الدرجة الأولى بالموسم الرياضي 2026 - 2027.

وجاءت بداية سترة قوية في اللقاء؛ إذ تقدم في الربع الأول بفارق ثلاث نقاط (30 - 27)، قبل أن يحافظ على الفارق ذاته في الربع الثاني الذي انتهى بالتعادل (29 - 29). وفي الشوط الثاني، تمكن الحالة من تقليص الفارق بعد تفوقه في الربع الثالث (21 - 19)، قبل أن يحسم المواجهة في الربع الأخير الذي أنهاه لمصلحته (30 - 24). وبهذا الفوز، بات الحالة بحاجة إلى انتصار واحد فقط في المواجهة

اليوم مباراتان في دوري خالد بن حمد لكرة اليد

## "الشباب" يعبر "الدير" و "الأهلي" يهزم "توبلي"



لقاء "الشباب" و "الدير"



لقاء "الأهلي" و "توبلي"

وفي اللقاء الآخر، كسب فريق الأهلي مواجهة توبلي بنتيجة 27 - 31، بعدما انتهى الشوط الأول لصالح "الأصفر" (13 - 15). ويعد هذا الفوز الحادي عشر للأهلي الذي رفع رصيده إلى 35 نقطة وحلّ في المركز الثالث، بينما تلقى توبلي الخسارة السابعة وصار رصيده 24 نقطة وحلّ في المركز الثامن. وتستكمل الجولة اليوم السبت بمواجهتين: باربار والنجمة في تمام الساعة 9 مساءً، تعقبها مباراة التضامن و "البحرين" عند الساعة 10:30 مساءً على صالة اتحاد اللعبة بأه الحصم.

وفي اللقاء الآخر، كسب فريق الأهلي مواجهة توبلي بنتيجة 27 - 31، بعدما انتهى الشوط الأول لصالح "الأصفر" (13 - 15). ويعد هذا الفوز الحادي عشر للأهلي الذي رفع رصيده إلى 35 نقطة وحلّ في المركز الثالث، بينما تلقى توبلي الخسارة السابعة وصار رصيده 24 نقطة وحلّ في المركز الثامن. وتستكمل الجولة اليوم السبت بمواجهتين: باربار والنجمة في تمام الساعة 9 مساءً، تعقبها مباراة التضامن و "البحرين" عند الساعة 10:30 مساءً على صالة اتحاد اللعبة بأه الحصم.

### البلاد | المحرر الرياضي

نجح فريق "الشباب" في عبور نظيره الدير بنتيجة 33 - 37، بالمباراة التي جمعتهم مساء الجمعة ضمن منافسات الجولة الرابعة من إياب دوري خالد بن حمد لكرة اليد. وأنهى "الماروني" الشوط الأول لصالحه (18 - 20)، وبذلك حقق "الشباب" فوزه الثاني عشر ورفع رصيده إلى 38 نقطة وحلّ في المركز الثاني، بينما صار رصيد الدير بخسارته الثامنة 26 نقطة وحلّ في المركز الخامس.



بمشاركة من مختلف الفئات

## انطلاق منافسات القوة والتحدي بدورة الفرسان الرياضية



ضمن فعاليات دورة الفرسان الرياضية الثانية الدعم الكبير الذي يقدمه سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، مؤكداً أن هذه البطولة أصبحت من الفعاليات الرياضية المهمة التي تسهم في دعم الحركة الرياضية وتعزيز ثقافة ممارسة الرياضة بين الشباب.

وأشاد المشاركون بالمستوى التنظيمي المتميز الذي ظهرت به المنافسات، مؤكداً أن دورة الفرسان الرياضية نجحت في توفير بيئة تنافسية مثالية تجمع بين الحماس والروح الرياضية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى الأداء بين المتسابقين.

وأوضح المشاركون أن منافسات القوة والتحدي شهدت مستويات قوية بين جميع المتنافسين، في ظل المشاركة الواسعة التي ضمت متسابقين من الرجال والسيدات، وهو ما أضفى أجواء تنافسية مميزة على البطولة، وأسهم في رفع مستوى التحدي بين المشاركين.

وأعرب المشاركون عن تقديرهم لجهود اللجنة المنظمة العليا لدورة الفرسان الرياضية في تنظيم البطولة وإخراجها بصورة متميزة، مؤكداً أن تنوع الفعاليات الرياضية ضمن الدورة يسهم في جذب مختلف فئات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الرياضية.



انطلقت منافسات القوة والتحدي ضمن فعاليات دورة الفرسان الرياضية الثانية التي تقام برعاية كريمة من ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية وسط أجواء حماسية ومشاركة من مختلف الفئات، حيث شهدت المنافسات حضوراً لافتاً من المشاركين من الجنسين الذين حرصوا على خوض التحديات وإبراز قدراتهم البدنية والمهارية في هذه الفعالية المميزة.

وشهدت المرحلة الأولى من المنافسات إقامة التصفيات التمهيديّة المؤهلة إلى الأدوار النهائية، حيث خاض المشاركون سلسلة من التحديات البدنية التي تطلبت مستوى عالياً من القوة والتحمل واللياقة، في ظل أجواء تنافسية قوية بين المتسابقين الذين سعوا إلى تحقيق أفضل النتائج والتأهل إلى المراحل المتقدمة من البطولة.

وتميزت التصفيات بأداء قوي من المشاركين، حيث أظهر المتنافسون جاهزية بدنية عالية وروحاً تنافسية كبيرة عكست مستوى التحضير الجيد والرغبة في تحقيق نتائج مميزة في هذه المنافسات التي تعد من الفعاليات المشوقة في دورة الفرسان الرياضية.

ولم تقتصر المشاركة في منافسات القوة والتحدي على الرجال فحسب، بل شهدت

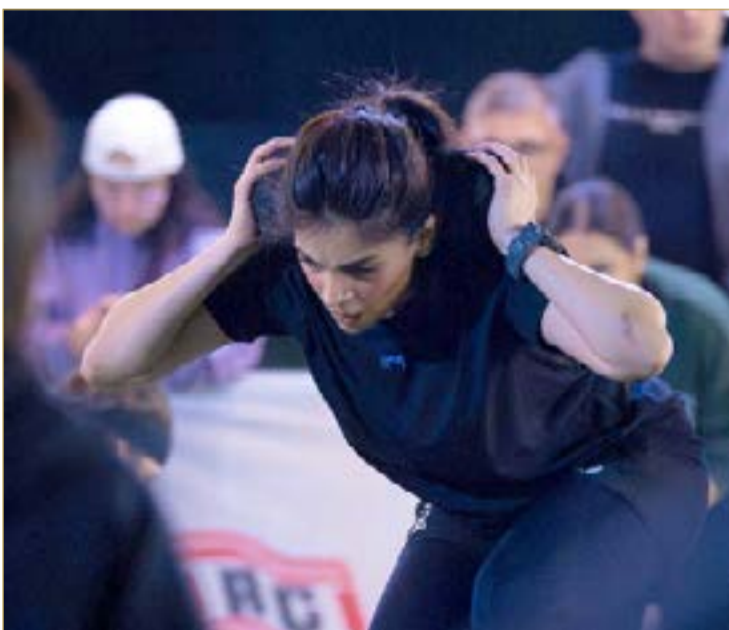
في اكتشاف المواهب وصل قدرات المشاركين في العديد من الألعاب والتحديات الرياضية.

**المشاركون يثمنون دعم ناصر بن حمد ويشيدون بمنافسات القوة والتحدي**

ثمن المشاركون في منافسات القوة والتحدي

وتأتي هذه المنافسات ضمن البرنامج المتنوع لدورة الفرسان الرياضية، التي تحرص على تقديم باقة من الفعاليات الرياضية المختلفة بهدف تعزيز ثقافة الرياضة وتشجيع مختلف فئات المجتمع على المشاركة في الأنشطة البدنية، إلى جانب توفير منصة تنافسية تسهم

البطولة أيضاً مشاركة مميزة من فرق السيدات اللواتي قدمن مستويات لافتة وأداءً قوياً خلال التصفيات، ما عكس التطور المتزايد في مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة الرياضية وقدرتها على المنافسة وتقديم مستويات مشرفة في مثل هذه التحديات.





local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



بلادنا

السبت 14 مارس 2026 - 25 رمضان 1447 - العدد 6360

البلاد | إبراهيم النهام



"البلاد" تنشر أبرز موضوعات جدول أعمال جلسة مجلس النواب المقبلة

## 99% من المنازل لا يتجاوز استهلاكها 5000 وحدة كهرباء في الصيف



هذا الحد تمثل نسبة محدودة من إجمالي المشتركين في القطاع السكني، ما يعكس أن معظم الأسر تظل ضمن معدلات الاستهلاك الطبيعية للكهرباء.

وفيما يتعلق بقيمة الفواتير، أفادت الهيئة بأن الغالبية العظمى من المشتركين لا تتجاوز قيمة فواتير الكهرباء والماء لديهم 150 دينارًا بحرينيًا شهريًا، في حين تمثل الفواتير التي تتجاوز هذا المبلغ نسبة محدودة مقارنة بإجمالي المشتركين.

وأشارت البيانات إلى أن عدد الفواتير التي تجاوزت 150 دينارًا للمساكن المدعومة بلغ في مايو 2025 نحو 157,502 فاتورة، و154,739 و156,198 في يونيو، و153,455 في أغسطس، و152,102 في سبتمبر من العام ذاته.

وأكد الرد أن هذه المؤشرات تعكس أن معظم المشتركين في القطاع السكني يستهلكون الكهرباء ضمن الحدود الاعتيادية، مع استمرار الجهات المختصة في متابعة أنماط الاستهلاك وتقديم الدعم وفق السياسات المعتمدة.

البلاد يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة رد وزير شؤون الكهرباء والماء بشأن السؤال المقدم من النائب مهدي عبدالعزيز الشويخ حول عدد حسابات المشتركين البحرينيين في فئة الاستخدام المنزلي التي يتجاوز استهلاكها 5000 كيلواط ساعة شهريًا خلال فصل الصيف.

وأوضحت هيئة الكهرباء والماء في ردها أن الغالبية العظمى من حسابات المشتركين في فئة الاستخدام المنزلي لا يتجاوز استهلاكها هذا الحد، إذ تشير البيانات إلى أن نسبة الحسابات التي لا يتجاوز استهلاكها 5000 وحدة تتراوح بين 98% و99% من إجمالي الحسابات خلال أشهر الصيف.

وبيّنت الإحصاءات أن عدد الحسابات المدعومة التي لم يتجاوز استهلاكها 5000 وحدة بلغ في شهر مايو 2025 نحو 139,553 حسابًا، و115,670 حسابًا في يونيو، و103,269 حسابًا في يوليو، و94,166 حسابًا في أغسطس، و87,128 حسابًا في سبتمبر.

كما أظهرت البيانات أن نسبة الحسابات التي يتجاوز استهلاكها

## توصيل الأدوية للمنازل يتم عبر شركات وفق أحكام المناقصات

50%، مع فرض رسوم إضافية على تصاريح العمل للعمالة الأجنبية بقيمة 500 دينار في حال عدم الالتزام بالنسب المحددة.

كما يشترط الالتزام بنسب البحرنة المحددة للمشاركة في المناقصات الحكومية، الأمر الذي يعزز فرص توظيف المواطنين في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأضافت الحكومة أن السياسات المعتمدة أسهمت في تحقيق نتائج إيجابية ملموسة تمثلت في ارتفاع معدلات البحرنة في عدد من المنشآت، حيث أثبت العامل البحريني كفاءته وتميزه في سوق العمل، ما دفع العديد من أصحاب الأعمال إلى تفضيله، ووصلت نسبة البحرنة في بعض المنشآت إلى أكثر من 90%.

وأكدت الحكومة في ختام ردها أن خدمة توصيل الأدوية للمنازل تقدم وفق الأطر القانونية المعتمدة عبر الشركات المتخصصة، مع استمرار العمل على تعزيز توظيف المواطنين البحرينيين في القطاع الخاص ودعم فرصهم في سوق العمل.



للأجور، بما يسهم في تمكين المواطنين من المنافسة في سوق العمل.

وأشارت الحكومة إلى أن تطبيق نسب البحرنة في منشآت القطاع الخاص يتم بصورة مرنة وفق طبيعة كل قطاع واحتياجاته من الكوادر الوطنية المؤهلة، وقد وصلت نسب البحرنة في بعض القطاعات الجاذبة إلى نحو

البلاد أكدت الحكومة أن خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل تقدم عبر التعاقد مع شركات متخصصة وفق أحكام قانون المناقصات والمشتريات الحكومية، وذلك في إطار حرصها على تحسين جودة الرعاية الصحية وتلبية احتياجات المرضى، خصوصًا كبار السن وذوي الهمم والمصابين بالأمراض المزمنة.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بإلزام شركات توصيل الأدوية بالاستعانة بالكوادر الوطنية فقط، أن تعزيز فرص توظيف المواطنين البحرينيين يمثل أولوية راسخة في السياسات الحكومية، حيث تعمل الجهات المختصة على دعم الكفاءات الوطنية عبر برامج ومبادرات متعددة لتنظيم سوق العمل وتطوير مهارات القوى العاملة.

وبيّنت أن صندوق العمل (تمكين) يلعب دورًا محوريًا في دعم توظيف البحرينيين من خلال تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وتقديم برامج التأهيل والتدريب والدعم

## 35% ربحا للأدوية دون الـ 20 دينارًا... و25% لما زاد عنها



البلاد أكدت الحكومة أن أسعار الأدوية في مملكة البحرين يخضع لنظام تشريعي وتنظيمي متكامل يهدف إلى تحقيق التوازن بين حماية المستهلك وضمان استدامة توفر الأدوية في السوق المحلي.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بتثبيت أسعار الأدوية الطبية، أن المرسوم بقانون رقم (18) لسنة 1997 بشأن تنظيم مهنة الصيدلة والمراكز الصيدلانية منح المجلس الأعلى للصحة صلاحية وضع الضوابط المنظمة لتسعير الأدوية والمستحضرات الصيدلانية في المملكة.

وبيّنت أن قرار رئيس المجلس الأعلى للصحة رقم (32) لسنة 2020 بشأن لائحة نظام تسجيل الأدوية والمستحضرات الصيدلانية وتنظيم تسعيرها قد وضع إطارًا متكاملًا لتحديد الأسعار وضبط هوامش الربح والإعلان عنها، بما يضمن عدالة التسعير ومنع أي مبالغة في الأسعار.

وأشارت الحكومة إلى أن الحد الأقصى للربح المسموح به في تجارة الأدوية المستوردة يُحتسب كنسبة مئوية من سعر الاستيراد، حيث يبلغ 35% للأدوية التي تقل أسعارها عن 20 دينارًا بحرينيًا، و25% للأدوية التي تبلغ أسعارها 20 دينارًا فأكثر.

وأضافت أن الصيدليات ملزمة بالإعلان عن السعر الرسمي لبيع الدواء للجمهور من خلال بطاقة توضع على كل دواء أو مستحضر صيدلي، بحيث يكون السعر واضحًا ومعلنًا باللغتين العربية والإنجليزية.

كما يتم تحديد أسعار الأدوية في البحرين وفق القوائم السريعة الخليجية المعتمدة أو بناءً على سعر الاستيراد (CIF)، مع الأخذ في

الاعتبار تكاليف الشحن والنقل والتأمين، بما يضمن توحيد معايير التسعير في دول مجلس التعاون.

وأكدت الحكومة أن الجهات المختصة تنفذ عمليات تفتيش ورقابة دورية على الصيدليات للتحقق من الالتزام بالأسعار المعتمدة وضوابط التخزين وصلاحية الأدوية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حال ثبوت أي مخالفة.

وأشارت الحكومة في ختام ردها إلى أن الإجراءات المعمول بها تحقق أهداف الاقتراح من حيث ضبط أسعار الأدوية وحماية المستهلكين، مع استمرار التعاون مع مجلس النواب لتعزيز جودة الخدمات الصحية في المملكة.

## 9 مراكز رعاية و13 مركز إسعاف لتعزيز الاستجابة للحالات الطارئة



وأشارت إلى أن هذه المراكز تعمل وفق أعلى معايير الجاهزية والاستعداد للتعامل مع الحالات الطارئة والحوادث، من خلال طواقم طبية مؤهلة وأنظمة اتصالات وتحكم حديثة، إلى جانب الاستفادة من النظام الجغرافي الأممي الذي يسهم في رفع سرعة الاستجابة والوصول إلى مواقع البلاغات بكفاءة أكبر.

وبيّنت الحكومة أن مراكز الدفاع المدني المنتشرة في المحافظات تسهم كذلك في دعم منظومة الاستجابة للطوارئ، حيث يتم التنسيق بينها وبين الجهات الصحية للتعامل مع الحوادث والحرائق والحالات الطارئة المختلفة وفق نطاقات جغرافية محددة.

كما لفت إلى وجود خطط مستقبلية لتفعيل مراكز إسعاف جديدة في مناطق مختلفة من المملكة، بما يعزز مستويات تقديم الخدمة الطبية العاجلة ويواكب النمو السكاني والتوسع العمراني.

وأكدت الحكومة في ختام ردها حرصها على مواصلة تطوير الخدمات الصحية والطبية العاجلة في المملكة، وتعزيز التعاون مع مجلس النواب بما يحقق أفضل مستويات الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين.

البلاد أكدت الحكومة أن منظومة الخدمات الصحية في مملكة البحرين تضم بنية متكاملة للتعامل مع الحالات الطارئة، وذلك من خلال انتشار مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز الإسعاف الوطني في مختلف مناطق المملكة، بما يسهم في سرعة الاستجابة للحالات العاجلة وتقديم الرعاية الطبية على مدار الساعة.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن اقتراح برغبة بإنشاء أقسام طوارئ شاملة في مناطق المملكة، أن هناك 9 مراكز رعاية صحية أولية تعمل على مدار الساعة موزعة على محافظات المملكة، وتقدم خدمات الرعاية الصحية العاجلة للمراجعين، إلى جانب خدمات الطوارئ المتوفرة في المستشفيات الحكومية والمستشفيات التابعة للخدمات الطبية الملكية.

وأضافت أن منظومة الطوارئ الصحية مدعومة كذلك بشبكة الإسعاف الوطني التي تضم 13 مركزًا موزعة على مختلف المحافظات، من بينها مراكز إسعاف في مستشفى الملك حمد الجامعي، والحد، والمحرق، ومدينة حمد، والمستشفى العسكري، والعمار، إضافة إلى نقاط إسعاف في عدد من المواقع الحيوية في المملكة.

## لإنشاء مبنى صحي متكامل لمرضى فقر الدم المنجلي



المستشفيات الحكومية ومراكز الرعاية الصحية الأولية لتقديم خدمات علاج الحالات الطارئة والمزمنة لمرضى فقر الدم المنجلي، إضافة إلى توحيد الأدلة الإرشادية للعلاج، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتسهيل وصول المرضى إليها بكفاءة عالية.

وختتمت الحكومة ردها بالتأكيد على حرصها المستمر على تطوير الخدمات الصحية في المراكز والمستشفيات الحكومية، وتعزيز التعاون مع مجلس النواب بما يحقق مصلحة المرضى ويرتقي بمستوى الرعاية الصحية في المملكة.

فقر الدم المنجلي للإقامة القصيرة بطاقة استيعابية تبلغ 12 سريرًا، إلى جانب غرفة للانتظار وأخرى للعلاج، وقد تم افتتاح هذه الوحدة في 20 فبراير 2024.

وأشارت إلى أن هذه الوحدة أسهمت في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمرضى، حيث ساعدت في تقليص زمن التسجيل والتقييم الأولي إلى نحو 5 دقائق بدلًا من نصف ساعة، كما انخفض متوسط مدة الانتظار لمعاينة طبيب الطوارئ إلى نحو 15 دقيقة بدلًا من ساعة كاملة، الأمر الذي انعكس إيجابًا على سرعة تقديم العلاج وتقليل الضغط على قسم الطوارئ.

وأكدت الحكومة استمرار التنسيق بين

البلاد يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة رد الحكومة بشأن الاقتراح برغبة بإنشاء مبنى صحي متكامل يخدم مرضى فقر الدم المنجلي (السكل)، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تطوير الخدمات الصحية المقدمة لهذه الفئة من المرضى وتعزيز جودة الرعاية الطبية المقدمة لهم.

وأفادت الحكومة في ردها، الموجه إلى رئيس مجلس النواب، بأنها تولي اهتمامًا كبيرًا بتوفير أفضل وسائل الوقاية والعلاج والرعاية الصحية للمواطنين بصفة عامة، ومرضى فقر الدم المنجلي بصفة خاصة، بما يتماشى مع أحدث الممارسات الطبية العالمية.

وأوضحت أن مملكة البحرين حققت تقدمًا ملحوظًا في هذا المجال، حيث تم اعتماد العلاج الجيني الحديث CASGEVY لمرضى فقر الدم المنجلي، لتكون البحرين من أوائل الدول إقليميًا وعالميًا التي توافق على استخدام هذا العلاج المتطور ضمن جهودها لتوفير أحدث الخيارات العلاجية للمرضى.

وبيّنت الحكومة أنها قامت بالاستعانة بشركة هندسية متخصصة لإجراء دراسة شاملة على مباني مجمع السلمانية الطبي بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للأبنية القائمة، حيث تم تخصيص وحدة لمرضى



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



البلاد

السبت 14 مارس 2026 - 25 رمضان 1447 - العدد 6360

البلاد | إبراهيم النهام



"البلاد" تنشر أبرز موضوعات جدول أعمال جلسة مجلس النواب المقبلة

## تشديد العقوبات على الجرائم المالية



ويبين أن التعديل التشريعي يمثل خطوة متوازنة لتعزيز الردع القانوني ورفع كفاءة منظومة الامتثال، بما يدعم الاستقرار المالي ويعزز ثقة المستثمرين في البيئة الاقتصادية بالمملكة، إلى جانب حماية النظام المالي من أي ممارسات أو أنشطة غير مشروعة.

وأشار التقرير إلى أن تشديد العقوبات على الجهات المخالفة، ولاسيما مقدمي خدمات الأصول الافتراضية، يسهم في تحقيق الردع العام والخاص، ويضمن تناسب العقوبات مع جسامة المخالفات وآثارها المحتملة على النظام المالي الوطني. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن المرسوم بقانون رقم (37) لسنة 2025 بتعديل المادة (161) من قانون مصرف البحرين المركزي والمؤسسات المالية الصادر بالقانون رقم (64) لسنة 2006، وذلك في إطار تعزيز كفاءة المنظومة المالية والرقابية في مملكة البحرين.

وأوضح التقرير أن المرسوم بقانون يأتي ضمن جهود تطوير الإطار التشريعي والرقابي للقطاع المالي، بما يسهم في تعزيز قدرة المملكة على مواجهة الجرائم المالية وضمان الالتزام بالمعايير الدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

## برامج لدعم "الديزل" وتمويل شراء المعدات التشغيلية للصيادين



بدور محوري في دعم المواطنين ورفع كفاءتهم المهنية وتمكينهم اقتصاديًا، وفقًا لأحكام القانون رقم (57) لسنة 2006، وذلك من خلال برامج ومبادرات تشمل العاملين في قطاع الصيد البحري، بما يسهم في تطوير مهاراتهم وتحسين مستويات الإنتاج.

وأضافت الحكومة أن برامج الدعم تشمل كذلك تقديم حوافز لأصحاب السجلات التجارية، وتمويل شراء المعدات والتجهيزات التشغيلية اللازمة للصيادين البحرينيين عبر بنك البحرين للتنمية، بما يعزز استدامة أعمالهم ويزيد من كفاءة نشاطهم الإنتاجي. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

أكدت الحكومة اهتمامها بحماية مصادر الرزق الوطنية وصون المهن المرتبطة بالبيئة البحرية، وفي مقدمتها مهنة الصيد البحري، وذلك في إطار جهودها المستمرة لدعم الصيادين وتحسين أوضاعهم المهنية والمعيشية.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة باتخاذ إجراءات عاجلة لإصلاح أوضاع الصيادين والحرارة، أنها تعمل على تنفيذ مبادرات وبرامج متعددة لدعم العاملين في هذا القطاع الحيوي، بما يضمن استدامة نشاطهم وتعزيز مساهمتهم في الأمن الغذائي.

وبيّنت أن صندوق العمل (تمكين) يطلع

## لا توجه لإنشاء منطقة متخصصة للصناعات الدوائية



وبيّنت أن وزارة الصناعة والتجارة تعمل ضمن استراتيجية قطاع الصناعة (2022-2026)، التي أطلقت ضمن خطة التعافي الاقتصادي، على تطوير القطاع الصناعي في المملكة، حيث تم تحديد 6 قطاعات صناعية مستهدفة من بينها الصناعات الدوائية، لما تمثله من أهمية اقتصادية وصناعية.

وأضافت الحكومة أن الجهات المختصة تعمل على تشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي، بما في ذلك الصناعات الدوائية، عبر تطوير البيئة الاستثمارية والبنية التحتية في المناطق الصناعية القائمة لتلبية متطلبات هذه الاستثمارات. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

أكدت الحكومة أهمية دعم الصناعات الدوائية باعتبارها من القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز الأمن الدوائي وتنمية الاقتصاد الوطني، وذلك في ردها على الاقتراح برغبة بشأن إنشاء منطقة صناعية متخصصة للصناعات الدوائية في مملكة البحرين. وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب أن مجلس التنمية الاقتصادية، بالتعاون مع الجهات المعنية والقطاع الخاص، يعمل على إعداد الدراسات المتعلقة بالفرص الاستثمارية في قطاع الصناعات الدوائية والحوافز المقدمة للشركات العاملة فيه، بهدف جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وتعزيز نمو هذا القطاع.

## استثناء علاوات الـ 100 دينار من الدخل

# سنتان مهلة لإعادة الطلبات الإسكانية الملغاة نتيجة زيادة الراتب



وأضافت أن هذا الحكم يشمل كذلك الطلبات الإسكانية التي تم إلغاؤها قبل صدور القرار الوزاري رقم (1474) لسنة 2023 بسبب تجاوز معيار الدخل، حيث يحق لأصحابها التقدم بطلبات لإحياء طلباتهم، شريطة أن لا يتجاوز مجموع الراتب الأساسي والعلاوات الثابتة سقف الدخل المحدد للخدمة الإسكانية المطلوبة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

أكدت الحكومة وجود آليات تنظيمية تتيح إعادة إدراج الطلبات الإسكانية التي تم إلغاؤها بسبب تجاوز معيار الدخل، وذلك في إطار حرصها على توفير مرونة أكبر للمواطنين للاستفادة من الخدمات الإسكانية التي تقدمها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني.

وأوضحت الحكومة في ردها المرفوع إلى مجلس النواب بشأن الاقتراح برغبة بإعادة الطلبات الإسكانية الملغاة نتيجة زيادة الراتب، أن القرار الوزاري رقم (1474) لسنة 2023 قد تضمن تعديلات على بعض أحكام القرار رقم (909) لسنة 2015 بشأن نظام الإسكان، بما يعزز مرونة احتساب دخل مقدم الطلب.

وبيّنت أن التعديل يسمح باحتساب الدخل من خلال الراتب الأساسي والعلاوات الثابتة التي تزيد على 100 دينار بحريني، مع منح المواطن مرونة اختيار العلاوات التي تقل قيمتها عن 100 دينار لاحتسابها ضمن الدخل، بما يسهم في تمكين شريحة أكبر من المواطنين من الاستفادة من الخدمات الإسكانية، خصوصًا التمويلية منها. كما أشارت الحكومة إلى أن المادة (69) من القرار ذاته أتاحت لمقدم الطلب الإسكاني الذي تم إلغاء طلبه إعادة التقدم بطلبه وإدراجه ضمن قوائم الانتظار مجددًا، متى ما كان مستوفيًا للاشتراطات، وذلك خلال مدة لا تتجاوز سنتين من تاريخ الإلغاء.

## تدريب 700 بحريني في القطاع

# دعم رواتب الأطباء الجدد بـ 800 دينار



الطبية المطلوبة، بما يسهم في تطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز قدراتها التخصصية. وأشارت الحكومة إلى أنها أطلقت، بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة، خمس مبادرات رئيسية تستهدف تدريب أكثر من 700 بحريني من العاملين في القطاع الصحي، وتشمل برامج البورد للأطباء في المستشفيات الحكومية والقطاع الخاص، وبرامج الزمالة، وإعداد الكوادر في مجال التمريض، إلى جانب برامج التخصص في التمريض. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

في القطاع الخاص يشمل تقديم دعم للأجور للأطباء حديثي التخرج والباحثين عن عمل، شريطة ألا يقل أجر الطبيب عن 800 دينار بحريني، الأمر الذي يسهم في تشجيع المؤسسات الصحية الخاصة على استقطاب الكفاءات الوطنية وتوظيفها في مختلف التخصصات الطبية.

كما أطلقت "تمكين" مبادرة القروض التعليمية لدعم الأطباء البحرينيين الراغبين في استكمال دراساتهم العليا للحصول على درجتي الماجستير أو الزمالة في التخصصات

يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة رد الحكومة بشأن الاقتراح برغبة المتعلق بدعم تدريب الأطباء الجدد العاملين في المستشفيات الخاصة، وذلك في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تأهيل الكوادر الطبية البحرينية وتعزيز فرص توظيفها في القطاع الصحي.

وأكدت الحكومة في ردها حرصها على دعم وتأهيل الكوادر الوطنية في القطاع الصحي، مشيرة إلى أن صندوق العمل (تمكين) أطلق عددًا من المبادرات الهادفة إلى تطوير مهارات الأطباء البحرينيين حديثي التخرج وتشجيعهم على الانخراط في العمل بالمؤسسات الصحية الخاصة، من خلال توفير برامج تدريبية ودعم مالي مباشر للمؤسسات التي تقوم بتوظيفهم.

وأوضحت أن برنامج "تأهيل" يعد من أبرز هذه المبادرات، حيث يوفر شهادة تدريب متقدمة في الطب العام لمدة عام كامل، بما يسهم في رفع كفاءة الأطباء حديثي التخرج وإعدادهم لسوق العمل، مع إتاحة الفرصة لهم للعمل في المستشفيات الحكومية لمدة يومين أسبوعيًا، إضافة إلى عملهم في القطاع الخاص لمدة ثلاثة أيام أسبوعيًا.

وبيّنت الحكومة أن برنامج دعم التوظيف

## 1.5% مساهمة الطاقة المتجددة

# إنتاج البحرين من الكهرباء 20 ألف جيجاوات ساعة



وفيما يتعلق بالطاقة الشمسية في المنازل، أفاد الرد بأنه تم تشغيل نحو 70 مشروعًا لأنظمة الطاقة الشمسية على أسطح المنازل حتى الآن، بالتزامن مع تزايد الطلب على تركيب هذه الأنظمة في القطاع السكني. وأشار الرد إلى أن سياسة نظام صافي القياس المعمول بها تسمح للمواطنين بتركيب أنظمة الطاقة المتجددة في منازلهم والاستفادة من الكهرباء المنتجة لتغطية استهلاكهم الشخصي، مع إمكانية تصدير الفائض إلى الشبكة الوطنية مقابل خصم في فواتير الكهرباء. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

ميجاوات حتى الآن، فيما يجري العمل على 54 مشروعًا إضافيًا من المتوقع أن ترفع القدرة الإجمالية إلى ما يقارب 500 ميجاوات خلال الأعوام المقبلة.

كما يجري العمل على إنشاء محطات جديدة للطاقة الشمسية في مواقع مختلفة، من بينها مشروع توسعة محطة الدور للطاقة المتجددة بسعة تقارب 100 ميجاوات، إلى جانب طرح مناقصة لإنشاء أول محطة مركزية للطاقة الشمسية في المملكة بالشراكة مع القطاع الخاص بقدرة إنتاجية تصل إلى 150 ميجاوات.

يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة وزير شؤون الكهرباء والماء بشأن السؤال المقدم من النائب أحمد صباح السلوم حول إنتاج الكهرباء في مملكة البحرين ومساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة الوطني.

وأوضح الرد أن إجمالي الإنتاج السنوي للكهرباء في البحرين يبلغ نحو 20 ألف جيجاوات ساعة عبر محطات الإنتاج المختلفة، في حين تبلغ نسبة مساهمة الطاقة المتجددة نحو 1.5% من إجمالي الإنتاج السنوي، مع استمرار الجهود الحكومية لرفع هذه النسبة خلال السنوات المقبلة.

وأشار الرد إلى أن مملكة البحرين تولي اهتمامًا متزايدًا بقطاع الطاقة المتجددة لما له من دور مهم في دعم التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، وذلك في إطار رؤية البحرين الاقتصادية 2030 والسعي لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060.

وبيّنت أن الخطة الوطنية للطاقة المتجددة التي اعتمدها مجلس الوزراء في عام 2017 تستهدف رفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى 20% بحلول عام 2035، بما يتماشى مع التوجهات الإقليمية والدولية في مجال التحول نحو مصادر الطاقة النظيفة.

ولفت الرد إلى أنه تم تشغيل نحو 372 مشروعًا للطاقة المتجددة بسعة إجمالية تجاوزت 141



## وزير الخارجية يترأس الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء خارجية الخليج ومصر: العمل معا من أجل مواجهة التحديات كافة



ترأس وزير الخارجية رئيسة الدورية الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون د. عبداللطيف الزباني، الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية مصر العربية، الذي عقد عبر الاتصال المرئي.

وترأس جانب جمهورية مصر العربية الشقيقة، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج د. بدر عبدالعاطي. وشارك في الاجتماع الأمين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي.

وتم في الاجتماع بحث مسار العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة بين دول مجلس التعاون وجمهورية مصر العربية، وسبل تطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

كما تم بحث تطورات الأوضاع الإقليمية الراهنة، والاعتداءات الصاروخية الإيرانية السافرة على دول مجلس التعاون بالصواريخ والطائرات المسيرة، التي استهدفت البنى التحتية والمنشآت المدنية والمناطق السكنية وتسببت في وفاة عدد من المواطنين والمقيمين وإصابة آخرين بجروح، وتدمير كبير في الأعيان والممتلكات.

وأشاد الجانبان بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2817 (2026)، وما تضمنته من إدانة شديدة للاعتداءات التي شنتها إيران على دول المجلس والأردن؛ كونها تمثل خرقاً للقانون الدولي وتهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين، وإدانته الهجوم الإيراني على المناطق السكنية واستهداف الأعيان المدنية وتسبب الهجمات بوقوع خسائر في صفوف المدنيين وإلحاق الضرر بالمباني المدنية.

وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق والتعاون الدبلوماسي المشترك لحشد الجهود الدولية لتنفيذ قرار مجلس الأمن من

أجل وقف الاعتداءات الإيرانية على دول المجلس والدول العربية، والعمل معاً من أجل مواجهة جميع التحديات والحفاظ على الأمن القومي العربي، ودعم الجهود الهادفة إلى حماية حرية الملاحة الدولية في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز لضمان أمن الطاقة وإمدادات الغذاء.

وشارك في الاجتماع المدير العام للعلاقات الثنائية السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة، ورئيس قطاع التنسيق والمتابعة السفير سعيد عبدالخالق، والقائم بأعمال رئيس قطاع شؤون مجلس التعاون السفير نوار المطوع.

بعثة البحرين تبعث خطاباً إلى أمين "الأمم المتحدة" ورئيس مجلس الأمن نيابة عن دول مجلس التعاون:

## إيران تتحمل المسؤولية الكاملة عن الإصابات والخسائر والأضرار

كما أكدت الرسالة أن إيران تتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع الإصابات والخسائر والأضرار التي تسببت بها هذه الهجمات. وأشادت الرسالة في الوقت ذاته بالاستجابة السريعة والفعالة لقوات الدفاع الجوي في دول مجلس التعاون، التي أسهمت في اعتراض العديد من الهجمات والحد من حجم الخسائر التي كان من الممكن أن تكون أكبر.

كما ثمنت الرسالة مواقف الأمين العام لـ "الأمم المتحدة" وعدد كبير من دول العالم التي أدانت الهجمات الإيرانية ووصفتها بأنها غير مبررة وغير قانونية.

وفي ختام الرسالة، أكدت دول مجلس التعاون حقها الأصلي في الدفاع عن النفس بصورة فردية أو جماعية وفقاً للمادة 51 من ميثاق "الأمم المتحدة"، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أراضيها وشعوبها ومنشآتها الحيوية.

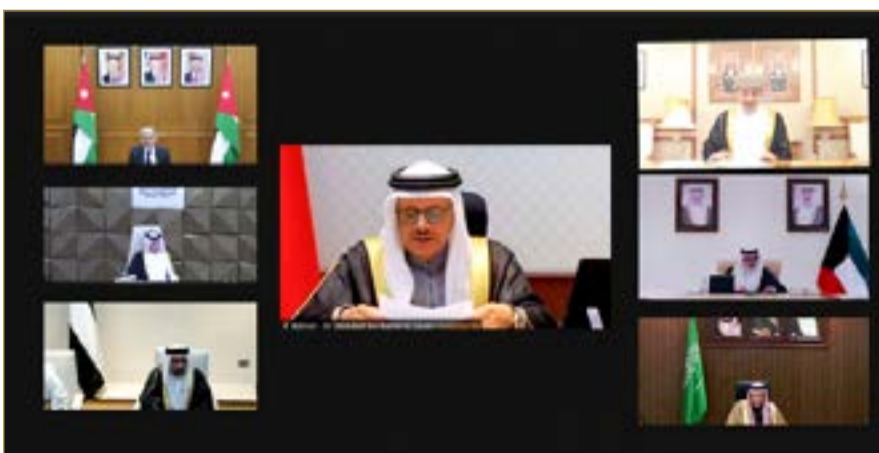
كما دعت دول المجلس، مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين وإدانة هذه الهجمات والمطالبة بوقفها فوراً.

المجلس. وأشار الخطاب إلى أن الهجمات الإيرانية منذ 28 فبراير 2026 باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة تشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة دول مجلس التعاون، وخرقاً واضحاً لميثاق "الأمم المتحدة" والقانون الدولي؛ إذ استهدفت هذه الهجمات عدداً من المنشآت المدنية الحيوية بما في ذلك المطارات المدنية والموانئ والبنية التحتية للطاقة والإمدادات الغذائية والطرق والفنادق والمباني التي تضم مقرات دبلوماسية، وأحياء سكنية.

كما أكد الخطاب أن ادعاء إيران أنها استهدفت منشآت أو أهدافاً عسكرية فقط هو ادعاء مضلل ومخالف للواقع، إذ تعرض ملايين المدنيين للخطر نتيجة هذه الهجمات. وشددت دول مجلس التعاون في الرسالة على رفضها القاطع لمحاولة إيران الاستناد إلى المادة 51 من ميثاق "الأمم المتحدة" لتبرير هذه الاعتداءات، مؤكدة أن تلك الهجمات لا تستند إلى أي أساس قانوني وتشكل انتهاكاً واضحاً لمبدأ حظر استخدام القوة أو التهديد بها.

وزير الخارجية يترأس الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء خارجية "التعاون" والأردن:

## لحشد الجهود الدولية لحماية حرية الملاحة الدولية في منطقة الخليج و"هرمز"



ترأس وزير الخارجية رئيسة الدورية الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون د. عبداللطيف الزباني، الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، الذي عقد في المنامة عبر الاتصال المرئي.

وترأس جانب المملكة الأردنية الهاشمية، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين أيمن الصفدي. وشارك في الاجتماع الأمين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي.

وتم في الاجتماع، بحث أوجه العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة التي تربط بين مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية، ومناقشة الجهود التي تبذلها فرق العمل الفنية تنفيذاً لخطة العمل المشترك (2020 - 2026) لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين في جميع المجالات.

وبحث الجانبان تطورات الأوضاع الإقليمية، والاعتداءات الإيرانية السافرة على دول مجلس التعاون بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي استهدفت البنى التحتية والمنشآت المدنية والمناطق السكنية، وتسببت في وفاة عدد من المواطنين والمقيمين وإصابة آخرين بجروح، وتدمير

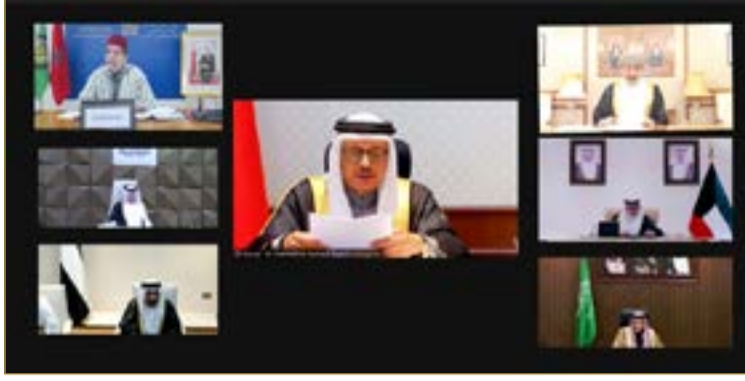
كبير طال الأعيان المدنية والممتلكات. وأشاد الجانبان بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2817 (2026)، وما تضمنته من إدانة شديدة للاعتداءات التي شنتها إيران على دول المجلس والأردن؛ كونها تمثل خرقاً للقانون الدولي وتهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين، وإدانته الهجوم الإيراني على المناطق السكنية واستهداف الأعيان المدنية وتسبب الهجمات بوقوع خسائر في صفوف المدنيين وإلحاق الضرر بالمباني المدنية.

وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق والتعاون الدبلوماسي المشترك من أجل

دراسة تداعيات الاعتداءات الإيرانية، وحشد الجهود الدولية من أجل وقفها فوراً؛ تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 2817، ووجوب الاستعداد لمواجهة المرحلة المقبلة، ودعم الجهود الرامية إلى حماية حرية الملاحة الدولية في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز لضمان أمن الطاقة وإمدادات الغذاء.

وشارك في الاجتماع المدير العام للعلاقات الثنائية السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة، ورئيس قطاع التنسيق والمتابعة السفير سعيد عبدالخالق، والقائم بأعمال رئيس قطاع شؤون مجلس التعاون السفير نوار المطوع.

## لحشد الجهود الدولية من أجل وقف الاعتداءات الإيرانية



ترأس وزير الخارجية د. عبداللطيف الزباني، الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المغربية الشقيقة، الذي عقد في صفوف المدنيين وإلحاق الضرر بالمباني المدنية.

وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق والتعاون المشترك لحشد الجهود الدولية من أجل وقف الاعتداءات الإيرانية غير القانونية على دول مجلس التعاون، ودعم الجهود الهادفة إلى حماية حرية الملاحة الدولية في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز لضمان أمن الطاقة وإمدادات الغذاء.

كما تم تأكيد ضرورة استثمار الدعم الدولي الذي تجل في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أثناء التصويت على قرار المجلس رقم 2817، والرعاية الدولية التي تمثلت في 136 دولة، وأهمية استمرار التشاور المشترك بين الجانبين للتعامل مع كل المستجدات.

وشارك في الاجتماع المدير العام للعلاقات الثنائية السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة، ورئيس قطاع التنسيق والمتابعة السفير سعيد عبدالخالق، والقائم بأعمال رئيس قطاع شؤون مجلس التعاون السفير نوار المطوع.

وترأس جانب المملكة المغربية، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة في الخارج ناصر بوريطة. وشارك في الاجتماع الأمين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي.

وتم في الاجتماع، بحث مسار العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة التي تربط بين دول مجلس التعاون والمملكة المغربية في إطار الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الجانبين.

كما بحث الجانبان تطورات الأوضاع الإقليمية والاعتداءات الإيرانية السافرة على دول مجلس التعاون بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي استهدفت البنى التحتية والمنشآت المدنية والمناطق السكنية، وتسببت في وفاة عدد من المواطنين والمقيمين وإصابة آخرين بجروح، وتدمير كبير طال الأعيان المدنية والممتلكات.

وأشاد الجانبان بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2817 (2026)، وما تضمنته من إدانة شديدة للاعتداءات التي شنتها إيران على دول المجلس والأردن؛ كونها تمثل

## "الأمن السيبراني": لا تستخدم

### شبكات غير آمنة أثناء العمل عن بُعد



البلاد | شيماء عبدالكريم

شدد المركز الوطني للأمن السيبراني على ضرورة تبني ممارسات أمنية صارمة في ظل تفعيل آليات العمل عن بُعد في ظل الظروف الراهنة، وذلك لحماية بيانات العمل والأنظمة المؤسسية من أي تهديدات أو محاولات اختراق إلكتروني، وضمان استمرارية الأعمال بكفاءة وأمان.

وأكد ضرورة الحرص على استخدام شبكة إنترنت موثوقة ومحمية بكلمة مرور قوية، وتجنب استخدام شبكات "الواي فاي" العامة عند مباشرة المهام الوظيفية؛ لما قد تشكل من مخاطر على سرية البيانات والأنظمة المؤسسية.

وأشار إلى أهمية التأكد من تفعيل البرامج المعتمدة للحماية من الفيروسات عند استخدام الأجهزة الشخصية لأغراض العمل، مع ضرورة إجراء فحص دوري للجهاز للتأكد من خلوه من أي برمجيات خبيثة قد تهدد أمن البيانات أو تعرض الأنظمة المؤسسية للاختراق.

ولفت إلى ضرورة تجنب حفظ ملفات العمل الحساسة على أجهزة



غير آمنة، مؤكداً أهمية مشاركة الوثائق والبيانات الخاصة بالعمل عبر المنصات المعتمدة في العمل فقط؛ لضمان حماية المعلومات والحفاظ على سريتها ومنع الوصول غير المصرح به إليها، وأشار إلى ضرورة الاعتماد على روابط الاجتماعات الرسمية فقط عند عقد الاجتماعات الافتراضية، وعدم مشاركة أي روابط أو كلمات مرور مع أطراف غير مخولة؛ حفاظاً على سرية الاجتماعات والبيانات المتداولة فيها، ولمنع الوصول غير المصرح به.

ودعا إلى ضرورة تفعيل خاصية التحقق بخطوتين (MFA) لضمان أعلى مستويات الحماية للحسابات والبريد الإلكتروني، مع الالتزام بسياسات الجهات والمؤسسات في ما يتعلق بالوصول إلى أنظمة العمل، مثل استخدام الشبكة الخاصة الافتراضية (VPN)، بما يعزز أمن المعلومات ويحمي الأنظمة من أي محاولات اختراق.

ويُعد الالتزام بهذه الممارسات الأمنية أحد العوامل الأساسية لتعزيز أمن المعلومات والحد من المخاطر السيبرانية، ولاسيما مع تزايد الاعتماد على بيئات العمل الرقمية والعمل عن بُعد، بما يساهم في حماية البيانات وضمان استمرارية الأعمال بكفاءة وأمان.



تنفيذا لأمر سمو ولي العهد رئيس الوزراء... "الشؤون الإسلامية":

## افتتاح وصيانة مساجد وجوامع في مدينة حمد وبني جمرة وكرانة



تنفيذا لأمر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بافتتاح وترميم وتأهيل 60 جامعاً ومسجداً في مختلف محافظات مملكة البحرين، وذلك في إطار خطة تطوير الجوامع والمساجد، أعلنت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، بالتنسيق مع مجالس الأوقاف، افتتاح مسجد الرسول الأعظم (ص) في منطقة بني جمرة، ومسجد الشيخ إسماعيل في منطقة كرانة، إلى جانب الانتهاء من أعمال صيانة كل من مسجد فاطمة بنت الرسول، وجامع أسماء ذات النطاقين، ومسجد عبدالرحمن بن عوف، ومسجد سودة بنت زمعة في مدينة حمد.

وأشادت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بما تشهده مملكة البحرين في ظل العهد الزاهر لملك البلاد

بتلبية تطلعات المواطنين في ما يتعلق بدور العبادة، وتهيئة المساجد وتطويرها بما يوفر الأجواء المناسبة للمصلين.

ملحوظ في تنفيذ مشاريع إنشاء وإعمار دور العبادة. وأكدت أن أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يعكس حرص سموه واهتمامه المستمر

المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، من تسارع

دورهم عظيم في حماية الأوطان وصون أمن المجتمعات

## الهاجري يؤكد فضل المرابطين على الثغور والحدود



الشيخ د. راشد الهاجري

كما استشهد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم "عَيْنَانِ لَا تَسْهَمَانِ النَّازِحَةَ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَأْتَتْ تَحْرُشُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، وقول أبي هريرة رضي الله عنه "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود"، في إشارة إلى عظيم منزلة من يسهرون لحماية الأوطان وصون أمنها.

وفي ختام خطبته، دعا الشيخ راشد الهاجري الله تعالى أن يحفظ ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وأن يحفظ رجال الوطن القائمين على حماية البلاد، وأن يديم على مملكة البحرين وشعبها الكريم الأمن والأمان.

كان في الساقية كان في الساقية، مبينا أن هذا الحديث يدل على فضل من يثب في موقعه الذي كلف به ويؤدي واجبه بإخلاص.

كما أشار خطيب جامع الشيخ عيسى إلى ما ورد من فضل الرباط، مستشهداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم "رِبَاطٌ يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي سِوَاهِ مِنْ الْقَنَازِلِ"، موضحاً أن يوماً واحداً يقضيه المرابط في حماية الثغر يعدل في الأجر عبادة ألف يوم فيما سواه.

وتطرق الشيخ راشد كذلك إلى ما ورد من استمرار الأجر للمرابط، إذ قال النبي صلى الله عليه وسلم "رِبَاطٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَزَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنْ الْقَاتِلِ"، مبينا أن من مات وهو مرابط فإن عمله الصالح يستمر له ولا ينقطع.

أكد خطيب جامع الشيخ عيسى بمنطقة الرفاع الشيخ د. راشد الهاجري، فضل المرابطين على الثغور والحدود، وما يقومون به من دور عظيم في حماية الأوطان وصون أمن المجتمعات في ظل ما تشهده المنطقة من تحديات واعتداءات. وأشار في مستهل خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها أمس إلى أن من أعظم مقومات الأمن في المجتمع أولئك الرجال الذين نذروا أنفسهم لحماية أوطانهم، قائلاً "في ظل ما تشهده بلاد المسلمين وبلادنا من فتن واعتداءات سافرة آتمة يبرز رجال عظماء نذروا أنفسهم لحماية أوطانهم، يسهرون لنتام ويتعبون لنتراح، وينقطعون عن أهليهم وذويهم لننعم نحن بالاجتماع بأهلنا وذوينا".

وأوضح أن الرباط على الثغور لا يقتصر على المجال العسكري فحسب، بل يشمل مختلف مجالات حماية الوطن، مبينا أن المرابطين قد يكونون في المؤسسات العسكرية أو في المؤسسات المدنية التي تحفظ أمن المجتمع، وقال "المرابطون على الثغور والحدود سواء من كان منهم في المؤسسات العسكرية أو كان منهم في المؤسسات المدنية يحفظ أمننا السياسي أو الاجتماعي أو الإعلامي أو السبيري أو المجتمعي أو الشرطي".

وتناول الشيخ الهاجري في خطبته ما ورد في السنة النبوية من بشارات للمرابطين في سبيل الله، مستشهداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم "طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعت رأسه، مُغبرة قدمه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن

وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني يجتمع مع سفراء دول "التعاون"

## قلق ياباني من الهجمات الإيرانية.. وتضامن مع دول الخليج



شكره لدول المجلس على مساعدتها في إجلاء المواطنين اليابانيين من المنطقة.

تضامن اليابان مع دول المجلس. كما أعرب عن قلقه من إغلاق مضيق هرمز وعرقلة الملاحة الدولية. كما أعرب عن

اجتمع وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني مينورو كيهارو، بمقر مجلس الوزراء، مع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة سفير مملكة البحرين لدى اليابان أحمد الدوسري.

وفي الاجتماع، أعرب السفير عن شكره لعقد اللقاء، مشيراً إلى ما تتعرض له دول المجلس من هجمات إيرانية آتمة تستهدف مناطق سكنية ومنشآت مدنية وحيوية.

كما أعرب عن تقدير دول المجلس لليابان لدعمها والمشاركة في تبني قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2817) للعام 2026، الذي يدين الهجمات الإيرانية السافرة على دول المجلس.

من جانبه، أعرب الوزير الياباني عن قلق بلاده من الهجمات الإيرانية، مؤكداً

## سلوكيات إيران العدوانية تهدد أمن المنطقة واستقرارها



إلى أن استمرار بعض السلوكيات العدوانية من قبل إيران بات يشكل تهديداً مباشراً لأمن المنطقة واستقرارها وسلامة شعوبها.

ومن هذا المنطلق، جدد المندوب الدائم تأكيد المملكة أن استمرار عمل اللجنة يمثل آلية أساسية لامتنال إيران لالتزاماتها الدولية، بما يعزز فاعلية نظام الجزاءات الأممي ويسهم في الحد من الأنشطة التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

كما أشار إلى أن القرار الصادر عن مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، الذي اعتمده المجلس بتاريخ 11 مارس 2026 والذي تقدمت به مملكة البحرين نيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، يجسد إدانة المجتمع الدولي لهذه الاعتداءات السافرة وغير المبررة التي استهدفت أراضي دول المنطقة بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

وأكد المندوب الدائم أن استهداف المدنيين والمناطق السكنية والبنى التحتية المدنية يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، ويشكل تهديداً خطيراً يهدد حياة المدنيين ويقوض أمن المجتمعات واستقرارها.

كما شدد المندوب الدائم على أن مملكة البحرين، مع تأكيدها التام لالتزامها بمقاصد ومبادئ ميثاق "الأمم المتحدة"، تحتفظ بحقها الكامل والأصيل في الدفاع عن نفسها وفقاً للمادة (51) من الميثاق، وبما يتناسب مع طبيعة وحجم هذه الاعتداءات؛ لحماية أراضيها وسيادتها وسلامة مواطنيها.

وأكدت مملكة البحرين أهمية استمرار عمل اللجنة المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن 1737 باعتبارها آلية أساسية لمتابعة امتثال إيران لالتزاماتها الدولية، وتعزيز فاعلية نظام الجزاءات الأممي، بما يسهم في الحد من الأنشطة التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وفي ختام كلمته، دعا المندوب الدائم للمملكة البحرين مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته الكاملة في مواجهة هذه الانتهاكات الخطيرة، واتخاذ موقف حازم لردع الأعمال العدائية والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

وفي هذا السياق، أكد المندوب الدائم لجنة الجزاءات المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن 1737 أنشأها المجلس ليفرض على إيران الامتنال لالتزاماتها الدولية ذات الصلة، غير أن الوقائع على الأرض تشير

أكدت مملكة البحرين أهمية التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية الكامل بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وضرورة وقف السلوكيات العدائية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة.

جاء ذلك بالكلمة التي ألقاها المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير جمال الرويعي، أمام مجلس الأمن بجلسة الإحاطة المفتوحة بشأن أعمال اللجنة، المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 1737 (2006) المعني بنظام الجزاءات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإخفاقها في وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم، وفي الامتنال لأحكام القرار 1696 (2006)، الذي يفرض حظراً على توريد التكنولوجيا والأصناف المتصلة بالسلح النووي ويجسد أصول الشركات والأفراد الرئيسيين ممن لهم صلة ببرنامج التخصيب.

وفي مستهل الجلسة، عقد الاجتماع توصيماً إجرائياً لاعتماد جدول الأعمال خلال الجلسة المخصصة لمناقشة بند عدم الانتشار، المتعلق بأعمال لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1737. وجاءت نتيجة التصويت لصالح اعتماد جدول الأعمال من قبل 11 عضواً من أعضاء المجلس، من بينهم مملكة البحرين. وبناءً على نتيجة التصويت، تم اعتماد جدول الأعمال؛ ما أتاح للمجلس المضي قدماً في مناقشة الموضوع والاستماع إلى بيانات أعضاء المجلس.

وأشار المندوب الدائم في كلمته إلى أن المنطقة شهدت خلال الأيام الأخيرة سلسلة من الاعتداءات الصاروخية والهجمات بالطائرات المسيّرة التي نفذتها إيران واستهدفت عدداً من دول المنطقة، بما في ذلك مملكة البحرين، في انتهاك واضح لمبادئ القانون الدولي وميثاق "الأمم المتحدة"، وما يشكله ذلك من تهديد مباشر للأمن والسلم الإقليميين والدوليين.

وفي هذا السياق، أكد المندوب الدائم لجنة الجزاءات المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن 1737 أنشأها المجلس ليفرض على إيران الامتنال لالتزاماتها الدولية ذات الصلة، غير أن الوقائع على الأرض تشير